صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد

رسالةقدمتها

سرى مؤيد فاضل الصراف

إلى

مجلس كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور
عبد الرحمن عبد علي الهاشمي

الاستاذ المساعد الدكتورة
خديجة زبار الحمداني

١٤٢٤هـ **٢٠٠٣م**

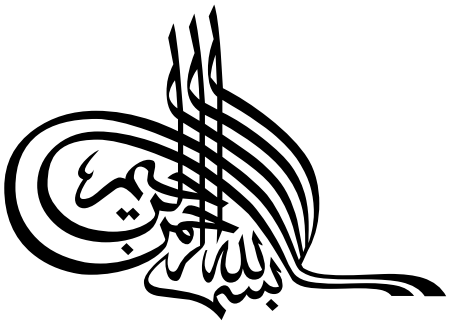

﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

(النساء/ ١١٣)

الإهداء

إلى ...

من قال بحقه ربنا الكريم جل وعلا ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم ٤).

وقال الشاعر بحقه

كيف ترقى رقيك الانبياء يا سماء ما طاولتها سماء

مهجة القلب وقرة العين أبا الزهراء محمد – صلوات ربي وسلامه عليه . راجيةً الله تبارك وتعالى ان يجمعنا به في جنان الفردوس

إلى ... من زرع الطموح والامل فيَّ

والدي ... أطال الله في عمره

إلى ... سيدة العطاء ورمز الحنان

والدتي ... اعزها الله بعزه

أهدي هذه الثمرة لعلها تفي بالكلمة الموجهة لأسمى معاني الأمل ... والحنان ... والحب

الباحثة

سرى مؤيد

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد...

عملاً بقول الله تعالى ﴿***وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ***﴾ . (البقرة: ٢٣٧). وقول الرسول الكريم ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) (رواه احمد).

تتوقف كلماتي ولا ينطق لساني عاجزاً عن شكر استاذي الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، الذي تفضل عليَّ بقبوله الاشراف على بحثي وتوجيهي بآرائه العلمية السديدة، التي كان لها الأثر الأكبر في انجاز بحثي هذا فأرى شكري عاجزاً عن الوفاء بحقه ولذا فإني اترك جزاءه إلى الله يجزيه عني كل خير وهو خير من يجازي.

واتقدم بوافر الشكر والعرفان الى الاستاذة الدكتورة خديجة زبار الحمداني المشرفة اللغوية. ولآرائها السديدة التي اسهمت في اغناء هذا البحث .

وعرفاناً بالجميل تقدم الباحثة شكرها وتقديرها الى السادة المحكمين لما ابدوه من ملاحظات هذبت وقومت فقرات الاستبانة.

الباحثة

إقرار المشرف

نشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية بكليات التربية في بغداد**) التي قدمتها الطالبة (**سرى مؤيد فاضل**) قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

التوقيع:
الاسم: أ.م.د.عبد الرحمن عبد علي الهاشمي
المشرف العلمي

التوقيع:
الاسم: أ.م.د. خديجة زبار الحمداني
المشرفة اللغوية

توصية رئيس قسم اللغة العربية :

بناء على توصية السادة المشرفين أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:
رئيس قسم اللغة العربية
أ.د. حسن منديل العكيلي
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ**(صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد)** المقدمة من قبل الطالبة **(سرى مؤيد فاضل)**. وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير (جيد جداً).

التوقيع:
الأسم: أ.م.د. مثنى علوان الجشعمي
رئيس اللجنة
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

التوقيع:
الأسم: أ.م.د. علاء جاسم جابر
عضواً
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

التوقيع:
الأسم: أ.م.د. حيدر مسير حمدالله
عضواً
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

التوقيع:
الأسم: أ.م.د.عبد الرحمن عبد علي الهاشمي
عضواً ومشرفاً أول
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

التوقيع:
الأسم: أ.م.د. خديجة زبار الحمداني
عضواً ومشرفاً ثانِ
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

تصديق مجلس الكلية

صدق مجلس كلية التربية للبنات – جامعة بغداد قرار لجنة المناقشة

التوقيع:

الأسم: أ.د. ناظم رشيد شيخو
عميد كلية التربية للبنات – جامعة بغداد
التاريخ: / / ٢٠٠٣م

المحتويات

الموضـوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والعرفان	ب
ملخص الرسالة	ج–هـ
المحتويات	و–ز
الجداول	ح–ط
الملاحق	ي
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١–١٩
مشكلة البحث	١–٤
أهمية البحث	٤–١٥
أهداف البحث	١٥–١٦
حدود البحث	١٦
تحديد المصطلحات	١٦–١٩
الفصل الثاني	٢٠–٣٦
دراسات سابقة	٢٠–٣٣
موازنة الدراسات السابقة	٣٤–٣٦
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته	٣٧–٤٦
المجتمع الاصلي	٣٧–٣٨

الموضــوع	الصفحة
عينتا البحث	٣٨-٤١
بناء اداة البحث	٤١-٤٢
صدق الاستبانة	٤٢-٤٣
ثبات الاستبانة	٤٣-٤٤
تطبيق الاستبانة	٤٤
الوسائل الاحصائية	٤٤-٤٦
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	٤٧-١٤٠
أولاً- صعوبات تدريس الكتاب القديم من وجهة نظر التدريسيين	٤٨-٦٧
ثانياً- صعوبات تدريس الكتاب القديم من وجهة نظر الطلبة	٦٨-١٠١
ثالثـا- مقترحات التدريسيين والطلبة لحل صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم	١٠٢-١٠٤
الفصل الخامس	١٠٥-١٠٦
الاستنتاجات	١٠٥
التوصيات	١٠٥
المقترحات	١٠٦
مصادر البحث	١٠٧-١١٦
ملاحق البحث	١١٧-١٥١
Abstract	**1-4**

الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	اعداد المجتمع الاصلي لتدريسيي مادة الكتاب القديم في كليات التربية الثلاث	٣٧
٢	اعداد طلبة الصف الثالث في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الثلاث	٣٨
٣	عدد افراد العينة الاستطلاعية للتدريسيين في كليات التربية الثلاث	٣٩
٤	عدد افراد العينة الاساسية للتدريسيين في كليات التربية الثلاث	٣٩
٥	اعداد افراد العينة الاستطلاعية للطلبة في كليات التربية والثلاث ونسبتها المئوية	٤٠
٦	عدد افراد العينة الاساسية للطلبة في كليات التربية الثلاث	٤١
٧	استجابات التدريسيين في مجال الاهداف	٥٠
٨	استجابات التدريسيين في مجال الكتاب	٥٢
٩	استجابات التدريسيين في مجال التدريس	٥٦
١٠	استجابات التدريسيين في مجال الطلبة	٦٠
١١	استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبه المستعملة	٦٣
١٢	استجابات التدريسيين في مجال اساليب التقويم والامتحانات	٦٧

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٣	استجابات الطلبة في مجال الاهداف	٧٠
١٤	استجابات الطلبة في مجال الكتاب	٧٣
١٥	استجابات الطلبة في مجال التدريسيين	٧٧
١٦	استجابات الطلبة في مجال الطلبة	٨١
١٧	استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس واساليبه المستعملة	٨٤
١٨	استجابات الطلبة في مجال اساليب التقويم والامتحانات	٨٧
١٩	حدة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين	٨٨
٢٠	حدة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة	٨٩
٢١	صعوبات تدريس الكتاب القديم مرتبة تنازلياً من غير مجالاتها من وجهة نظر التدريسيين	٩٢-٩٦
٢٢	صعوبات تدريس الكتاب القديم مرتبة تنازلياً من غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة	٩٧-١٠١

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة استطلاعية موجهة الى تدريسيي مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية	١١٧-١١٩
٢	استبانة استطلاعية موجهة إلى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية	١٢٠-١٢٢
٣	استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة الموجهة الى تدريسيي مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية.	١٢٣-١٢٩
٤	استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة الموجهة إلى طلبة الصف الثالث في اقسام اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية	١٣٠-١٣٦
٥	الاستبانة النهائية الموجهة الى تدريسيي مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية.	١٣٧-١٤٣
٦	الاستبانة النهائية الموجهة إلى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية	١٤٤-١٥٠
٧	استبانة الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٥١

الفصل الأول

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية دراسة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية لأنه يشمل على فروع اللغة العربية المتعددة الا أن اساتذة المادة يشكون من ضعف الطلبة بشكل عام في اللغة العربية بفروعها المتعددة كالنحو والصرف والأدب وتطبيق لها (الخطيب، ١٩٨٥، ١١) ولكن واقع الحال يشير الى ان الطلبة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية لا يعرفون درساً يسمى (الكتاب القديم) الا عند التحاقهم بهذه الاقسام مما يوضح حجم المعاناة ومرارة الواقع، وهذا ما دفع الباحثة لدراسة هذه المشكلة فأصبحت الشكوى مستمرة والعدوى منتشرة من ان اللغة العربية صعبة في تعلمها وفي السيطرة عليها (يونس، ١٩٨١: ٣٧).

ودرس الكتاب القديم بما يتضمنه من تأليف بين فروع اللغة العربية فمن خلالها يتمكن الطالب من اتقان مهارات اللغة الاساسية من استماع وقراءة وحديث او كتابة وعن طريقه يتجاوز كثيراً من الصعوبات او المشكلات العلمية التي تواجهه في اثناء الدراسة وما بعدها ويزوده بثروة لغوية يهيئ له حصيلة ثقافية وعلمية متنوعة يدعمها بأفكار جديدة فيتسنى له الانتاج الخصب (مجاور، ١٩٧١، ٩) والسؤال الذي يبرز هنا هل حقق درس الكتاب القديم اهدافه كلها؟ والأجابة : أن هذا الدرس لم يتلق العناية التي يستحقها بين فروع اللغة العربية كالنحو والصرف وذلك لأنه يحتاج الى أستاذ ماهر يحيط بفروع اللغة العربية حتى يستطيع التفاعل مع طلبته بنجاح وكفاية (الطاهر، ١٩٨٤، ٣) .

ان تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية يشوبه من الضعف والقصور وان هذا الأمر يسهم في تدهور مستوى الطلبة المتخصصين ومن ثم يؤدي الى نقص فاضح في مستوى مدرس اللغة العربية في المرحلتين

الابتدائية والثانوية لأن جل هؤلاء من خريجي اقسام اللغة العربية او دور المعلمين (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣، ٨٤).

ويرى بعضم ان السبب في ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم هم التدريسون العاملون في ميدان التدريس فهم المسؤولون عن تنفيذ المناهج لأنهم المختصون بها الدارسون لها المطلعون على دقائقها وهم أول من يتبادر اليهم الذهن وتقع عليهم العيون وهم بدورهم يجب ان يكونوا على ثقافة لغوية عالية (الخالدي، ١٩٩٣، ٦١).

فالمدرس الناجح في اتفاق المربين وأعلام الفكر يظل طالباً طوال اشتغاله بمهنة التدريس وان حسن اداء المدرس في التقويم الجيد للموضوع يعد خطوة مهمة لجلب انتباه الطلبة (الازيرجاوي، ١٩٩١: ١٨١). اذ لم تعد مهنة التدريس مجرد سرد وتلقين للحقائق والمعلومات للمتعلم حسب بل تتعدى ذلك الى تغيير سلوكيات المتعلمين العقلية والوجدانية والبدنية وهنا تكون الحاجة لأعداد المدرسين اعدادا شاملاً متكاملاً لأحداث النهضة التربوية والتعليمية المطلوبة زيادة على ان الكثير من تدريسيي المادة جعلوا الدرس جامداً باستعمالهم طريقه واحده في تدريسه من دون اللجوء الى التنوع في الطرائق وربط الدرس بألوان النشاط اللغوي التي تحتاج الى القراءة والأطلاع (إبراهيم، ١٩٧٣: ١٣٥)، وهذا ربما يعلل قول بعضهم ان مستوى طلبة اقسام اللغة العربية بعد تخرجهم قد لا يزيد عن مستواهم في الثانوية الا قليلاً (الوكيل، ١٩٨٢: ١٥) .

ويعد الضعف القرائي واتساع الأخطاء القرائية مظهراً من مظاهر ضعف الاهتمام بالكتاب القديم الذي يشكل سبباً من اسباب الشكوى من مادة اللغة العربية تلك الشكوى التي لا تقتصر على الطلبة في اثناء حياتهم الدراسية بل الى ما بعد تخرجهم. اذ ان الطلبة في اقسام اللغة العربية وغيرها من المراحل الدراسية لا يتذوقون اللغة العربية وقواعدها بأفكارهم وانما تقتحمها اذهانهم اقتحاماً فلا تقبلها ولا تمازجها، فيحفظون منها ما يحفظون حتى يقطعوا مرحلة من مراحل الدراسة ويقضوا بها حاجة من حاجاتها، وهمهم الوحيد الحصول على الدرجة ثم يغادرون قاعة

الامتحان فينسون ما تعلموه (محمد، ١٩٨٥: ١٩١) . زيادة على ان الضعف اللغوي اصبح عملاً شاقاً يعاني منه التدريسيون والطلبة. فازدادت عملية التباعد بين المادة، فالتدريسي يقف حائراً في كيفية معالجة اخطاء الطلبة واكسابهم المهارات الأساسية في اللغة واساليب تدريسها. فالطالب في وقتنا الحاضر يدرس اللغة العربية سنوات طويلة ولكننا نراه احياناً عاجزاً عن إقامة فقرة واحدة، او التعبير عن افكاره بلغة سليمة صحيحة خالية من اللحن والاخطاء الشائعة (السيد ، ١٩٨٠: ٦٥-١٠٥). وهذا ما أكدته بنت الشاطئ في قولها (قد يمضي التلميذ في الطريق التعليمي الى آخر الشوط فيتخرج من الجامعة وهو لا يستطيع ان يكتب خطاباً بسيطاً بلغة قومه) بل قد يتخصص في دراسة اللغة العربية حتى ينال اعلى درجاتها ، ويعيبه مع ذلك ان يملك هذه اللغة التي هي لسان قوميته ومادة تخصصه (عبد الرحمن، ١٩٦٩: ١٩١).

وعلى الرغم من ازدياد عدد الخريجين من حملة الشهادات الجامعية الا انهم لا يجدون لغتهم، فالعبرة ليس في الكم، وانما في مزيد من اصحاب الفكر واللغة العربية، ولا مسوغ لقبول مدرس لا يتقن لغته لأن المدرس المتمكن من لغته قادر على تدارك الكثير من عيوب الكتب والمناهج.

زد على ذلك شكوى التدريسيين من تحصيل طلبتهم حتى وجد من يعتقد ان مستوى هؤلاء الخريجين عند ممارسة مهنة التدريس قد يصبح دون مستوى الطلبة المجتهدين (الوكيل، ١٩٨٢: ١٥).

وأكدت الدراسات السابقة ضعفاً في مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية عن المستوى المطلوب كـ(دراسة الهيتي، ١٩٨٠)، و(دارسة السامرائي، ١٩٨٩)، و(دراسة العزاوي، ١٩٩٩) ، و(دراسة الربيعي، ٢٠٠٠) وقد التقت الباحثة مع العديد من الطلبة وبعض تدريسيي المادة الذين اكدوا ضعف في الجانب التطبيقي للغة العربية مما ينجم عنه نفور الطلبة في هذه المادة .

من خلال العرض السابق يظهر ضعف مستوى الطلبة في الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية ومعرفة الاسباب والمعوقات التي تعوق تحصيلها في هذه الاقسام

بالبحث

والمقترحات التي تطور سبل تدريسها للنهوض بمستوى الطلبة في هذه المادة. وارتأت الباحثة ان نجري بحثها على طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية كونهم انهوا برامج دراسة مادة الكتاب القديم وخبروا صعوبة في المجالات المختلفة وسبل علاجها.

اعتمدت الباحثة على تدريسيي الكتاب القديم في هذه الاقسام لتعرف آرائهم في صعوبات تدريس هذه المادة ومعوقات تحصيلها ومقترحاتهم لتطوير تدريسها.

أهمية البحث والحاجة اليه:-

اللغة نعمة من الله وهبة آلهية راقية أنعم بها سبحانه وتعالى على بني البشر وشخصهم بها، فقدم سبحانه وتعالى البيان على جميع ما تفرد بخلقه وانشائه من شمس وقمر وشجر ﴿***الرَّحْمَنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ* خَلَقَ الْإِنسَانَ* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ***﴾ سورة الرحمن/ آية ١-٤.

واللغة – كما ذكر – ابن جني (ت ٣٩٣هـ) (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، إلا ان هذه الاصوات قد تكون واحدة في اللهجات العربية ولكن ما ترمز إليه يكون مختلفاً ، وهذا من غير شك من مظاهر الخلاف بين اللهجات) (ابن جني، ١٩٥٢، ٣٣) .

واللغة ميزة اختص بها الأنسان، ولم يعرف في البشر امة ليس لها لسان تعبر به عن حاجاتها (نصار، ، ١٩٧٤: ٣٧) ان اللغة اداة إتصال ووسيلة بناء الفكر والشعور وهي دعامة التفكير وحافظة التراث (شحاتة، ١٩٩٧: ٩٧).

ويقول ارسطو "ليس ثمة تفكير من غير صورة ذهنية، كما أننا لا نفكر الا بلفظ ولا نتلفظ الا بفكر" (سمك: ١٩٦١: ٢٤) وهذا يعني ان اللغة ليست وسيلة تخاطب وتفاهم فحسب ولكنها اداة تفكير والصلة بينها وبين الفكر صلة وثيقة فدرس اللغة درس في الأنسان وفكره (وزارة التربية، ١٩٨٤: ٢).

وتؤدي اللغة وظائف مهمة للفرد والمجتمع، فهي وسيلة التعبير عن مشاعره وعواطفه واحاسيسه وما يدور في ذهنه من افكار فاللغة تمد الحياة البشرية سمة

المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس وبها يتمكن الانسان من الوصول الى بني جنسه عند تلبية احتياجاته، وأنها اداة المرء للسيطرة على بيئة كونها ثمرة من ثمار التفكير الأنساني، وهي الاداة التي تربط افراد المجتمع فيما بينهم فيقضون مطالبهم ويوجهون انشطتهم وهي الوسيلة لنقل التراث من الجيل السابق الى الجيل اللاحق وهي تحتفظ بمكونات ذلك التراث بما فيها التقاليد الاجتماعية وهي وسيلة من وسائل الدعاية وكسب التأييد، زيادة على انها اداة التعلم والتعليم (الدليمي، ١٩٩٩: ٢٤).

واللغة وعاء الافكار مثلما هي وعاء المشاعر والصلة بين اللغة والفكر شغلت العلماء والباحثين وكانت لهم في ذلك آراء حتى توصل بعضهم بأن التفكير كلام نفسي والكلام تفكير جهري، فاللغة لسان العقل وطريق الفكر (معروف ، ١٩٨٥: ٢٣) وقد عدها المخزومي تفكيراً وعد التفكير لغة بقوله :- (الأنسان إنما يفكر باللغة، ومن ضعفت لغته ضعف تفكيره، لأن اللغة هي الفكر والفكر هو اللغة ولا يعقل ان يكون الفكر سليماً إذا لم تسلم اللغة المعبرة عنه. (المخزومي، ١٩٧٥: ٨٥-٨٦).

وإنْ كانت للغة كل هذه الأهمية، فأن للغة العربية ، فوق ذلك أهمية تنطلق من انها لغة القرآن الكريم ، ووعاء التراث الحضاري المزدهر للأمة العربية وفي لغتنا من الميزان ما يجعلها اهلاً للاهتمام واهلاً للحياة والبقاء (ظافر: ١٩٨٤: ١٢) لقد شرف الله لغتنا العربية لتحمل الفكر السماوي المقدس فنزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ﴿***إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ***﴾ يوسف/ ٢. ويقول الشافعي رضي الله عنه "اللسان العربي أوسع الألسنة مذهباً وأكثرها ألفاظاً" وهي اوضح اللغات بياناً واعذبها مذاقاً وقد اختارها الله تعالى لأشرف رسالة خيره خلقه وجعلها لغة اهل سمائه وانزل بها كتابه المبين القرآن المجيد (الشافعي،١٩٤٤: ٤٢).

واللغة العربية من اعظم آيات الألهام، فقد علت في شموخها على سائر لغات العالم، اذا اختارها الله سبحانه لغة لقرآنه المعجز لقوله تعالى ﴿***نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنذِرِينَ* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ***﴾ الشعراء/ ١٩٣-١٩٥، وقال تعالى على حق كلام العرب وتأثيره في النفوس ﴿***وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا***﴾ البقرة/ ٢٠٤.

لقد تفردت اللغة بميزة التجاوز الاجتماعي، فهي لم تعد لغة قوم وجماعة ولكنها صارت لغة عقيدة. فهي لغة المسلمين. (الحمداني ، ١٩٩٢: ٥-٧٩).

واللغة العربية غنية بأصواتها، غنية بمعجمها القديم وما اضاف اليها الاسلام العظيم، وهي لغة اشتقاق ، ولغة إعراب، ومجاز وقياس ونحت، تمتاز بمرونتها وقابليتها للنمو والتطور والتحديد (دعبول، ١٩٩٦: ١٧٦) ولما تمتاز به اللغة العربية من مزايا وما تنفرد به من خصائص في المفردات والتراكيب والقدرة على التعبير عن المعاني وتأثيرها في اللغات الأخرى جعلها تستحق بجدارة ان تكون لغة عظيمة (طعيمة ومناع، ٢٠٠٠: ٢٣٦).

لقد شهد الكثير من علماء العربية بأهمية اللغة العربية يقول الفراء (ت ٢٠٧هـ) "وجدنا للغة العرب فضلاً على لغة جميع الامم اختصاصاً من الله تعالى وكرامة اكرمهم بها. ومن خصائصها انه يوجد فيها من الايجاز مالا يوجد في غيرها من اللغات"(القلقشندي، ١٩١٣: ١٤٩).

ويقول ابن جني (ت٣٩٢هـ) في ذلك ايضاً "اذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة، اللطيفة وجدت فيها الحكمة والارهاف، والرقة ما يملك على جانب الفكر" (ابن جني، ١٩٥٢: ٣٣) هناك علاقة متينة بين الامة واللغة فالأمة هي اللغة واللغة هي الامة وفي ضعف الأولى ضعف للأخرى، لذلك يعمد المستعمرون الى محاربة الامم من خلال لغاتها (السيد، ١٩٨٠: ١٣).

فليس من لغة من اللغات توصف بأنها لغة شاعرة غير لغة الضاد او لغة الاعراب فاللغة الشاعرة هي اللغة التي يكثر فيها الشعر والشعراء وانها لغة يتلاقى

فيها تعبير الحقيقة وتعبير المجاز (العقاد، ١٩٦٠: ٤) ويظل النطق بالضاد دليلاً على اصالة اللغة العربية ورمزاً للعراقة القومية وكفانا شرفاً اعتزاز رسول الله ﷺ بأنه من اهل الضاد (الدقاق، ١٩٩٤: ١٧٠).

ان التمكن من اللغة العربية واتقان مهاراتها مرهون بجعل فروعها مجتمعة ومتحدة تؤلف وحدة اللغة نفسها لقدرتها على التعبير عن المسميات والدفاع عن نفسها. ولكي تؤدي اللغة العربية وظيفتها ينبغي ان يتوازن الاهتمام بتدريس فروعها لتكتمل في اطار وحدة اللغة اذن الاهتمام بفرع دون آخر يؤدي الى ضعف التعلم في الفروع الأخرى وهو ضعف يشمل اللغة كلها لأنها وحدة متكاملة مترابطة ليس للفرد القدرة في ان يعدها وسيلة يعبر بها عن أفكاره وغاياته (الربيعي، ١٩٩٩: ١٠٣-١٠٥).

وتذهب الباحثة مع أولئك الذين يرون ان اللغة تكريم من الخالق الجليل لبني البشر إذ خص بها الأنسان دون غيره من المخلوقات لقد ادت اللغة العربية وظيفتها (النفسية) على أكمل وجه عبر كل عصورها وفن الأدب بقسميه الشعر والنثر خير ما يفسر هذه الوظيفة ويقوم دليلاً عليها، فالأدب يكتسب وحدة ونظاماً يستدعيان من المتلقي استجابات انتقالية (مجاور: ٢٠٠٠: ص٤١٤).

وتعد الصلة بين الأدب وبقية فروع اللغة العربية صلة قوية المسد وثيقة العرى كالصلة بين الروح والجسد ولأن اللغة العربية كلها وحدة متماسكة الجوانب تتعاون فروعها جميعها وتترابط بغية استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً بقصد الفهم والافهام وما المواد المختلفة التي تتقسم عليها اللغة العربية إلا روافد تصب في نهر الادب الكبير (احمد: ١٩٨٨: ص٢٥).

وللأدب اهمية تميزه بين فروع اللغة العربية للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة. وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية ، ويرى ابن خلدون (ت٨٠٨هـ). ان الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب

القديم، سواء كان جارياً على اساليبهم من القرآن الكريم والحديث، أم حادثاً به قرائح، فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية (ابن خلدون ، د.ت: ٥٥٩).

على ان الأدب في مفهومه الاصطلاحي وحده يبقى انه واسع الدلالة لانطوائه على عناصر كثيرة تشمل الشعر والنثر وما يتبع ذلك من خطابة وكتابة ورسائل ومقامات وحكم ووصايا واخبار ونوادر وطرائق وامثال وقصص وسير وهذا هو المفهوم السائد الذي صدر عنه كثير من العرب المتقدمين ومازال غالبا حتى يومنا هذا (الدقاق، د.ت :٨٣-٨٤).

وقد درج أكثر الدارسين على جعل السبب الأول في توجه علماء العربية الى العناية بأداب العربية، ومأثرها الفصيح الذي انتقل في النثر والشعر، ونصوص اللغة ولهجاتها ووضع اسسها لضبط اللسان. هو ما تركته الألسن غير العربية من اثر في عامة المتكلمين بالعربية، ولكنه ليس السبب الرئيس في هذا التوجه الكبير الى الاهتمام بالعربية والعناية بمفرداتها، ودراسة قوانينها، ووضع اصولها وقواعدها والكشف عن اسرارها وان ما ذهب اليه كثير من الدارسين في حقيقة الدوافع الى الدراسة اللغوية من انهم خافوا عليها من اللحن والعجمة، ليس وحده سبباً لوضع القواعد لها. بل كان هناك دوافع أخرى في طليعة الاسباب الى وجود الدراسات اللغوية المنظمة المبكرة وهذه تتمثل في حرص الامة على تنظيم اعمالها وحياتها. (العبيدي، ١٩٨١: ٣٧).

وحث الرسول الكريم محمد ﷺ على فصاحة اللسان والتمكن من اللغة فقال الرسول ﷺ: "رحم الله امرأ اصلح من لسانه". وكان الرسول يدعو إلى حفظ الشعر والعناية به حيث تحدث أعرابي أمامه بكلام بليغ فقال الرسول محمد ﷺ : "أن من البيان سحراً ، وأن من الشعر حكمة". (الافغاني ، د.ت:٩)

وتحدث اعرابي امامه فلحن ، فقال الرسول ﷺ : "ارشدوا اخاكم فأنهم قد ضل" وكان يقول "اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه" حين كان يدعو الى حفظ الاشعار والأدب

وتوخياً الى حفظ التراث والمروءة واكتساب البيان والحكمة والإعراب، ثم تخليص اللسان من العجمة واللكنة. (الثعالبي، د.ت: ١).

ومن هنا كانت الدراسات اللغوية نتيجة الى مناهج واساليب مختلفة وموضوعات متعددة. وكان الدارسون يختلفون ايضاً، تبعاً لاختلاف توجههم الثقافي وتخصصهم بالعلم الذي يرغبون ومن هذه دراسات تحليلية واستقرائية تضمن الاصول وتستنبط القواعد والقوانين بعد دراسة النصوص العربية الاصيلة كالدراسات النحوية والصرفية والبلاغية مثل كتاب الكامل للمبرد والبيان والتبيين للجاحظ والنوادر لأبي علي القالي البغدادي وأدب الكاتب لأبن قتيبة (العبيدي، ١٩٨١: ٣٨) : إذ تعد من الكتب القديمة المهمة التي تشمل على اللغة والأدب والخطابة، والشعر زيادة على كونها حقلاً ممتازاً للتطبيق الوظيفي للغة والنحو والصرف فضلاً عن كونها محوراً للدراسات البلاغية والنقدية (الخفاجي، ١٩٧٣: ٣١١) .

ان غزارة المادة هي سمة بارزة في الكتب القديمة فهي غنية بنصوص الشعر والنثر والخطب والوصايا والرسائل كما انها حوت معارف في السنة والحديث والتاريخ والعروض واللغة والاخبار(الدقاق، د.ت: ١٠٤).

ومن هذه الكتب كتاب البيان والتبيين للجاحظ الذي يعد في طليعة كتب الأدب فهو ذو طابع أدبي موسوعي تنم عن غزارة وتنوع. وقد حوى جانباً مهماً وعزيزاً من تراث العرب القديم في الشعر والنثر والخطب والوصايا والحكم والأمثال والطرائق والاخبار (السامرائي، ١٩٧٨: ٢٣٦).

ومن الذين اشادوا بأهمية الكتاب ابو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت٣٩٥هـ) في كتاب الصناعتين، عند الكلام على كتب البلاغة "وكان اكبرها واشهرها كتاب البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، وهو لعمري كثير الفوائد، جم المنافع. لما اشتمل عليه من الفصول الشريفة، والخطب الرائعة، والاخبار البارعة ، وما حواه من اسماء الخطباء والبلغاء، وما نبه عليه من مقاديرهم

في البلاغة والخطابة وغير ذلك من فنونه المختارة (العسكري، ١٩٧١: ١١).

وابن رشيق القيرواني (ت٤٦٣هـ) في كتاب العمدة يقول: "وقد استفرغ ابو عثمان الجاحظ- وهو علامة، وضعه الجهد وصنع كتاباً لا يبلغ جودة وفضلاً، ثم ما ادعى احاطته بهذا الفن؛ لكثرته، وان كلام الناس لا يحيط به الا الله ﷻ) (القيرواني، ١٩٣٤: ١٧١).

اما ابن خلدون المغربي (ت٨٠٨هـ) فيسجل لنا راى قدماء العلماء في هذا الكتاب ؛ أذ يقول عند الكلام على علم الادب: " وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن واركانه اربعة دواوين: وهي ادب الكتاب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للمبرد، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي على القالي . وما سوى هذه الاربعة فتتبع لها، وفروع منها" (ابن خلدون، د.ت، ١٩٤٨: ٦).

ويقول المسعودي انه من اشرف كتب الجاحظ لأنه جمع فيه المنثور والمنظوم وغرر الاشعار ومستحسن الاخبار وبليغ الخطب ما لو اقتصر عليه مقتصر لاكتفى به، (الجاحظ، الحيوان: ١٥).

واسلوب الاستطراد ظاهر في الكتاب، واضح فيه، ومن ثم نقده احمد امين بان الفوضى غالبة عليه والجاحظ عنده مسؤول من الفوضى التي سادت الأدب العربي، فقد جرى على منواله، وحذا حذوه الكامل للمبرد، وعيون الاخبار لابن قتيبة والعقد الفريد لأبن عبد ربه تأثرت بالجاحظ وروحه تأثراً عميقاً (امين، ١٩٣٨: ٤١٤).

لقد استمد كبار المؤلفين القدماء في مؤلفاتهم مادة غزيرة من كتاب البيان والتبيين كأبن قتيبة في عيون الاخبار، والمبرد في الكامل، وابن عبد ربه في العقد الفريد والعسكري في الصناعتين، وابن رشيق في العمدة. وعبد القاهر الجرجاني في دلائل الاعجاز واسرار البلاغة، (الجاحظ ،١٩٤٨: ١٤). وهو خير مصدر لمعرفة

اللغات واللهجات الخاصة، فقد سجل الجاحظ نماذج من هذه اللهجات وفطن الى مصطلحات العامة واصحاب الحرف وقد اشار الجاحظ في كتاب البيان والتبيين الى استعمال الدخيل الفارسي في النصوص الفصيحة وهو الفارسي الذي لم تألفه العربية من قبل، كما تحدث الجاحظ عن لغات غير العرب من الموالي ممن نزلوا بين العرب واخذوا لغتهم (السامرائي، ١٩٧٨: ٢٣٦).

ولكتاب البيان والتبيين اثره كذلك في النقد الأدبي فهو سجل حافل بالآراء المختلفة في النقد، والجاحظ ينقد اصحاب الصنعة في الشعر ويشير الى سرقات شعرية وموازنات ادبية كثيرة ويحكم على الشعراء احكاماً نقدية اصيلة في شتى فصول الكتاب، وينقد ابا العتاهية والكميت وسواهما (السامرائي:١٩٧٨: ٢٣٧).

والف الجاحظ الكتاب ليكون موسوعة في الأدب والبيان، لا ليكون كتابا منهجياً محدوداً، وليس الاستطراد فيه اغفالاً للموضوع، ولا نسيانا لأصل البحث، ولصميم الفكر الأدبي في الكتاب (الخفاجي، ١٩٧٣: ٣١٨) ومن هنا ترى الباحثة ان الكتاب القديم اشبه بمنجم غني من المعادن الثمينة التي تناثرت وتداخل بعضها مع بعضها الآخر، فعز على ناشدها الاهتداء بيسر اليها.

اما كتاب الكامل للمبرد في اللغة والأدب والنحو والتصريف وقد تحدث المبرد عن هذا الكتاب فقال "هذا كتاب الفناه يجمع ضروباً من الآداب، ما بين كلام منثور وشعر مرصوف ومثل سائر وموعظة بالغة واختيار من خطبة شريفة، والنية ان نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب او معنى مستغلق، وان نشرح ما يعرض فيه من الاعراب شرحاً وافياً، حتى يكون هذا الكتاب بنفسه وافياً. والواقع ان الكتاب في جملته ينطوي على مجموعة من الكتب في قضايا اللغة وفي مسائل النحو ويحوي جانباً غزيراً من منثور العرب ومنظومهم زيادة على ما بين دفتيه من اخبار المتقدمين في الحرب والسياسة والادب (الدقاق، د.ت: ٩٥).

وتجد الباحثة ان درس الكتاب القديم فيه بناء لشخصية الطالب. لأن الاهتمام به والتمرس به تمرسا جاداً يفرضان على الطالب ان ينشئ رأياً مستقلاً في بعض المواقف، فضلاً عن انه يكسب الطالب صفة التحقيق العلمي عن طريق مراجعته الأصول مراجعة دقيقة والاطلاع على الشروح المتعددة. ليستمد منها ما يعنيه على امره. ويحقق درس الكتاب القديم عمق النظرة عند الطلبة وسعة في الادراك وزيادة خبراتهم اللغوية والأدبية ويعرفهم روائع الفن الفكري والاجتماعي. ويعد الكتاب وسيلة تعليمية فاعلة للطالب والمدرس في اداء مهمتيهما في العملية التربوية وتتجلى اهمتيه لأنه الاكثر تداولاً في ايدي المتعلمين واليه يعود التأثير الفكري بمعناه الاولي عند غالبية المتعلمين والكتاب ليس وسيلة معينة على التعلم بل انه صلب التعليم (رضوان، ١٩٦٢: ٣) ولذلك تقتضي الضرورة ان يمتاز الكتاب الجيد بسلامة لغته ووضوح معانيه ومناسبته لمستوى نمو المتعلمين وحاجاتهم، موثوق المادة العلمية، يعرضها بطريقة تثير التفكير وتشجع على القراءة الفاحصة الهادفة.

والكتاب اداة تعليمية محفزة للتفكير والابداع ، وهو مصدر موثوق بصحته يستقي منه المعرفة بصورة سهلة، اذ يساعد هذا المصدر في تنمية القدرات الفعلية للطلبة كالفهم. والتأمل والموازنة، والنقد (بحري، ١٩٨٥: ١٩٧).

ترى الباحثة ان الكتاب القديم يتفرد بخصوصية عالية عن بقية المواد الاخرى فهو كتاب محوري يحتوي على فروع اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة ويعالج تدريس العربية من خلال نصوص هادفة تتناسب والمرحلة الدراسية المقررة زيادة على كونه حقلاً للنطق الوظيفي للغة ومحوراً للدراسات البلاغية والنقدية.

تعتمد مادة الكتاب القديم على تدريسي كفء أعد أعداداً علمياً وتربوياً، وأنه يمثل احد عناصر العملية التدريسية، وعاملاً رئيساً في نجاحها وهذا النجاح يتوقف الى حد كبير على مقدار فهمه الدقيق واحاطته التامة بالوظيفة العملية للمادة التي يدرسها وأهدافها، فضلاً عن ذلك يجب ان يكون مثقفاً، وان يعيش مع كل جديد من المعرفة، وكل مبتكر من العلم في مجال تخصصه (السيد، ١٩٨٠: ٢٣٥) اذ لم تعد مهنة التدريس مجرد سرد وتلقين للحقائق والمعلومات للمتعلم فحسب بل تتعدى ذلك

الى تغيير سلوكيات المتعلمين الفعلية والوجدانية والبدنية وهنا تكون الحاجة لاعداد التدريسيين اعداداً شاملاً متكاملاً لأحداث النهضة التربوية والتعليمية المطلوبة طالما كانت العملية التعليمية بمجملها تستهدف بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم (آل ابراهيم، ١٩٩٧: ٦١).

وتستخلص الباحثة من ذلك ان التدريسي الجيد ستكون له اسهامات كبيرة وفعالة في رفع مستوى البيئة التربوية التي يكون فيها يؤثر ويتأثر من حوله، وهو الذي يقود كل تغيير نافع لا ينتظر ان يأتي اليه التغيير وحيث يندمج التدريسي في القيام بالانشطة التربوية المدرسية. يجد نفسه غارقاً في البحث والتقصي عن اجود الطرائق والاساليب التي تنمي قابليات الطلبة (الطشاني، ١٩٩٨: ١٥٧).

ان اعضاء هيئات التدريس في الجامعات يمثلون بدورهم عاملاً حاسماً في الأداء الابداعي للمتعلمين من حيث كونهم نماذج للتوحد ومن حيث استثارتهم لمواهب الطلبة ومحاولة تنمية هذه المواهب عن طريق تنمية التفكير وتنشيط قوى الأنسان وتولى اعماقه (شحاته، ١٩٩٧: ٣١١).

ان نجاح العملية التربوية يظل مشكوكاً فيها مالم يهيأ لها طريقة تدريسية توجهها التوجيه الصحيح وكلما كانت الطريقة ملائمة لموقف التعليم ومتماشية مع اعمار الطلبة وذكائهم وقدراتهم تكون اكثر اثرا واسمى فائدة (الخالدي، ١٩٩٣: ١٧٧) .

وطريقة التدريس وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها التي تؤدي الى نمو الطلبة بتوجيه التدريسي وارشاده (سمعان، ١٩٥٧: ٤٧). فالطريقة ركن من اركان التدريس ونجاح التعليم يرتبط – الى حد كبير – بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة السديدة ان تعالج كثيراً من فساد المنهج، وضعف الطلبة، وصعوبة الكتاب وغير ذلك من مشكلات التعلم واذا كان التدريسيون يتفاوتون بمعادنهم وشخصياتهم فأن التفاوت بينهم من حيث الطريقة ابعد اثراً واجل خطراً (إبراهيم ، ١٩٧٣: ٣١).

والتدريس بهذا الاحتساب (نشاط مقصود يهدف الى ترجمة الهدف التعليمي الى موقف والى خبرة يتفاعل معها المتعلم ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود

(عبد الموجود، ١٩٧٤: ١١٣) والتدريسي الذي يعتمد طريقة معينة لا يعني اهمال خصائص ومميزات الطرائق الأخرى، فللتدريسيين دور كبير في ابتكار الاساليب المختلفة في تقويم محتوى المادة الدراسية الى الطلبة بأفضل السبل واكثرها تشويقاً واسرعها اثارة (معروف ، ١٩٨٥: ٣٥).

فطريقة التدريس الناجحة الناضجة تدفع بالطالب نحو الانتباه والاصغاء للمفردات التي يقدمها التدريسي في اثناء شرحه وعرضه للمثيرات التعليمية المختلفة (دروزة، ٢٠٠٠: ٤٥). وتتفق الباحثة مع ما ذهب اليه المربون المهتمون بطرائق التدريس من ان (المعلم الناجح هو في حقيقة طريقة ناجحة توصل الدرس الى الطلبة بأيسر السبل).

وفي تراثنا العربي الاسلامي ما يشير الى أهمية الطريقة في التدريس، من ذلك ما دعا اليه الغزالي من ان يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه، والا يلقي اليه من معلمه مالا يبلغه فيبدأ بالنفور. (الغزالي، ١٩٣٩: ٢٧).

ولكي تكون الطريقة على طريق النجاح ينبغي ان تتوافر على امور عدة منها. ان تكون المادة الدراسية ونواحي النشاط المرافقة وسيلة لا غاية، وان تديم التفاعل بين المتعلم والمنهج او ان تبعث على النشاط وتثير الدافعية والاهتمام وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (عبد العزيز عبد المجيد، د.ت: ٢٦٢) .

ان طليعتنا الشبابية بحاجة الى توعية بدور تراثهم العربي في اغناء الحضارات العالمية من خلال ادلة علمية تمنحهم الثقة والاعتزاز بماضي امتهم وتوجه خطاهم على طريق النهوض والتطور، لاسيما (طلبة الجامعات) فهم الرصيد الذهبي للأمة العربية وهم ركائز اساسية وضرورية لمجتمع متحضر ومتقدم والامل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري وهم القوة الدافعة نحو تقدم الدولة ورفاهيتها واسعادها وهم ضمان المستقبل (شحاته، ١٩٩٧: ٣٠٩).

لقد ادركت القيادات التربوية الاثر المتميز الذي تقوم به الجامعات في اعداد الكوادر العلمية وتهيئتها وتطويرها، اذ تتبوأ الجامعات مكان الصدارة في المجتمع فهي مراكز اشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر العلمي الذي تنطلق منه اراء

المفكرين والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح والتطور (الشبلي، ٢٠٠٠: ٣٤) وهي تلبي الحاجات العلمية والتي تساوي الحاجات الاجتماعية والمعيشية. اذ تمثل الجامعات اعلى قمة السلم التعليمي اذ تعد بيئة نقية اوجدتها المجتمع للتربية من خلال المناهج الدراسية التي تؤدي الى تشكيل الفعل وتتيح الفرص امام حرية توجيه الاسئلة والاستفسارات ومحاولات الاكتشاف (شحاتة، ١٩٩٧: ٣١).

ان مهمة الجامعة – بوصفها سياقاً اجتماعياً لها اهمية في التشجيع على الابداع تتمثل في اعداد جيل من الشباب للعمل اما في مجال البحث او في وظائف متخصصة ، فينبغي ان تظل المنهل الذي يزود الطلبة بالمعرفة والخبرات الكافية المتنوعة وتمنح لهم الفرصة لتحقيق الثقة بالنفس ومواصلة البحث والكشف وحسب الاستطلاع من اجل التحرر من الاساليب المعتادة في التفكير (التميمي، ١٩٩٩: ٩) .

وفي ضوء ما تقدم تتجلى اهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي:-

١- اهمية اللغة العربية بوصفها اساس فهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهي الوسيلة الرئيسة للتخاطب ووسيلة الاتصال بين ابناء الامة وهي التي يعبر بها عن الثقافة والتراث فهي تتمتع بأهمية خاصة لا يمكن اغفالها.

٢- اهمية الكتاب القديم: تتجلى اهمية هذا العلم في تشعب المادة في الاختصاصات المختلفة في علوم اللغة العربية بحيث يشمل اللغة والنحو والبلاغة والصرف والمعجم فهو تطبيق عملي لعلوم العربية كافة.

٣- اهمية مدرس اللغة العربية: إن جل مسؤولية ضعف الناشئة في اللغة العربية تقع على عاتق مدرس اللغة العربية. فالمدرس الضعيف يسهم في ضعف اللغة العربية والمدرس الجيد يسهم في تقييمها، ادلا مناص إذا أردنا الرقي بمستوى اللغة العربية وتلافي الضعف فيها ان نعمل على اعداد المعلم الجيد من حيث الناحية الثقافية أو الناحية اللغوية والناحية التربوية .

٤- لم يقدم لحد الآن- على حد علم الباحثة- بحث علمي بتناول صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم وكل الآراء في هذا الموضوع نظرية تقوم على آراء فردية .

٥- اهمية المرحلة الجامعية بوصفها تمثل مرحلة الاستقرار الفكري وتتيح للطالب التفسير والتحليل وترسم مستقبل الطاقات الشبابية الحية للامة العربية .

أهداف البحث :

يرمي البحث الحالي الى تشخيص صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهتي نظر التدريسيي والطلبة من خلال الأجابة عن الاسئلة الآتية:

١- ما صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر التدريسيين؟

٢- ما صعوبات دراسة مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر الطلبة؟

٣- ما مقترحات التدريسيين والطلبة لحل صعوبات تدريس الكتاب القديم ودراسته؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- تدريسيي مادة الكتاب القديم في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية في محافظة بغداد (كلية التربية/ ابن رشد، كلية التربية للبنات، كلية التربية/ المستنصرية).

٢- طلبة الصف الثالث لأقسام اللغة العربية في تلك الكليات للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م.

تحديد المصطلحات:-

١- الصعوبة: (Difficult).

لغة : الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول، وصعب الامر وأصعب، بصعب صعوبة: صار صعباً: واستصعب عليه الامر أي صعب واستصعب رآه صعباً (ابن منظور: ٥٢٣).

اصطلاحاً:-

١- عرفها (نجار وآخرون، ١٩٦٠) بأنها (اية وضعية محيرة حقيقة كانت ام اصطناعية تتطلب حلاً فكريا) (نجار وآخرون، ١٩٦٠: ١٩٠).

٢- عرفها (Iittre, 1962) أنها (كل عائق يقف مانعاً لتحقيق هدف معين وباعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير) (Littre, 1962, P.55-54).

٣- عرفها (الراوي، ١٩٦٦) أنها (حالة تحد تتطلب بحثاً ودراسة لحل المشكلة او الصعوبة) (الراوي، ١٩٦٦: ٥).

٤- عرفها (جابر وحبيب، ١٩٦٧) أنها (حالة حيرة وخلق تمتلك فكر الأنسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لأيجاد حل او جواب للخروج من الحيرة) (جابر حبيب، ١٩٦٧: ٥٩) .

٥- عرفها ويبستر (Websters, 1971) أنها (قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية او حالة محيرة) (Websters, 1971: 630).

٦- عرفها (حنا، ١٩٧٧) : أنها (كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازها فريداً من الجهود العقلية والجسمية) (حنا، ١٩٧٧: ١٠).

٧- عرفها (الدفاعي وآخرون، ١٩٨٨) أنها (أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً او جماعياً مباشراً او غير مباشر) (الدفاعي ١٩٨٨: ٦١).

التعريف الإجرائي:

هو ما يواجه تدريسيي الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية وطلبتها في كليات التربية في مدينة بغداد من معوقات في تدريس الكتاب القديم ودراسته التي تؤثر سلباً في مستوى تحصيل الطلبة في هذه المادة ويمكن ان تحدد من خلال اجابة التدريسيين والطلبة عن فقرات الاستبانتين اداة البحث.

٢- التدريس Instruction

لغة: درس الشيء ، يدرس دروسا: عفا ودرسته الريح، ودرسه القوم: عفوا أثره. ودرسته الريح تدرسه درسا أي محته ودرس الكتاب يدرس درساً ودراسه ودارسه، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، وقد قريء بهما قوله تعالى: (وليقولوا درست، (وليقولوا دارست) وقيل: درست قرأت كتبت اهل الكتاب، ودارست: ذاكرتهم (ابن منظور، د.ت:٧٩).

اصطلاحاً:-

١- عرفه (نجار، ١٩٦٠) أنه (عملية توفير الشروط والحلول التي من شأنها تسهيل مهمة العلم على الطلاب داخل المدرسة وخارجها) (نجار، ١٩٦٠: ٢٣٩).

٢- عرفه (عبد القادر، ١٩٦١) أنه (فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والفنية بأقوم الطرائق) (عبد القادر، ١٩٦١: ٧).

٣- عرفه كود (Good, 1973) في قاموس التربية أنه (إدارة وقيادة من المعلم لعملية التعليم والتعلم في المؤسسات الاجتماعية، او التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم، وهو عملية موجهة وفق قرار يخطط له، ومنظمة ومهيأ لها مواد مكيفة لغرض التعليم والتعلم مع أنشطة توجيهية متمثلة بالتقويم) (Good, 1973, p. 588).

٤- عرفه (ريان، ١٩٨٤) أنه (عملية نشاط يقوم بها مدرسون ومدرسات وفق استراتيجيات ووسائل لتحقيق هدف معين) (الريان، ١٩٨٤: ٣٩).

٥- عرفه (العابد، ١٩٨٧) أنه (عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم من اجل اكساب المتعلم الخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في مدة زمنية محددة تعرف بالتدريس)) (العابد، ١٩٨٧: ٤٥).

٦- عرفه (الخوالدة، ١٩٩٧) أنه (مجموعة الانشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين وأحداث تعلم عند التلاميذ في سياق الأهداف التربوية المقصودة). (الخوالدة، ١٩٩٧: ٦٥).

التعريف الاجرائي للتدريس:

كل ما يستخدمه تدريسيو مادة الكتاب القديم من إجراءات و وسائل وانشطة عملية لتحقيق اهداف تدريس المادة لطلبة الصف الثالث في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية.

٣- الكتاب القديم

التعريف الإجرائي للكتاب القديم:

هو المادة العلمية التي تتناول موضوعات مختلفة في علوم اللغة العربية التي يدرسها طلبة الصف الثالث من اقسام اللغة العربية من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية.

الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل عرضاً ومناقشة للدراسات السابقة التي توفرت بين يدي الباحثة، علما ان معظم هذه الدراسات لا تتعلق مباشرة بموضوع البحث، ولكن بعض فصولها او نتائجها تتطرق الى بعض الصعوبات المتصلة بتدريس مادة الكتاب القديم، وذلك لعدم عثور الباحثة على دراسات ذوات صلة مباشرة بموضوع البحث. وفيما يأتي عرض للدراسات وفقاً لترتيبها الزمني:

١- **دراسة الهاشمي- ١٩٨٨م.**
٢- **دراسة الدليمي – ١٩٨٨م.**
٣- **دراسة كبة – ١٩٨٨م.**
٤- **دراسة الربيعي – ١٩٨٩م.**
٥- **دراسة الخزرجي – ١٩٩٥م.**
٦- **دراسة السلامي – ١٩٩٨م.**
٧- **دراسة التميمي- ١٩٩٩م.**
٨- **دراسة العزاوي – ١٩٩٩م.**
٩- **دراسة الربيعي – ٢٠٠١م.**
١٠- **دراسة الجرجري – ٢٠٠٢م.**

دراسات سابقة .....

١- دراسة الهاشمي/ ١٩٨٨م

اجريت هذه الدراسة في العراق، وكانت تهدف الى معرفة مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية ومقترحات حلها كما يراها مدرسو المادة ومدرساتها، اذ اختيرت عينة هذه الدراسة عشوائياً من ثلاث محافظات هي بغداد ونينوى والبصرة، اذ تم اختيار (٩٦) مدرسة، وبلغت عينة الدراسة (٣٢٥) مدرساً ومدرسة، وكان عدد المدرسين (١٥٨) مدرساً ، بينما كان عدد المدرسات (١٦٧) مدرسة.

لغرض تعرف طبيعة المشكلات، استخدم الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه، اعتمد على معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، ومعادلة فيشر، ومربع كاي عند تعامله مع النتائج.

اظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١- اغفال الأهداف لبعض الجوانب التي يسعى اليها التعبير، مثل، علامات الترقيم، ومراعاة مقتضى الحال.
٢- اقتصار درس التعبير على منهج محدد.
٣- عدم توافر كتاب (مرشد المدرس) كي يستخدم دليلا معينا للمدرس في تدريس التعبير.
٤- كثرة واجبات مدرس اللغة العربية.
٥- ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة.

وقد اقترح المدرسون لحل المشكلات التي اظهرتها الدراسة ما يأتي:

١- زيادة حصص التعبير بواقع درسين اسبوعياً.
٢- أقامة دورات تدريبية للمدرسين لتطوير تدريس التعبير، وعنيت اهدافه وكيفية استخدام وسائله التعليمية.
٣- ضرورة أيجاد معيار لتصحيح التعبير التحريري.

(الهاشمي، ١٩٨٨: ٥٠-٩٨)

٢- دراسة الدليمي/ ١٩٨٨م.

اجريت هذه الدراسة الموسومة بـ "مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص في كلية الآداب" في جامعة بغداد "عام ١٩٨٨م" هدفت هذه الدراسة الى معرفة مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص كما يراها التدريسيون والطلبة في كلية الآداب واللغات، وكذلك معرفة مقترحاتهم في التغلب على هذه المشكلات.

تكونت عينة الدراسة من (٥٨٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في اقسام كليتي الآداب واللغات و(٢٠) تدريسياً ولغرض تعرف طبيعة المشكلات استخدم الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه.

عالج الباحث بياناته احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة فيشر، والنسبة المئوية.

اظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١- ان عدم تحريك مفردات الكتاب يحدث لبسا في النطق.
٢- لا يساعد الكتاب على توجيه الطلبة على المؤلفات الاساسية، والمصادر اللغوية النافعة.
٣- ضرورة تنويع مفردات المنهج لملاءمة اختصاصات الطلبة في اقسامهم.
٤- لا يساعد المنهج على تنمية التفكير الناقد للطلبة.
٥- الاسئلة لا تقيس قدرة الطالب اللغوية.
٦- ضعف المستوى العلمي للطلبة في المراحل الدراسية السابقة.
٧- عدم احساس الطلبة بأهمية اللغة العربية مستقبلاً.
٨- ضعف قدرة التدريسي على ربط مادة اللغة العربية العامة بأختصاصات الطلبة.

٩- طريقة التدريس غير مشوقة.

(الدليمي، ١٩٨٨: ٥٠-٧٩)

٣- دراسة كبة/ ١٩٨٨م.

اجريت هذه الدراسة الموسومة بـ "مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها "في كلية التربية/ جامعة بغداد عام ١٩٨٨ هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة المشكلات التي تعيق تحقيق اهداف تدريس قواعد اللغة العربية من وجهة نظر افراد العينة، لتخطي عقبات تحقيق اهداف تدريس المادة المذكورة، اذ تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مدرسا يشكلون نسبة قدرها ١٢,٤٥% من المجتمع الاصلي، اذ اختيروا من (٩١) مدرسة في ثلاث محافظات هي بغداد والبصرة ونينوى.

ولغرض تعرف طبيعة المشكلات، استخدم الباحث الاستبانة اداة لتحقيق بحثه، وعند تعامله مع النتائج اعتمد الباحث، معادلة فيشر، والنسبة المئوية، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون.

اظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١- قلة وعي الطلبة بأهداف تدريس القواعد.

٢- عدم التزام مدرسي المواد الأخرى التحدث بالفصحى المعربة، وهذا ما يقلل من امكانية تحقيق اهداف تدريس القواعد.

٣- بعض موضوعات كتب القواعد لا تناسب مستوى الطلبة الفعلي.

٤- ليس للطالب دور فعال في سير درس القواعد.

٥- قلة تفسير المدرس للاعراب تفسيراً قائماً على الفهم المنطقي.

٦- عدم توافر المختبر الصوتي لضبط التلفظ.

٧- قلة الدرجة المخصصة في امتحان القواعد لا يشجع على التعلم الفعال للمادة.

٨- اهمال الأختبارات الشفهية التي تساعد على تنمية شخصية الطالب.

٩- ضعف مستوى خريجي المرحلة الابتدائية في القواعد.

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لعلاج المشكلات فهي:

١- العمل على معالجة انخفاض المستوى اللغوي والعلمي للطلبة في المراحل الدراسية السابقة.
٢- اعادة النظر بتأليف الكتاب، وتكليف متخصصين لذلك.
٣- اشارة الكتاب الى المصادر والمراجع لتشجيع الطلبة على الاطلاع الخارجي والقراءة الحرة.

(كبة ، ١٩٨٨: ٩٥-١١١)

٤- دراسة الربيعي/ ١٩٨٩م

اجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية / جامعة بغداد، وكانت تهدف الى تعرف "صعوبات تدريس اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية".

وقد استخدم الباحث، الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه، طبقها على عينة بلغت (٥٠٦) طالباً وطالبة و(٧٩) مدرسا ومدرسة تم انتقاؤهم من (٣٨) مدرسة ثانوية واعدادية ضمن امانة بغداد وقد عولجت بيانات الدراسة احصائياً باستخدام الوزن المئوي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشر، ومربع كاي.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

١- مفاجأة الطلبة بموضوعات جديدة ليس لها علاقة بما درسوه سابقا.

٢- الساعات المقررة لتدريس كتاب قواعد اللغة العربية غير كافية.

٣- قلة تأكيد المدرسين على التطبيقات النحوية شفويا وتحريريا.

٤- ضعف قدرة بعض المدرسين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة قواعد اللغة العربية.

٥- ضعف المستوى العلمي لبعض مدرسي العربية.

٦- ازدواجية لغة الطلبة في التعبير بين الفصحى والعامة.

٧- ضعف دافعية طلبة الفرع العلمي نحو تعلم قواعد اللغة العربية.

٨- الدرجة المخصصة لقواعد اللغة العربية لا تشجع طلبة الفرع العلمي على التعلم الفعال.

أما المقترحات التي قدمتها العينة المكونة من المدرسين والطلبة للتغلب على هذه الصعوبات:

١- زيادة الوقت المخصص لتدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية.

٢- انتقاء موضوعات نحوية وظيفية في استعمالات الطلبة.

٣- زيادة التطبيقات الاعرابية المحلولة في كتاب قواعد اللغة العربية.

٤- اثراء عرض موضوعات كتاب اللغة العربية بالامثلة الكافية.

٥- التركيز على اكتساب المهارات اللغوية والنحوية في المرحلة الاعدادية.

(الربيعي: ١٩٨٩: ٨١-١٢٤)

٥- دراسة الخزرجي/ ١٩٩٥م.

اجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت معرفة "صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة" في كليات التربية والاداب في الجامعات العراقية عدا جامعة صلاح الدين خلال الاجابة عن السؤالين الاثنين:

١- ما صعوبات تدريس علم العروض من وجهة نظر التدريسيين؟

٢- ما صعوبات دراسة علم العروض من وجهة نظر الطلبة؟

ولتحقيق ذلك أختيرت عشوائياً – عينة تمثل المجتمع الاصل بلغت (٤٤) تدريسيا و (٥٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث من اقسام اللغة العربية موزعين على (١٧) كلية من جامعات القطر كافة عدا جامعة صلاح الدين، اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثها، واحدة للتدريسيين مكونة من (٤٤) فقرة واخرى للطلبة مكونة من (٤٢) فقرة موزعة على (٧) مجالات – لكل استبانة هي : (الاهداف – الكتاب – طرائق التدريس – التقنيات التربوية – التقويم والامتحانات – التدريسيون – الطلبة).

وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، وسائل احصائية.

توصلت الباحثة الى جملة من النتائج من اهمها:

١- عدم وجود اهداف محددة ومدونة لتدريس مادة العروض.
٢- عدم وجود دليل يستعين به التدريسيين عند تدريس مادة العروض.
٣- عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة العروض.
٤- تركيز محتوى الكتاب على حفظ المصطلحات دون ادراكها.
٥- عدم توافر مختبرات صوتية لتدريب الطلبة فيها على فن التقطيع.
٦- قلة استخدام التدريسي للتقنيات التربوية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم.
٧- افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات منها:

١- ضرورة وضع اهداف لتدريس مادة العروض لتكون دليلاً للتدريس وموجها لنشاطه، ونشاط طلبته.
٢- زيادة عدد سنوات تدريس المادة.

٣- فتح تخصصات في الدراسات العليا تمنح شهادة عليا متخصصة في العروض عامة وفن التقطيع خاصة.

٤- انشاء مختبرات صوت في اقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض والتدريس على فن التقطيع.

٥- فتح دورات لتدريس مادة العروض لتأهيلهم تربويا.

(الخزرجي، ١٩٩٥ : ١-١٢١)

٦- دراسة السلامي/ ١٩٩٨م.

أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت الى تعرف (صعوبات تدريس الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية).

اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثه، بلغت عينة الدراسة (١٢٧) مدرساً ومدرسة يدرسون طلبة الفرع الادبي الصفين الخامس الثانوي والسادس الثانوي في بغداد أستخدم الباحث النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة فيشير، والوزن المئوي لمعالجة البيانات الأحصائية.

اسفرت هذه الدراسة عن نتائج عدة منها:

١- لا يؤخذ بالحسبان رأي، مدرسي المادة عند وضع اهداف تدريس الأدب والنصوص.

٢- جهل طلبة الفرع الادبي بأهداف تدريس الأدب والنصوص.

٣- كثرة واجبات مدرسي اللغة العربية.

٤- ضعف الاعداد المهني لأغلب مدرسي اللغة العربية.

٥- قلة محفوظات الطلبة من القرآن الكريم والحديث النبوية الشريف والمأثور من كلام العرب.

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث توصيات عدة منها:

١- أعادة النظر في صياغة اهداف تدريس الادب النصوص في المرحلة الاعدادية للفرع الأدبي، على ان تكون واضحة ودقيقة وشاملة، ومصاغة بصيغ اجرائية قابلة للتنفيذ.

٢- أقامة دورات تدريسية مستمرة للمدرسين على ان لا تقل عن واحدة كل ثلاث سنوات، وذلك لتزويد مدرسي اللغة العربية بكل ما يستجد في مجال أختصاصهم.

(السلامي، ١٩٨٩: ١-١٠٠)

٧- دراسة التميمي/ ١٩٩٩م.

اجريت الدراسة في بغداد وكان الغرض منها تحديد صعوبات تدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الاعدادية في بغداد/ المركز من وجهة نظر المدرسين والطلبة وحلول المدرسين لها والفروق بين استجابات المدرسين والطلبة.

تالفت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٠) مدرسا ومدرسة بواقع (١٠) مدرسين و(١٠) مدرسات يتوزعون على (٢٠) مدرسة ثانوية واعدادية في محافظة بغداد/ المركز، وتألفت عينة الطلبة من (٢٤٠) طالبا وطالبة بواقع (١٢٠) طالبا و(١٢٠) طالبة يتوزعون على مدارس العينة الاستطلاعية.

وتحقيقا لاغراض البحث اطلعت الباحثة على بعض الادبيات والدراسات السابقة واستخلصت بناء فقرات الاستبانتين، فكانت (١٣٣) فقرة منها (٧٠) فقرة للمدرسين و(٦٣) فقرة للطلبة موزعة على ستة مجالات.

تألف العينة الاساسية النهائية من (٤٨) مدرساً ومدرسة في حين كانت عينة الطلبة الأساسية (٥٧٥) طالباً وطالبة. وبعد الانتهاء من تصنيف الاستبانات، تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الوسط المرجح ومربع كاي والوسيلة الحسابية (النسبة المئوية).

توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:

١- ضعف ارتباط مادة النقد الادبي بأهدافها الموضوعية.
٢- أغفال كتاب النقد الادبي القواعد التربوية والنفسية في بناء محتواه.
٣- قلة الاعتماد على توظيف التقنيات التربوية في تطبيق طرائق تدريسية حديثة في تدريس المادة.
٤- ضعف الذخيرة اللغوية عند الطلبة.
٥- أغلب الاسئلة الامتحانية تقف عند المستوى المعرفي والتذكر.
٦- اكثر التدريسيين يستعملون الطريقة التلقائية في تدريس مادة النقد الادبي.
٧- ضعف اعداد مدرسي النقد الادبي.
٨- يعاني اكثر الطلبة الازدواجية اللغوية (الفصحى والعامية).
٩- قلة الدرجة المخصصة لمادة النقد الادبي بين فروع اللغة.

الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لعلاج الصعوبات:

١- ضرورة تأكيد الأهداف على ربط فروع اللغة بالنقد الأدبي من خلال محتوى المنهج.
٢- رفد محتوى الكتاب بموضوعات إعجاز القرآن والحديث النبوي لتشويق الطلبة.
٣- ضرورة تأكيد مدرسي المادة على الحوار والمناقشة اذ هو من الاساليب التربوية التي تشوق الطلبة.
٤- توعية الطلبة بأهمية النقد الأدبي في اللغة والحياة العملية من خلال إجراء المناقشات داخل الصف.
٥- ضرورة اجراء اختبارات شفوية.

(التميمي، ١٩٩٩: ١- ١٥٤)

٨- دراسة العزاوي/ ١٩٩٩م.

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وهدفت الى تعرف (صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد) استخدمت الباحثة الأستبانة اداة لتحقيق هدف بحثها. بلغت عينة البحث (١٠٥) من طلبة الصف الثالث الذين انهوا دراسة البلاغة في الصفين الاول والثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(٧) من تدريسي مادة البلاغة في الكليات الثلاثة.

اعتمدت الباحثة النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي لمعالجة البيانات الاحصائية توصلت الدراسة الى صعوبات منها:

١- وجوب احتواء كتاب البلاغة على أهداف التدريس العامة وكيفية أشتقاق الاهداف السلوكية.
٢- أن تكون صياغة الاهداف أكثر وضوحاً وتحديداً مما هي عليه الان.
٣- رفع كفاية تدريسيي البلاغة علمياً ومهنياً.
٤- ان يوجه التدريسيون انظار طلبتهم لما يقرأ من القرآن الكريم وما يلقى من قصائد شعرية.
٥- الأكثار من الامثلة والشواهد عند عرض الموضوع البلاغي.
٦- توخي الدقة في صياغة الاسئلة الامتحانية.
٧- مراعاة مستوى الطلبة البلاغي عند صياغة الاسئلة الامتحانية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة توصيات عدة منها:

١- اختيار التدريسيين لأنسب طرائق التدريس التي تثير الحماسة لدى الطلبة لدراسة البلاغة.

٢- تأكيد الفهم والاستيعاب عند تدريس البلاغة وابعاد الطلبة عن حفظ قوالب صماء لا روح فيها ولا حياة.

(العزاوي، ١٩٩٩: ١-١٢٠)

٩- دراسة الربيعي/ ٢٠٠١م.

اجريت هذه الدراسة في العراق ، وكانت تهدف الى تعرف (صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد) اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق هدف بحثه بلغت عينة الطلبة (٩٥) من طلبة الصف الثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(٥) من تدريسيي مادة الصرف في الكليات الثلاث.

اعتمد الباحث النسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي لمعالجة البيانات الاحصائية.

اظهرت نتائج الاستبانة ما يأتي:

١- قلة خبرة بعض تدريسيي المادة بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية.

٢- ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية.

٣- اعتماد الكتاب الصرفي المعتمد على تقديم قواعد جامدة من دون تنمية السنة الطلبة.

٤- الاسئلة الامتحانية لا تشجع الطلبة على التعلم الذاتي.

٥- لا يؤخذ بالحسبان رأي تدريسيي المادة عند وضع اهداف تدريس الصرف.

٦- ضعف قدرة بعض التدريسيين على تكوين إطار فكري واضح من مادة الصرف.

٧- قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس الصرف.

٨- ضعف صلة موضوعات الكتاب المقرر باستعمال اللغة اليومي.

وقد اقترح التدريسيون والطلبة لحل المشكلات التي اثارتها الدراسة ما يأتي:

١- ضرورة اطلاع تدريسي المادة وطلبتهم على اهداف تدريس الصرف وتدوينها لديهم.
٢- قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية في اقسام اللغة العربية ومن الراغبين في دراستها.
٣- اجراء اختبار للطلبة في قواعد اللغة العربية بشكل عام والصرف بشكل خاص.
٤- رفع كفاية تدريسيي الصرف علميا ومهنيا.
٥- ان يناط الصرف بأساتذة متخصصين واكفاء.
٦- اتباع التدريسيين الطرائق التدريسية المشوقة في عرض الموضوعات الصرفية.
٧- توفير نسخ الكتاب بطبعات حديثة.
٨- ابتعاد الاسئلة الامتحانية عن الاسلوب التقليدي في صياغتها.

اوصت الدراسة في ضوء النتائج بتوصيات عدة منها:

١- حصر قبول الطلبة في اقسام اللغة العربية على الذين يرغبون في دراسة اللغة العربية من ذوي الكفايات.
٢- اعادة النظر بطريقة تدريس الموضوعات الصرفية بما يجعلها اكثر وضوحا وبما يثير دافعية الطلبة لدراسة الصرف.

٣- الاستعانة بالقرآن الكريم والمأثور الديني والأدبي روافد تطبيقية- من خلال توظيف مواد اخرى مثل مادة النحو، (الكتاب القديم) في ترشيح القواعد الصرفية عند الطلبة.

(الربيعي، ٢٠٠١، ١-٩١)

١٠- دراسة الجرجري/ ٢٠٠٢م.

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وهدفت الى التعريف (بمشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الأعدادية ومقترحات حلولها من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها).

ولتحقيق مرامي البحث اختار الباحث عينة من مراكز ثلاث محافظات هي بغداد، ونينوى، والبصرة موزعة جغرفياً على مناطق القطر الشمالية والوسطى والجنوبية بالطريقة العشوائية الطبقية فبلغ عدد المدارس الاعدادية والثانوية (١٠٦) مدرسة تضم (٣٩٤) مدرساً ومدرسة منهم (١٥٤) مدرساً و(٢٤٠) مدرسة.

استخدم الباحث الاستبانة اداة لتحقيق أهداف بحثه، وبعد اجراء التعامل الاحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وحد المشكلة ومربع كاي والوزن المئوي والنسبة المئوية.

توصل البحث الى توصيات ومقترحات عدة:

من التوصيات

١- ان تمتاز أهداف تدريس المطالعة بالوضوح وان تكون قابلة للتحويل الى أهداف سلوكية.

٢- التدرج في المعلومات والمعارف المقدمة للطلبة من خلال كتب المطالعة وفقا للمراحل الدراسية.

٣- التنوع في الطرائق والاساليب المستخدمة في تدريس المطالعة بما يتلاءم وموضوعات الكتب المدرسية المقررة.

٤- أستخدام المدرسين للغة الفصحى في دروس اللغة العربية وتعويد الطلبة على ذلك.

٥- إجراء مسابقات بين الطلبة على وفق المراحل الدراسية في إتقان مهارات القراءة وتكريم المبدعين.

٦- اعتماد معايير موضوعية لقياس مستوى اداء الطلبة في درس المطالعة.

(الجرجري، ٢٠٠٢: ١-١٢٣)

الموازنة بين الدراسات السابقة

١- الاهداف

جاءت بعض الدراسات منسجمة في اهدافها اذ انها حاولت تعرف مشكلات وصعوبات تدريس احد فروع العربية في التعبير والقواعد والبلاغة والنقد الأدبي، كـ(دراسة الهاشمي، ١٩٨٨)، و(دراسة الربيعي، ١٩٨٩)، و(دراسة التميمي، ١٩٩٩)، و(دراسة العزاوي، ١٩٩٩) و(دراسة الربيعي، ٢٠٠١).

وقد يكون سبب انسجام وتباين الاهداف في الدراسات السابقة بحسب ما تحدده اهمية البحث ومشكلته لقد كانت معظم الدراسات مسحية، تتعلق بمشكلات او صعوبات تدريس فروع اللغة العربية، والدراسة الحالية دراسة مسحية ميدانية تهدف معرفة صعوبات تدريس الكتاب القديم في كليات التربية في بغداد من وجهة نظر مدرسيها والحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات. اما الدارسة الحالية فقد سعت الى معرفة صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في كليات التربية.

٢- العينة

أ- ان حجم العينة المختارة في اية دراسة يحدده الى حد كبير اهداف الدراسة وطبيعة المجتمع وعينته زيادة على المتغيرات التي تحيط بالدراسة بعض الدراسات اعتمدت عينات صغيرة وبعضها عينات كبيرة، فدراسة (الربيعي، ٢٠٠١) اعتمدت اصغر عينة وهي (٩٥) طالبا وطالبة فيما كان في دراسة (الدليمي، ١٩٨٨) اكبر العينات اذ بلغت (٥٤٨) طالباً وطالبة. اما الدارسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٣٩٥) طالباً وطالبة.

ب- لم تقتصر الدراسات السابقة على مرحلة دراسة بعينها، بل شملت مراحل التعليم المختلفة كدراسة الهاشمي، ١٩٨٨، ودراسة الربيعي ١٩٨٩، والتميمي ١٩٩٩ التي طبقت على المرحلة المتوسطة والاعدادية وهناك دراسات طبقت

في الكليات والجامعات كدراسة (الدليمي، ١٩٨٩) ودراسة (العزاوي، ١٩٩٩) ودراسة (الربيعي، ٢٠٠١) وهذا يدل على ان التعرف على المشكلات او الصعوبات يمكن دراستها في المراحل التعليمية المختلفة. اما الدراسة الحالية فقد سعت الى معرفة صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في كليات التربية.

ج- اعتمدت معظم الدراسات التي تناولت التدريس وصعوباته على متغير الجنس فكانت من الذكور والاناث مدرسين ومدرسات طلاباً وطالبات عدا دراسة (كبة ، ١٩٨٨م) اعتمدت المدرسين فقط وقد يدل ذلك ان متغير الجنس لم يكن من العوامل المؤثرة في نظر بعض الباحثين، وقد تضمنت الدراسة الحالية في عينة الجنس (ذكوراً واناثاً).

٣- الاداة

كانت الاداة المستخدمة في معظم الدراسات السابقة (الاستبانة) كما في (دراسة الهاشمي ١٩٨٨)، و(دراسة كبة ١٩٨٨)، و(الدليمي ١٩٨٩)، و(التميمي ١٩٩٩)، و(العزاوي ١٩٩٩)، و(دراسة الربيعي، ٢٠٠١).

ويتضح من ذلك ان الاستبانة من الادوات المناسبة لمثل هذه الدراسات المسحية التي تقع ضمن منهج البحث الوصفي. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمالها الاستبانة اداة للبحث.

٤- الوسائل الاحصائية.

استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متنوعة على وفق اهدافها وطبيعة البيانات التي حصلت عليها معظم الدراسات استخدمت معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي والنسبة المئوية كما في (دراسة الهاشمي ١٩٨٨)، و(الربيعي

١٩٨٩)، و(التميمي ١٩٩٩)، بينما استخدمت (دراسة العزاوي ١٩٩٩)، و(دراسة الربيعي ٢٠٠١) الوسط الحسابي. والنسبة المئوية.

وقد افادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف بحثها وقد استعملت (معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي المرجح والوزن المئوي) وسائل احصائية في تحقيق اهداف بحثها.

٥- نتائج الدراسات السابقة

أسفرت عن نتائج متباينة ويعود السبب في ذلك لتباين اهدافها وعيناتها وادواتها، الا ان معظم الدراسات اشارت في نتائجها ان كلا من الطلبة والتدريسيين يعانون من مشكلات وصعوبات عديدة ومتنوعة في تدريس اللغة بفروعها.

سيرد ذكر بعضها ومناقشتها عند عرض نتائج البحث الحالي وتفسيرها في الفصل الرابع من الرسالة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار عينته وإجراءات اعداده اداتة المتمثلة بالاستبانة والاشارة الى الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذا البحث.

منهج البحث :

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف بحثها، وتقدم في هذا الفصل عرضا للإجراءات التي اتبعتها وهي:

اولاً: المجتمع الاصلي:

أ- مجتمع التدريسيين:

يتمثل المجتمع الأصلي للتدريسيين في البحث الحالي بتدريسيي مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) وقد بلغ عددهم (٥) تدريسيين يتوزعون على كليات التربية في بغداد (كلية التربية/ ابن رشد، كلية التربية للبنات، كلية التربية/ الجامعة المستنصرية)، الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المجتمع الاصلي لتدريسيي مادة الكتاب القديم في كليات التربية الثلاث

الجامعة والكلية	عدد التدريسيين	النسبة المئوية
جامعة / بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	٢	%٤٠
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	٢	%٤٠
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	١	%٢٠

ب- مجتمع الطلبة:

يتمثل المجتمع الاصلي للطلبة بطلبة الصف الثالث في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢) اذ بلغ عددهم (٤٥٠) طالباً وطالبة يتوزعون على اقسام اللغة العربية في الجامعتين المذكورتين الجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اعداد طلبة الصف الثالث في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الثلاث

الجامعة والكلية	عدد الطلبة	النسبة المئوية
جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	١٨٨	%٤١,٧٧
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	١٠٠	%٢٢,٢٢
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	١٦٢	%٣٦

ثانياً: عينتا البحث:

١- عينة التدريسيين:

وتشمل العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية:

أ- العينة الاستطلاعية:

تمثلت عينة التدريسيين الاستطلاعية من مجتمع البحث وممن درسوا مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية، أعتمدت الباحثة على من أجاب عن الأستبانة المفتوحة التي وجهت اليهم والمقابلة الفردية التي اجرتها الباحثة لتعرف نقاط القوة والضعف المتعلقة بمادة الكتاب القديم مع المقترحات وقد تكونت العينة الاستطلاعية التي بلغ عدد افرادها (٣) تدريسيين شكلوا نسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

عدد افراد العينة الاستطلاعية للتدريسيين في كليات التربية الثلاث

الجامعة والكلية	عدد التدريسيين	النسبة المئوية
جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	١	%٢٠
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	١	%٢٠
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	١	%٢٠

ب- العينة الاساسية:

اعتمدت الباحثة المجتمع الأصلي للتدريسيين كاملاً لقلة عددهم ولم تستبعد العينة الاستطلاعية للسبب نفسه، وكان عددهم (٥) تدريسيين ليكونوا عينة البحث الحالي. وهم يتوزعون على اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

عدد افراد العينة الاساسية للتدريسيين في اقسام اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية

الجامعة والكلية	عدد افراد عينة التدريسيين
جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	٢
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	٢
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	١
المجموع	٥

٢- عينة الطلبة:

أ- العينة الاستطلاعية:

تمثلت العينة الاستطلاعية للطلبة بـ (١٠) من طلبة كلية التربية/ ابن رشد شكلوا نسبة (٥,٣١%) من المجتمع الاصلي و(١٠) من طالبات كلية التربية/ للبنات شكلت نسبة (١٠%) من المجتمع الأصلي و(١٠) من طلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية شكلوا نسبة (٦,١٧%) من المجتمع الاصلي وبذلك بلغ مجموع العينة الاستطلاعية (٣٠) فرداً ، الجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

اعداد العينة الاستطلاعية للطلبة في كليات التربية الثلاث ونسبتها المئوية

الجامعة والكلية	عدد الطلبة	عدد العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية
جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	١٨٨	١٠	%٥,٣١
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	١٠٠	١٠	%١٠
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	١٦٢	١٠	%٦,١٧
المجموع	٤٥٠	٣٠	

العينة الاساسية:

بعد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة في هذا البحث والبالغ عددهم (٤٥٠) طالباً وطالبة واستبعاد العينة الاستطلاعية منه بلغ عددها (٣٠) طالبا وطالبة اختير عشوائيا (١٠٥) من طلبة الصف الثالث، اقسام اللغة العربية في كليات التربية الثلاث بنسبة (٢٥%) من المجتمع الأصلي ليكونوا العينة الأساسية للبحث الحالي والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

عدد افراد عينة الطلبة الاساسية في كليات التربية الثلاث

الجامعة والكلية	عدد افراد عينة البحث	النسبة المئوية
جامعة بغداد/ كلية التربية/ ابن رشد	٤٧	%١١,١٩
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات	٢٥	%٥,٩٥
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	٣٣	%٧,٨٥
المجموع	١٠٥	%٢٤,٩٩

بناء أداة البحث:

نظراً لعدم وجود اداة جاهزة وملائمة لجمع المعلومات تتناسب واغراض البحث واهدافه، فقد اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لبحثها اذ انها من ابرز الوسائل الشائعة في جمع المعلومات والبيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والاساليب القائمة .

فضلاً عما تتمتع به الاستبانة من مزايا أهمها الاقتصاد بالجهد والوقت بما يمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية مناسبة ولاسيما اذا كان المجتمع منتشراً على رقعة جغرافية واسعة زيادة على سهولة وضع اسئلتها وترتيب نتائجها وتفسير بياناتها (داود وانور، ١٩٩٠: ٩٢).

ولإعداد هذه الأداة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- توجيه استبانة مفتوحة الى عينة من التدريسيين والطلبة بلغت (٢) تدريسيين اثنين اختيروا عشوائيا، وعينة من الطلبة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائيا ايضا تضمنت اسئلة مفتوحة هي:

أ- ما نقاط القوة والضعف في تدريس مادة الكتاب القديم من وجهة نظر التدريسيين.

ب- ما نقاط القوة والضعف في تدريس مادة الكتاب القديم من وجهة نظر الطلبة.؟

وطلب منهم ايضا تقديم مقترحات حلها.

وقد طبقت الباحثة الاستبانة الاستطلاعية بنفسها ذلك من اجل توضيح اهداف البحث والاجابة عن بعض الاستفسارات والاسئلة زيادة على استثارة المستفتين للأجابة عن الاسئلة بعناية وصدق.

(فاندالين/ ١٩٨٥: ٣٩٦)

٢- فضلاً على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من المقابلة والاستبانة الاستطلاعية فقد اطلعت على الادبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات اخرى. ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل الى (١٠٣) فقرة بواقع (٤٩) فقرة للطلبة و (٥٤) فقرة للتدريسيين موزعة على ستة مجالات هي:

١- الاهداف.

٢- الكتاب.

٣- التدريسيون.

٤- الطلبة.

٥- طرائق التدريس.

٦- الامتحانات .

٣- وضعت الباحثة امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للأجابة تبين مدى شعور المستجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسية، صعوبة ثانوية، لا تشكل صعوبة).

صدق الاستبانة:

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله (المليجي، ٢٠٠٠: ٣٨٩). وتختلف انواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقاسة والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقرر مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه، لذلك اعتمدت الباحثة بعرض أداتها على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم النفسية بلغ عددهم (١٣) خبيرا، الملحق (٧) . وقد ابدى الخبراء مقترحاتهم في حذف بعض الفقرات ودمج المتشابهة منها وزيادة وحذف بعض الكلمات ليكتمل بناء الفقرة وزيادة فقرات جديدة. بذلك اصبح عدد الفقرات للمجالات الستة (٥٤) فقرة، اذ اعتمدت الباحثة على موافقة ٨% من الخبراء دليلا على صلاحية الفقرة.

ومن اجل التأكد من وضوح فقرات الاداة وتعليماتها قبل التطبيق النهائي فقد طبقت الباحثة الاداة على (٣) تدريسيين و (٣٠) طالباً وطالبة، وقد ثبت أن الفقرة واضحة وأن وقت الاجابة تراوح بين (٢٥-٣٠) دقيقة.

ثبات الاستبانة:

يعد الثبات من صفات أدوات القياس التي يجعلها ممكنة الاعتماد عليها في البحوث، وثبات الأداة يعني انها تمثل استقراراً وتقارباً في النتائج اذا طبقت اكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها (عودة، ٢٠٠٢: ٣٤٥).

ولغرض التأكد من ثبات الأداة اعتمدت الباحثة اسلوب اعادة الأختبار (Test Retest) على عدد من التدريسيين والطلبة فكان (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية و(٣) من التدريسيين بالنسبة لأستبانة التدريسيين وقد كانت المدة بين التطبيق الأول والثاني اسبوعين. اذ يفضل ألا تتجاوز المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني اسبوعين او ثلاثة اسابيع (يونس، ١٩٨٧: ٨٥).

ولإيجاد معامل ثبات الأداة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person) لأنه من اكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث.

وكلما كان معامل الارتباط عاليا دل على ان الأداء في المرة الأخرى لم يختلف عن المرة الأولى فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠: ١٤٨)، وقد ظهر ان معامل الثبات يساوي (٨٨%) بالنسبة للتدريسيين و(٨٦%) بالنسبة للطلبة ويعد الاختصاصيون مثل هذه النسبة مقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (البياتي، ١٩٧٧: ١٩٤).

تطبيق الأداة:

طبقت الباحثة اداتها بصيغتها النهائية للمدة من (١٥/ ٣/ ٢٠٠٢) إلى (١١/٤/ ٢٠٠٢) على افراد عينة البحث النهائية المشمولة بالدراسة جميعا وعددهم (٥) تدريسيين و(١٠٥) من طلبة الصف الثالث من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية ، وقد حرصت الباحثة على ان تلتقي بأفراد العينة موضحة لهم أهداف البحث وطريقة الاجابة عن الاستبانة.

الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية لأغراض بحثها:

١- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لحساب ثبات الاداة بطريقة إعادة الاختيار.

$$ر = \frac{ن \text{ مج } (س \text{ ص}) - (\text{مج } س)(\text{مج } ص)}{\sqrt{[ن \text{ مج } (س^{٢}) - (\text{مج } س)^{٢}][ن \text{ مج } (ص^{٢}) - (\text{مج } ص^{٢})]}}$$

(السيد، ١٩٧١: ٣٠٩)

٢- **النسبة المئوية:**

استعملت في وصف مجتمع البحث وتحويل التكرار الى نسبة مئوية (الغريب، ١٩٧٧: ١١٢)

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times ١٠٠$$

٣- **الوسط المرجح** : لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج وفق القانون الآتي: (سوسة، ١٩٨٧ : ٨٤)

$$\text{الوسط} = \frac{(\text{ت}_١ \times ٢) + (\text{ت}_٢ \times ١) + (\text{ت}_٣ \times \text{صفر})}{\text{مج ت}}$$

اذ ان ت١= تكرار الاختبار (صعوبة رئيسية)

ت٢ = تكرار الاختبار (صعوبة ثانوية)

ت٣ = تكرار الاختبار (لا تشكل صعوبة)

مج ت = مجموع التكرارات للاختبارات الثلاثة.

واعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المنتخبون الاوزان الآتية:

- درجتان للبعد الاول (صعوبة رئيسية).

- درجة للبعد الثاني (صعوبة ثانوية).
- صفر للبعد الثالث (لا تشكل صعوبة).

٤- الوزن المئوي

لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والاستفادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

والدرجة القصوى تساوى (٢) في المقياس الثلاثي البعد (الغريب، ١٩٧٧: ٧٦).

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها، التي تم التوصل اليها في ضوء الاهداف الثلاثة التي حددت للدراسة ، والمتعلقة بالكشف عن "**صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم التي تواجه التدريسيين والطلبة في المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية في جامعتي بغداد والمستنصرية**".

ارتأت الباحثة ان تعرض الصعوبات على وفق مجالاتها الستة وهي :-

الاهداف ، الكتاب، التدريسيين ، الطلبة، طرائق التدريس واساليبه المستعملة، الامتحانات واساليب التقويم .

رتبت الصعوبات بعد عرضها على النحو الآتي :

١- ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازليا من اكثر الصعوبات حدة الى اقلها حدة وتناولت الباحثة تفسير الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الاعلى (٣٣%) من كل مجال ، لانها تمثل اهم الصعوبات من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

٢- ترتيب الصعوبات ترتيبا تنازليا بحسب حدتها (بغض النظر عن مجالاتها)، وسيتم تفسير الثلث الاعلى (٣٣%) من الصعوبات وتقتصر على الصعوبات التي لم ترد تفسيرها ضمن المجالات الستة السابقة.

اولا: صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم من وجهة نظر التدريسيين :

١- صعوبات مجال الاهداف :-

يتضمن هذا المجال (٧) صعوبات تراوحت درجة حدتها (٢-١,٢) ووزنها المئوي (١٠٠-٦٠) الجدول (١) وفقد اظهرت نتائج البحث :

أ- ان الفقرة **(خبرة تدريسيي المادة قليلة في اشتقاق الاهداف السلوكية)** جاءت بالمرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (٢) ووزنها المئوي (١٠٠) ان الاهداف السلوكية تصاغ على اساس كونها نتائج تعليمية منشودة او على اساس كونها تعبر عن تغيرات سلوكية محددة ، وهي مهمة جداً لكونها من أدوات التقويم التربوي وهي تساعد التدريسيين على اختيار المادة الدراسية وتنظيمها (الامين ، ١٩٨٨ : ٥٣) فيجب ان يتكون الهدف من سلوك ومحتوى، فالسلوك هو الذي يتوقع من المتعلم اكتسابه وممارسته بعد التعلم والمحتوى هو المجال الذي يستعمل السلوك (عبيدات، ١٩٨٩: ٣٠)، ان الاهداف السلوكية تساعد المتعلم في توجيه جهود الشخصية نحو تحقيق الاهداف الا ان بعض التدريسيين لا يشعر بهذه الاهمية ولم يفلح في تحقيقها.

وقد يعزى سبب ذلك الى ان احساس التدريسيين بضرورة وضع او صياغة اهداف تعليم المادة بصورة اهداف سلوكية جاءت نتيجة لما للاهداف التعليمية المصاغة بشكل سلوكي محدد من اهمية في تزويد المعلم والمتعلم – على حد سواء – بمزايا كبيرة منها : المساعدة على اختيار المحتويات والاساليب المناسبة للتعلم والتعليم والمساعدة على تقويم عملية التعلم والتعليم، ومساعدة المتعلم على اختيار ذاته وتوجيه جهوده الذاتية نحو تحقيق الاهداف.

ان افضل الاهداف هو ماصيغ بلغة محددة ودقيقة، وبعبارات اجرائية واضحة تقلـــل مـــن احتمـــال التفســـيرات ليكـــون انـــذاك هـــدفا ســـلوكيا (عبيدات، ١٩٨٩: ٣٦).

ب- نالت الفقرة الخامسة **(لايوخذ بالحسبان رأي تدريسيي المادة عند وضع اهداف تدريس الكتاب القديم)** الترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (١,٨) ووزنها المئوي (٩٠).

ان احساس التدريسيين بهذه الصعوبة يتأتى من ايمانهم بضرورة مشاركتهم عند وضع اهداف تدريس مادة الكتاب القديم وان تؤخذ آراءهم في هذا المجال بنظر الاعتبار على اساس ان التدريس يشكل مع الطالب محور العملية التعليمية وهو الاقدر على تشخيص صعوبات المادة لذا ترى الباحثة ضرورة مشاركة التدريسيين في وضع هذه الاهداف (ان مشاركتهم تخدم العملية التعليمية ويرى المختصون بشؤون الاهداف ان الاهداف تساعد على تنظيم جهد التدريسيين، وتوجيه انشطتهم واساليبهم نحو الاهداف الحقيقية للعملية التعليمية وليس نحو نتاجات جانبية لاقيمة لها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السلامي (السلامي ، ١٩٨٨ : ٦٥).

٢- **صعوبات مجال الكتاب :-**

يتضمن هذا المجال (٧) صعوبات تراوحت درجة حدتها (٢-١,٤) ووزنها المئوي (١٠٠-٧٠) الجدول (٨) وقد اظهرت نتائج البحث:

أ- جاءت الفقرة الاولى **(مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة)** بالترتيب الاول اذ بلغت درجة حدتها (٢) ووزنها المئوي (١٠٠).

ان شعور عدد من تدريسيي المادة بهذه الصعوبة ناجم عن احساسهم بتشعب المادة فهو ذو طابع موسوعي تتسم مادته بالغزارة والتنوع، وحوى جانبا وافيا من نصوص الشعر والنثر والخطب والوصايا والرسائل . كما حوى معارف في الفقه والحديث والتاريخ والعروض واللغة والاخبار وتعتقد الباحثة ان الكتاب القديم اشبه بمنجم غني من المعادن الثمينة التي تناثرت وتداخل بعضها مع بعضها الآخر، فعز على ناشدها الاهتداء بيسر اليها.

ب- احتلت الفقرة الثانية **(اسلوبه قديم لا يناسب العصر)** المرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (١,٨) ووزنها المئوي (٩٠) ، ويعود السبب في هذه الصعوبة الى ان اسلوبه قديم ولغته تراثية قديمة لاتناسب العصر اذ تستدعي الاسهاب في الشرح ومراجعة المصادر المختلفة، وهذا يعني بذل جهد مضاعف من التدريسي لافهام الطلبة الموضوعات اللغوية المختلفة.

٣- صعوبات مجال التدريسيين:-

تضمن هذا المجال (٨) صعوبات تراوحت درجة حدتها بين (١,٢-٢) ووزنها المئوي (١٠٠-٦٠) الجدول (٩) فقد اظهرت نتائج البحث :

أ- تساوت الفقرات (٤,١) من حيث حدة الصعوبة والوزن المئوي اذ بلغ حدة الصعوبة لكل منها (٢) والوزن المئوي (١٠٠) وكانت هذه الفقرات تنص على **(قلة وجود الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم)** و **(بعض التدريسيين لايراعون المستوى العلمي لطلبتهم)** ويعود بسبب الصعوبة في (قلة وجود الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم) لأن مادة الكتاب القديم تحتاج الى تدريسيين ذوي مقدرة عالية على فهم المادة وافهامها لتشعبها في الاختصاصات المختلفة وهؤلاء التدريسيون نادرون مع حاجتنا الكبيرة اليهم ان قلة وجود الاختصاص الدقيق في تدريس مادة الكتاب القديم يعود الى ان تدريس هذه المادة يعهد احيانا الى غير المختصين بها ، كأن يكون مختصا بتدريس الادب او النقد الادبي مما يترتب عليه ضعف في كفاياتهم التدريسية تجعل الطلبة يفقدون الثقة بهم لما يلاحظونه من ضعف وتقصير وعجز في تقديم درس واضح مشوق تنقصه الخبرة والمهارة إذ من اللازم ان يكون التدريسي ملما بكافة المعلومات المتعلقة بالموضوعات التي يدرسها فكلما زادت كفاية التدريسيي تمكن من اعطاء صورة واضحة وشاملة عن موضوع الدرس .

اما الفقرة **(اغلب التدريسيين لايراعون المستوى العلمي لطلبتهم)** قد يرجع الى ان بعض التدريسيين ينظرون الى طلبتهم على انهم طلبة قطعوا مرحلة متقدمة من التعليم ويستوعبون مايقدم لهم، على عكس طلبة المرحلة السابقة للجامعة. وهذا يدفع التدريسيين لنهج منهج واحد في اثناء التدريس ويعامل

الطلبة بمستوى واحد، وهذا يجعل الطلبة الاقل مستوى ينفرون من الدرس والمادة ويكرهونها لاعتقادهم انها فوق قابليتهم العقلية.

ب- وقد جاءت الفقرة الثالثة **(ضعف قدرة التدريسيين في ايصال المادة)** بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (١,٨) ووزنها المئوي (٩٠) ، وترى الباحثة ان ضعف اطلاع التدريسي على الاساليب الحديثة في طرائق التدريس وعدم مواكبة التدريسيين للتطورات الحاصلة في ميدان الطرائق مما يؤدي الى ضعف قابلية التدريسيين في ايصال المادة الى طلبته.

وقد يعود السبب الى ضعف الاعداد المهني لبعض تدريسيي مادة الكتاب القديم في المرحلة الجامعية الأولية والعليا، لذا وجب الاهتمام بأعداد المدرس مهنياً الى جانب الاهتمام باعداده علميا وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الربيعي، (الربيعي، ١٩٨٩: ١٠).

ج- جاءت الفقرة الثانية **(عد التدريسي المصدر الاساس في تدريس الكتاب القديم)** بالترتيب الثالث اذ بلغت درجة حدتها (١,٦) ووزنها المئوي (٨٠) قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى شيوع استعمال طريقة المحاضرة في تدريس الكتاب القديم والمعروف ان هذه الطريقة تجعل موقف الطالب سلبيا ، فهو يتلقى المعلومات، ولايشارك بشكل فعال في المحاضرة وقد يعود السبب الى ان التدريسي لايعطي الطالب فرصة للمشاركة اما لان طبيعة المادة لاتسمح بذلك ، او لأن الطالب لايملك خبرة سابقة حولها ، وربما سبب اخر يتعلق بحرص التدريسي على اكمال مفردات المنهج المطولة.

د- جاءت الفقرة السادسة **(قلة المحفزات المعنوية والمادية لتدريسي ذوي الكفايات)** بالترتيب الرابع اذ بلغت درجة حدتها (١,٤) ووزنها المئوي (٧٠) ، وربما كان مرد ذلك الى ادراك بعض التدريسين لأهمية واثر المحفزات في زيادة عطاء التدريسيي ودفعه الى المزيد من النشاط واحساسه بان جهده

مشـهود وعملـه معدود ، يتميز بين اقرانـه عندها يستطيع التدريسـي ان يطبـع طلابه بالطابع الذي تنشده الاهداف عند وضعه بالموضع اللائق لما للتدريس من اثر فاعل فـي نجـاح العمليـة التعليميـة ، اذ اثبتت الدراسـات ان (٦٠%) مـن هـذا النجـاح يقـع علـى التدريسـي بمفردهـا بينمـا تتقاسـم (٤٠%) الباقيـة الابعـــــــــاد الاخـــــــــرى كلهـــــــــا مطبقـــــــــة (الدليمي ، ١٩٨٨: ١١) .

٤- **صعوبات مجال الطلبة** :-

يتضمن هذا المجال (١١) صعوبة تراوحت حدتها (٢-١,٦) ووزنها المئوي (١٠٠-٦٠) الجدول (١٠) وقد اظهرت نتائج البحث :

أ- جاءت الفقرة الاولى **(يعد اغلب الطلبة مادة الكتاب القديم مادة ثانوية ، لايستفيدون منها مستقبلا)** بالترتيب الاول، اذ بلغت درجة حدتها (٢) ووزنها المئوي (١٠٠).

قد يعزى سبب هذه الصعوبة الى تحسب التدريسيين بان تدريس مادة الكتاب القديم لاتخدم مستقبلا ما يتخصص به الطلبة، اذ انهم سوف يعينون مدرسين في المدارس المتوسطة والاعدادية، وهذه المادة لم تكن مقررة في هذين المرحلتين ، لذلك فان قسما منهم يعتقد ان مايبذلونه في تدريس هذه المادة لا فائدة منه، فيقلل ذلك من اندفاعهم ونشاطهم في تدريسها.

وتعتقد الباحثة هنا ان مرد ذلك قد يكون في ان تدريسيي الكتاب القديم لم يكونوا على اطلاع ودراية بأهداف تدريس هذه المادة فقد يغيب عنهم ان مادة الكتاب القديم تفيد هؤلاء الطلبة مدرسين ونقادا ، ومتأدبين ، وشعراء، وباحثين في المستقبل.

اليس هؤلاء جميعهم من الطلبة؟.

ب- جاءت الفقرة الثامنة **(قلة مطالعة الطلبة الخارجية)** بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠) ووزنها المئوي (٩٠) قد يرجع السبب في هذه الصعوبة الى ان الطلبة لايجدون الوقت الكافي لزيادة معلوماتهم في مادة الكتاب القديم لكثرة دروسهم الاخرى وانهم يصرفون جل وقتهم بمادة الكتاب المقرر لحفظ مادته التي سوف يؤدون الامتحان بها في نهاية العام ، اذ ان الطلبة لارغبة لديهم في المطالعة او الميل اليها والتي تعينهم في تحصيل الكتاب القديم وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب اليه خاطر (خاطر، ١٩٧٧: ١١٤).

ج- تساوت الفقرات (٣، ٧) في حدة الصعوبة والوزن المئوي اذ بلغت حدة الصعوبة لكل منها (١,٦) والوزن المئوي (٨٠) **(ضعف رغبة الطلبة في مادة الكتاب القديم)** و **(ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية)** وقد يعزى سبب ذلك الى ان الطلبة لا يعرفون اهداف درس الكتاب القديم، ولايدركون الاهمية العلمية واللغوية والثقافية له . او يعزى الى ان التدريسيين غير المتخصصين بالمادة القائمين على تدريسها لايشجعون طلبتهم على تقبلها، والمثابرة على تحضيرها كما يفعل المتخصصون في النحو او الادب مثلا.

ولا يتحقق ذلك للمتعلم – كما ترى الباحثة – الا اذا شعر التدريسي ابتداء باهمية مشاركة المتعلم وحثه على التحضير والمثابرة ففي ذلك اثراء لقدرته اللغوية بشكل عام والكتاب القديم بشكل خاص، والنتيجة النهائية المادة في خلال تكوين الرغبة، اما الفقرة **(ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية)** ان السبب في ذلك يعود الى ان معظم طلبة اقسام اللغة العربية لايختارون تخصصم بمحض ارادتهم وانما نتيجة لحصولهم على معدلات لا تؤهلم لدخول الكليات او الاقسام التي يرغبون فيها، وهذا ما اكدته الادبيات والدراسات في ان نسبة الراغبين في التخصص باللغة العربية قد بلغ (٤١,٨%) من طلبة كلية التربية (القرة غولي والاعظمي، ١٩٨٠: ١٢٣)، ان ظهور هذه الصعوبة لدى طلبة الصف الثالث ممن يدرسون مادة الكتاب القديم يدل على ان الرغبة لم تتولد لديهم فهم لايزالون غير راغبين في دراسة اللغة العربية بشكل عام والكتاب القديم بشكل خاص .

د- وجاءت الفقرة العاشرة **(يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية الفصيحة والعامية)** اذ بلغت درجة حدتها (١,٤٠) ووزنها المئوي (٧٠) ويعود سبب

هذه الصعوبة الى معاناة الطلبة من عدم تقويم السنتهم وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة وتوقفهم على اوضاع اللغة وضيقها وتيســـــر ادراكهـــــم للمعـــــاني والتعبيـــــر عنهـــــا بوضـــــوح (السيد،١٩٨٠: ٦١) وقد يخطئ بعض تدريسي المواد الأخرى في قواعد اللغة العربية ويعللون ذلك بأن ليس من اختصاصهم من حيث ان المنطق يفرض عليهم ان يكون كل واحد منهم معلماً للغة (خليفة، ١٩٨٦: ١٠٤).

٥- **صعوبات مجال طرائق التدريس واساليبه :**

يتضمن هذا المجال (١٠) صعوبات تراوحت درجة حدتها (٢-١,٢) ووزنها المئوي (١٠٠-٦٠) الجدول (١١) وقد اظهرت النتائج مايأتي :

أ- جاءت الفقرة الاولى **(قلة مواكبة تدريس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه)** اذ بلغت درجة حدتها (٢) ووزنها المئوي (١٠٠) وقد يعود سبب هذه الصعوبة الى ملل وسأم الطلبة في اتباع تدريسيي المادة الطرائق التقليدية التي لاتخلق التشويق والابداع الفكري عند الطلبة وربما يعود السبب الى قلة خبرة تدريسيي المادة بالمبادئ والوسائل التربوية والنفسية التي تقوم عليها طرائق التدريس الحديثة.

ب- ان الفقرة الثانية **(اعتماد بعض التدريسيين على طريقة الالقاء في تدريس الموضوعات)** اذ بلغ درجة حدتها (١,٨٠) ووزنها المئوي (٩٠) . وجاءت الفقرة الثالثة **(طرائق التدريس المتبعة غير قادرة على تنمية الجرأة الادبية)** بالترتيب الثاني ايضا اذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠) ووزنها المئوي (٩٠).

(اعتماد بعض التدريسيين على طريقة الالقاء في تدريس الموضوعات)، وربما يرجع سبب هذه الصعوبة الى ان طريقة الالقاء لاتتيح للطالب فرصة المشاركة الايجابية في العملية التدريسية إذ يكون موقفه اتكاليا، وهي تشجع على حفظ المعلومات والحقائق ولاتمنح الطلبة فرصة فهمها ونقدها ومناقشتها (كوجك، ١٩٧٧: ٧٢-٧٣) مما يجعل تعلمه سطحيا ولايأتي عن معاناة وتفاعل فلا يكتب له الديمومة والقدرة وقد يعود السبب في هذه الصعوبة الى القصور في برامج اعداد التدريسيين وتدريبهم على الطرائق والاساليب الحديثة، او الى ضعف الالمام بالمبادئ التربوية والنفسية لطرائق التدريس الحديثة وطبيعة استخدامها. وهذا يرجع الى عامل الخبرة أي ان معظم تدريسيي المادة اعتادوا اتباع هذه الطريقة دون غيرها.

اما الصعوبة **(طرائق التدريس المتبعة غير قادرة على تنمية الجرأة الادبية لدى الطلبة)** بالترتيب الثاني وبدرجة حدة (١,٨٠) ، يلاحظ ان هذه الصعوبة تشكل معاناة الطلبة والتدريسيين ومردها اسباب كثيرة منها ، التنشئة الاجتماعية واساليب التدريس المستعملة في المرحلتين الابتدائية والثانوية إذ نجد اهمالا لدروس المحادثة (التعبير بنوعيه الشفوي والتحريري) وعدم اعطاء الطالب الحرية كي ينطلق للتعبير عن مشاعره وافكاره زيادة على ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة لاننا ندرس لكي نحفظ ثم نصب مانحفظه في ورقة الامتحان وتنتهي المهمة الى هذا الحد ونلاحظ ايضا ندرة الانشطة الادبية من مهرجانات شعرية ومسابقات أدبية.

ج- وجاءت الفقرة الثامنة **(ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة)** بالترتيب الثالث اذ بلغت درجة حدتها(١,٦٠) ووزنها المئوي (٨٠).

تعتقد الباحثة ان سبب هذه الصعوبة قد يعود الى الاساليب المتبعة في تدريس هذه المادة، اذ توصف بانها اساليب غير ملائمة وخالية من عنصر التشويق للمادة ويسهم في ذلك ايضا الضعف في استعمال الاساليب التربوية الحديثة والمشوقة ، وهذا له من غير شك اثر سلبي يؤدي الى قلة تجاوب الطلبة مع المادة. وقد يعود ذلك الى الاعتقاد الخاطئ بأن اللغة العربية والمتمثلة بقواعدها لغة خارج نطاق العلم والتطور لكن الحقيقة تنقض ذلك وان استعمال الوسيلة التعليمية بحد ذاته يساعد على شد انتباه الطلبة لما سوف يعرض عليهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ٢٠٠١: ٦٨) في ضرورة اعتماد عنصر التشويق في تدريس المادة للأفادة من الاساليب التربوية الحديثة في هذا المجال.

٦- **صعوبات مجال اساليب التقويم والامتحانات :-**

يتضمن هذا المجال (١٠) صعوبات تراوحت درجة حدتها (٢-١,٢) ووزنها المئوي (١٠٠-٦٠) الجدول (١٢) وقد اظهرت النتائج مايأتي:-

أ- تساوت الفقرة (٢،٣) من حيث حدة الصعوبة والوزن المئوي اذ بلغت حدة الصعوبة لكل منهما (٢) والوزن المئوي (١٠٠) وكانت هذه الفقرات تنص على (**افتقار الاسئلة الامتحانية الى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها**) و(**لا يناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها**).

(افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها) قد يعزى سبب هذه الصعوبة الى عدم المام التدريسيين باساليب التقويم وبضعفهم في صياغة الاسئلة الامتحانية، اذ ان الشائع عن الاسئلة التي يستعملها التدريسيون انها لاتبين أي نوع من انواع الخبرات المراد تعزيزها عند الطلبة، بل تركز على قياس حفظ الطلبة للمعلومات واستظهارها. وقد تصاغ هذه الاسئلة بطريقة تدفع الطلبة الى دراسة المادة المتوقعة في الأمتحان اكثر من غيرها، ولذلك فهي غير قادرة على قياس امكانية فهم الطالب للمعلومات والحقائق وقدرته في تقديمها بصورة تختلف عما هي عليه في الكتاب ، لأن الامتحانات هي وسيلة التدريسي لأن يتعرف التغيرات التي تحصل على الطلبة خلال العملية التربوية سلبا او ايجاباً، اما الفقرة (**لا يناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها**) قد يعزى السبب في ظهور هذه الصعوبة الى اعتقاد معظم تدريسيي المادة ان الهدف من الامتحانات هو ان يعرف الطالب اكبر قدر من المعلومات التي حفظها ومن الطبيعي والحالة هذه ان تؤكد الاسئلة الامتحانية على تلقين المعلومات، وهي كثيرة ومتشعبة يصعب معها الالمام بكل دقائقها في وقت الامتحان الضيق.

وقد يعزى السبب الى غياب الاختبارات الموضوعية رغم ايجابيتها في توفير وقت الطالب والتدريسي في آن واحد ، وهي ايضا تعد من اساليب التقويم التي تقيس بصدق وثبات الى حد ما مستوى الطلبة في فهم قواعد المادة باسئلة صعبة تحتاج وقتا طويلا ليجيب الطلبة مما يربكهم ويشتت في سرعتهم بالاجابة فلا تكون اجابتهم مبنية على التفكير والتدبير وبذلك لانقيس تحصيل الطلبة الفعلي لمادة الكتاب القديم.

ب- وجاءت الفقرة الخامسة **(الاسئلة تقليدية لاتثير تفكير الطالب)** بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (١,٨) ووزنها المئوي (٩٠) ، قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى ان الاسئلة الامتحانية تسير على وفق نمط واحد مع العلم ان التربية الحديثة تؤكد الاسئلة الملائمة لظروف الطلبة وللفروق الفردية وهذا ما اكده علم النفس التربوي واهتم به الاقدمون والمحدثون، اذ نادى به افلاطون في جمهوريته وحتى العصر الحديث واجريت دراسات وبحوث لمعرفة الفروق الفردية ومدى هذه الفروق (عبدالعزيز، ١٩٩٣: ١٣٢).

وقد يعود السبب ايضا الى ضعف الخبرة التربوية في صياغة الاسئلة واختيار الاسئلة المناسبة لمستويات الطلبة وقابلياتهم الادبية ، لأن من شروط الاسئلة الامتحانية ان تكون واضحة ومثيرة للتفكير ومحددة تقيس اهداف المادة (فارس ، ١٩٨٣ : ١٩) .

ج- وجاءت الفقرة الرابعة **(يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة)** بالترتيب الثالث اذ بلغ درجة حدتها (١,٦) ووزنها المئوي (٨٠) قد يعزى سبب هذه الصعوبة الى عدم المام بعض التدريسيين باساليب التقويم وبضعفهم في صياغة الاسئلة الامتحانية اذ ترتكز على قياس حفظ الطلبة للمعلومات واستظهارها لذلك فهي غير قادرة على قياس امكانية فهم الطالب

للمعلومات والحقائق وقدرته في تقديمها بصورة تختلف عما هي عليه في الكتاب وتبقى قناعة التدريسيين في ان وسيلة الطالب للنجاح هي اجتيازه الامتحان ولا شأن لقدراته الشفوية وانشطته اللغوية الاخرى . زيادة على ان الامتحانات وسيلة وليست غاية وهذا مالايدركه اغلب التدريسيين والطلبة فيجعلون الامتحان والنجاح فيه هو غايتهم وكان ينبغي ان يكون اكتساب المهارات اللغوية والادبية هو الهدف الاساس، ويكون التقويم بمثابة تغذية راجعة للطالب والتدريسي لتحديد مواضع القوة والضعف في الدراسة والتدريس والعمل على تطوير الدراسة نحو الاهم .

وجاءت الفقرة الثامنة **(الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتوى الكتاب)** بالمرتبة الثالثة ايضا اذ بلغ درجة حدتها (١,٦٠) ووزنها المئوي (٨٠) وقد يعزى السبب في ذلك اعتماد معظم التدريسيين على الاسئلة التي لاتتضمن شمول المادة الدراسية المقرر اجراء الامتحان فيها، اذ يقل او ينعدم استخدام الاسئلة الموضوعية التي تمتاز بشموليتها وقد يكون التدريسي شاعرا بان الاسئلة الامتحانية يجب ان تغطي المادة الامتحانية لكي تكون دقيقة وشاملة في قيامها لتحصيل الطالب، لكن وقت المحاضرة الواحدة ، والتي يجري فيها لايمكن ان تفي بهذا الغرض .

د- جاءت الفقرة الاولى **(لا تسهم نتائج الامتحانات في تطوير مادة الكتاب القديم ودراسته)** بالترتيب الرابع اذ بلغت درجة حدتها (١,٤٠) ووزنها المئوي (٧٠)، ترى الباحثة ان سبب هذه الصعوبة قد يعود الى طبيعة الامتحانات الحالية التي تستهدف بشكل رئيس قياس الجانب التحصيلي للطالب في المادة ، أذ مازالت الامتحانات في اغلب المراحل الدراسية تركز تركيزا شديدا على تحصيل الطلبة للمعلومات، اما الجوانب الاخرى فلم تنل منها الا القسط الضئيل ، وتشير الادبيات الى النظرة الحديثة والمتطورة للتقويم والامتحانات

تؤكد قياس نمو الطلبة في الجوانب كافة وليس في الجانب التحصيلي فقط (الوكيل ، ١٩٨٢ : ٤٦).

ثانيا: صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم من وجهة نظر الطلبة:

١- صعوبات مجال الاهداف :-

اظهرت نتائج البحث الحالي كما يشير جدول (١٣) ان هناك (٧) صعوبات تتعلق بمجال الاهداف واجهت الطلبة تراوحت درجة حدتها بين (١,٥٠ -١,٠٢) ووزنها المئوي (٧٥,٢٤-٥٠,٩٥) وقد اظهرت نتائج الدراسة الحالية:

أ- ان الفقرة الاولى **(عرض المادة بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة)** احتلت الترتيب الاول بين فقرات الاهداف اذ بلغت درجة حدتها (١,٥٠) ووزنها المئوي (٧٥,٢٤).

قد يرجع السبب في هذه الصعوبة الى ان بعض التدريسيين يسيرون على خطة واحدة قديمة، ولم يحاولوا أن يبتدعوا طريقة تخدم الأهداف التربوية وهذا ما يؤكد ان نجاح التدريسي للمادة الدراسية بتحقيق تلك الأهداف لذلك فهو لم يساير الأهداف التي تتناسب مع ما يطرأ على المجتمع والبيئة والأفراد من تغيرات تمشياً مع التنبؤات لحاجات الطلبة والمجتمع في المستقبل.

ب- جاءت الفقرة الثانية **(قلة اطلاع الطلبة على اهداف تدريس مادة الكتاب القديم)** بالمرتبة الثانية، اذ بلغت درجة حدتها (١,٤٦) ووزنها المئوي (٧٢,٨٦).

ان لكل مادة اهدافاً لتدريسها يجب ان يطلع عليها الطلبة اذ انها تشكل الاساس لكل عملية تعليمية هادفة ويمكن القول ان تحديد تلك الاهداف يسهم في اختيار انسب المحتويات والخبرات التعليمية وطرائق التدريس واساليب التقويم ومن ثم بلوغ افضل مستوى في تدريسها ولكن هذه الاهداف غير واضحة.

او ربما يعزى السبب في هذه الصعوبة الى ان الطلبة يشعرون بأن الاهداف من دراسة الكتاب القديم لايتعدى غاياتهم في النجاح وينسون انها وسيلة

وبذلك فأن جهل الطلبة بأهداف تدريس المادة قد يجعل الجهود التي يبذلها تتبدد بدلا من ان تنتظم نحو تحقيق اهداف واضحة ومحددة، وقد اتفقت الادبيات على ان المعرفة المسبقة بالاهداف تؤثر في تحصيل الطلبة العلمي (غالب، ١٩٨٠: ١٠٩) ، وقد يعود سبب هذه الصعوبة الى تقصير بعض التدريسيين في توضيح الهدف الاساس من تدريس مادة الكتاب القديم ولعدم ترجمتها الى اهداف سلوكية بحيث يتمكن الطالب من القيام بالفعل ويتمكن التدريسي من القيام بالقياس، فمعرفة الهدف يجعل الطلبة يشعرون بأن العملية التعليمية تحقق لهم هدفاً يسعون أليه ويحسون من خلاله براحة نفسية ودافعية لا يمكن الحصول عليه بغير عملية التعلم (سالم، ١٩٨٢: ٢٦٠)

٢- **صعوبات مجال الكتاب** :-

يتضـــمن هـــذا المجـــال (٨) صـــعوبات تراوحـــت درجـــة حـــدتها بـــين (١,٦٦-١,٢٤) ووزنهـا المئـوي (٨٢,٨٦-٦١,٩٠). الجـدول (١٤) وقـد أظهـرت النتائج ما يأتي:

أ- جاءت الفقرة الخامسة **(صعوبة الحصول على المصادر التي تعين الطالب على فهم المادة)** نالت المرتبة الأولى في هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (١,٦٦) ووزنها المئوي (٨٢,٨٦).

ان الكتب المتوافرة في المكتبات لم تكن كافية في سنوات الحصار يقابل ذلك زيادة مضاعفة في عدد الطلبة لاسيما وان بعض الكتب تتعرض الى التلف والفقدان فأصبح عدد المصادر لايتناسب مع الحاجة الفعلية لها ، زيادة على ان المكتبات لايتولاها مختصون بالمكتبات قادرون على تسهيل مهمة الاستعارة وتنظيم الفهارس وعرض الكتب وأقامة انشطة تتعلق بالمكتبة.

ب- جاءت الفقرة الثالثة **(ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية)** بالمرتبة الثانية اذ بلغت حدتها (١,٦١) وزنها المئوي (٨٠,٤٨) ، اذ تفصح هذه الفقرة عن احساس الطلبة بقلة المراجع، ولاسيما التي تسهم في تيسير فهم الطلبة لموضوعات مادة الكتاب القديم، وتهيء لكلا الطرفين أي للطلبة والتدرسين معلومات متنوعة تنمي لديهم حسن النظر ، ورجاحة الفكر، وعمق الفهم .

ان السبب قد يعود الى ضعف الامكانات المادية التي تؤمن وجود مكتبة نظامية مزودة بالمراجع القديمة المتنوعة ، فالتربية الحديثة قداكدت ما للمكتبة من اثر فعال في تدريب الطلبة على اسلوب البحث العلمي، واكسابهم القدرة على التعبير، وهذا هو الاساس الاول للتربية العقلية .

فضلاً عن ذلك فان المكتبة نفسها غير مهيأة احيانا لاستقبال الطلبة والتدريسيين.

ج- جاءت الفقرة الاولى **(مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة)** بالترتيب الثالث اذ بلغت درجة حدتها (١,٥٩) ووزنها المئوي (٧٩,٥٢) .

قد يعزى السبب الى تشعب المادة في الاختصاصات المختلفة في علوم اللغة العربية بحيث تشمل اللغة والنحو والصرف والمعجم والعروض بما لايتناسب وقدرات الطلبة ، زيادة على ذلك انه يشمل على نصوص قديمة تشمل الشعر وايات القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والخطابة والنثر الفني والحكايات فهو تطبيق عملي لعلوم العربية كافة .

وربما يعود سبب الصعوبة الى ان اغلب الطلبة يجدون صعوبة في دراسة هذه المادة لأنهم لايطبقون علوم العربية خارج الدرس او ضعف امكانيات الطلبة في النحو والصرف والبلاغة والعروض او ربما جهل الطلبة بالاعلام والشخصيات التي ترد في الكتاب وجهل الطلبة بعلم الدلالة وعدم معرفة معاني الشعر اسلوبيا ودلاليا.

٣- صعوبات مجال التدريسين :-

يضم هذا المجال (٨) صعوبات تراوحت درجة حدتها بين (١,٥٥-١,١٧) ووزنها المئوي (٧٧,٦٢-٥٨,٥٧) الجدول (١٥) فقد اظهرت نتائج البحث :

أ- ان الفقرة الثالثة **(ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس)** حازت المرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (١,٥٥) ووزنها المئوي (٧٧,٦٢). قد يعزى ذلك ان بعض التدريسيين يضعون حواجز بينهم وبين الطلبة اذ يتجه التدريسي بعد تسجيل الحضور الى شرح المادة بطريقته الخاصة القائمة على الالقاء والتلقين وهذه الطريقة لاتبقي رغبة للطالب في السؤال وربما يذهب الطالب بعيدا عن الدرس وتتلاشى الفائدة المتواخاة.

ويستحسن التدريسيون هذه الطريقة (المحاضرة) لضمان التسلسل المنطقي لاجزاء المادة العلمية ويوفر فرصة مناسبة لنقل اكبر كمية من المعلومات والحقائق الى الطلبة في وقت قليل نسبياً وذلك عن طريق العرض الشفهي من دون مناقشة او مشاركة من الطلبة في أي مرحلة من مراحل المحاضرة او من دون ان يكون للطلبة رأي في طبيعة المادة العلمية وما عليهم سوى المتابعة واخذ بعض المعلومات، وقد يعود ذلك الى كثرة اعداد الطلبة في داخل الصف مما يجعل التدريسيين لايناقشون طلبتهم بشكل جدي، وهذا يجعل لمادة الكتاب القديم شريعة النسيان لان الطلبة يشعرون بالسأم من طول الاصغاء والكتابة المتواصلة التي تستحوذ على وقت الدرس كله، وربما يجعل هذا الاسلوب الطلبة او بعضهم يفضلون هذا لانهم يريدون ان يستمعوا فقط ولايريدون المشاركة في الدرس.

ب- وقد تساوت الفقرة الثانية والثالثة من حيث درجة الحدة والوزن المئوي اذ بلغت درجة الحدة لكل منها (١,٣٥) والوزن المئوي (٦٧,٦٢) وكانت هذه الفقرات تنص على **(اغلب التدريسيين لايراعون المستوى العلمي لطلبتهم)** و **(ضعف**

الطلبة في مادة الكتاب القديم يرجع الى النقص الحاصل في اعداد تدريسي مادة الكتاب القديم).

فالفقرة الثانية **(اغلب التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم)** تؤشر هذه الصعوبة ان بعض التدريسيين ينظرون الى طلبتهم على انهم طلبة قطعوا مرحلة متقدمة في التعليم ويستوعبون مايقدم لهم على عكس طلبة المرحلة السابقة للجامعة ، وهذا يدفع التدريسيين لنهج منهج واحد في اثناء التدريس والمادة ، ويكرهونها لأعتقادهم انها فوق قابلياتهم العقلية، اذ ان اغلب الطلبة في الوقت الحاضر في الجامعات في سن صغير نسبيا.

وهذه النتيجة تتفق مع بعض الادبيات اذ ترى ان الفائدة تتحقق والجهود تثمر عندما نراعي قدرات الطلبة واستعدادهم بما يستطيعون (ابراهيم ، ١٩٨٤ : ص ح) .

اما الفقرة الثالثة **(ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم يرجع الى النقص الحاصل في اعداد تدريسيي مادة الكتاب القديم)** قد يعود السبب في ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم الى النقص الحاصل في اعداد تدريسيي مادة الكتاب القديم ويؤكد ذلك تحسب التدريسيين لأهمية الاعداد المهني ودوره الفعال في عملية التعلم من خلال الاعتماد على الاسس السايكولوجية والعلمية المناسبة التي تساعد كثيراً في فهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق النتائج الفعالة في توصيل التدريسي المادة للطلبة.

وتعد قضية اعداد التدريسي من القضايا الاساسية التي تتصدى لها البحوث والدراسات التربوية في كثير من دول العالم، وذلك نظرا للدور الكبير والمهم الذي يؤديه التدريسي في العملية التربوية.

واكدت الدراسات والبحوث، اهمية الاعداد التربوي للمدرس، لما له من تأثير في فعالية عمله عن طريق اكسابه معارف وخبرات واتجاهات ومهارات تتصل بعملية التربية.

ج- جاءت الفقرة الثامنة (**عد التدريسيي المصدر الاساس في تدريس مادة الكتاب القديم**) بالمرتبة الرابعة اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٣) ووزنها المئوي (٦٦,٦٧).

ان رسالة الجامعة تقوم على اساس التكامل بين التدريسي والطالب والمكتبة وهذا لايفهمه اغلب الطلبة ويرون ان الجامعة هي امتداد للمرحلة الثانوية التي تعتمد الكتاب المقرر المصدر الوحيد وان التدريس هو مكتبة الطالب الوحيدة زيادة على اسهام التدريسيين في ترسيخ هذه القناعة، اذ ان بعضهم يكتفي بمثل هذا النشاط ولايدفع الطلبة الى البحث واعتماد المصادر والمناقشة الجماعية.

وقد يعزى السبب في هذه الصعوبة الى شيوع اتباع طريقة المحاضرة في تدريس مادة الكتاب القديم . والمعروف ان هذه الطريقة تجعل موقف الطالب سلبيا فهو يتلقى المعلومات، ولايشارك بشكل فعال في المحاضرة وربما يعود السبب الى ان بعض التدريسيين لايعطي للطالب الفرصة للمشاركة اما لأن طبيعة المادة لاتسمح بذلك ، او بسبب اخر يتعلق بحرص التدريسي على اكمال مفردات المنهج .

الفصـــــــ

٤- صعوبات مجال الطلبة :-

تضـــمن هـــذا المجـــال (١٠) صـــعوبات تراوحـــت درجـــة حـــدتها بـــين (١,٥٤-١,١٣) ووزنها المئوي (٧٧,١٤-٥٦,٦٧) الجدول (١٦) فقد اظهرت نتائج البحث:

أ- ان الفقرة الاولى **(مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لانها تدرس لهم لأول مـرة)** جاءت بالترتيب الاول اذ بلغت درجة حدتها (١,٥٤) ووزنها المئوي (٧٧,١٤).

وقد تعزى هذه الصعوبة الى ما درسه الطلبة في مرحلة دراسية سابقة من موضوعات في الادب لاتغني اذواقهم ، ولاتنمي ملكاتهم ،فضلا عن احساس الطلبة بأنهم بين دراسة ذوقية اذ تعد مادة الكتاب القديم مادة موسوعية تشمل على جملة من علوم ومعارف تنفع الطالب وتبني شخصيته الادبية والفكرية وتمده بخزين لغوي كبير فهي (رياضة فكرية للطالب) اذ نجد في الكتاب القديم اللغة والنحو والصرف والبلاغة والادب والاخبار والقصص والحكايات.

وربما مرد هذه الصعوبة الى ان المفردات المقررة لاتتناسب واستعداد الطلبة وقدرته على التذوق، فيفاجأ بمواضيع صعبة فتخلق لديه انطباعا سلبيا عن المادة ، لذا يجد التدريسي صعوبة كبيرة في ازالة هذا الانطباع (مهدي، ١٩٩٠ :٢١).

ب- جاءت الفقرة الرابعة **(ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المـادة)** بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (١,٤٦) والوزن المئوي (٧٢,٨٦) يعود سبب هذه الصعوبة إلى عدم دراسة الطلاب لهذه المادة مسبقا فهذه المرحلة اولى المراحل التي يتم فيها دراسة الكتاب القديم، وربما يعود السبب هو ضعف اهتمام التدريسي بمادة الكتاب القديم وعدم ابراز اهمية كونه مصدرا من مصادر اللغة والادب وانه من دروس الاختصاص

والتي يجب ان يكون الطالب ذا دراية بكل مافيه وانما يدرس كيفية الدروس الاخرى غير الاختصاص وقد يعود السبب الى ان معظم تدريسيي مادة الكتاب القديم في الكليات من غير المختصين في تدريس هذه المادة .

ج- احتلت الفقرة الثانية (**ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الادبية واللغوية**) الترتيب الثالث اذ بلغت درجة حدتها (١,٤٣) ووزنها المئوي (٧١,٤٣) . يعود سبب صعوبة هذه الفقرة الى كون عملية النمو اللغوي للطلبة تسير بلا تخطيط (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ١٩٨٠ : ٢٤) ، وقد يعود ايضا الى قلة الانشطة اللاصفية التي يمكنها ان تسهم في تنمية لغتهم الفصيحة والى قلة مطالعات الطلبة الخارجية كما توصلت اليها الدراسة الحالية وان اعباء الحياة في ظل الظروف الراهنة جعلت الطالب بعيدا عن الكتاب لاسيما وانه يشارك في وضع اثقال الحياة في سبيل العيش وقد يعود الى ندرة وجود تدريسيين يثرون روح المطالعة لدى الطلبة ويحيونها لهم زيادة على قلة استفادة الطالب من المكتبات وربما يأتي الطالب الى الجامعة وهو ضعيف منذ المرحلة الثانوية ، وترى الباحثة ان للمكتبة دوراً كبيرا في تنمية ثقافة الطالب وتنمية خبرته اللغوية وان كثيراً من الطلبة زاهدون عن المطالعة الخارجية مما يؤدي الى ضعف الذخيرة اللغوية عند الطلبة.

د- جاءت الفقرة السادسة (**قلة مطالعة الطلبة الخارجية**) بالترتيب الرابع اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٤) ووزنها المئوي (٦٧,١٤).

ترى الباحثة ان قراءة الطلبة للكتب غير المنهجية تزوده (بضروب) الثقافة وانواع المعارف، وربما يعود السبب في ذلك الى ندرة وجود التدريسيين الذين يوقظون في طلبتهم رغبة المطالعة ويحببونها اليهم ويكونون لهم قدوة في

ثقافتهم ومطالعتهم اضافة الى قلة استفادة الطلبة من مكتبة الكلية او الجامعة لذا من الضروري تشجيع الطلبة على المطالعة الخارجية.

وقد يرجع السبب الى ان الطلبة لايجدون الوقت الكافي لزيادة معلوماتهم في مادة الكتاب القديم لكثرة دروسهم الاخرى وانهم يصرفون جل وقتهم بمادة الكتاب المقرر لحفظ مادته التي سوف يختبرون فيها نهاية العام، وقد يعود السبب الى ان الطلبة يقضون وقتهم داخل القسم في دروس اخرى – كما ان الطلبة لارغبة لديهم في المطالعة او الميل اليها التي تعينهم على تحصيل مادة الكتاب القديم وتتفق هذه النتيبجة مع دراسة (الهاشمي، ١٩٨٨: ٧٥).

٥- صعوبات مجال طرائق التدريس واساليبه المستعملة :-

أ- جاءت الفقرة السابعة (**ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة**) بالمرتبة الاولى اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٩) ووزنها المئوي (٦٩,٥٢) الجدول (١٧) قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى ان الاسلوب المتبع في عرض المادة هو اسلوب المحاضرة والتلقين ليس كافياً في أثارة دوافع المتعلمين نحو تعلم المادة بشكل فعال، زيادة على قلة استعمال الوسائل التعليمية في تدريس المادة وقد يعود ذلك الى الاعتقاد الخاطئ بان اللغة العربية والمتمثلة بقواعدها لغة خارج نطاق العلم والتطور لكن الحقيقة تنقض ذلك. كما ان استخدام الوسيلة التعليمية بحد ذاته يساعد على شد انتباه الطلبة لما سوف يعرض عليهم.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (الخزرجي، ١٩٩٥) في ضرورة اعتماد عنصر التشويق في تدريس المادة للافادة من الاساليب التربوية الحديثة في هذا المجال (الخزرجي، ١٩٩٥: ١٠٠).

ب- جاءت الفقرة الثالثة (**ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم**) بالترتيب الثاني اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٤) ووزنها المئوي (٦٧,١٤).

ان مرد هذه الصعوبة يرجع الى قلة اهتمام التدريسيين بالوسيلة التعليمية، لاعتقادهم ان طبيعة المادة لاتستدعي استخدام تقنيات تعليمية ، لذا فهم لايقدرون اهميتها في أثارة المتعلم وتحفيزه للتعلم فالوسيلة التعليمية لها تأثير كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، اذ تدفعهم الى التقليد والمحاكاة للحديث الفصيح ، والتشوق للتعلم وقد اشارت بعض الدراسات والادبيات الى اهمية الوسائل التعليمية في جعل التعلم سريعا ومفيدا ، فهي تساعد على

اخراج العملية التعليمية من الحيز النظري الى الحيز الملموس (امين، ١٩٨٢ : ١٤).

وان الوسيلة التعليمية تجعل المادة الدراسية مفهومة بشكل افضل عند عرضها مقترنة بالوسيلة التعليمية مما لو اكتفى التدريسي بمجرد الشرح النظري، وتتضمن هذه النتيجة مع ما ذهب اليه الجمبلاطي من ان مدرس اللغة العربية يمكن ان يفيد تلاميذه كثيراً باستخدام هذه الوسائل (الجمبلاطي، ١٩٧٥ : ٣٥) .

٦- صعوبات مجال اساليب التقويم والامتحانات :-

ويضـم هـذا المجـال (٩) صـعوبات تتعلـق بطبيعـة الاسـاليب والامتحانـات تراوحـت درجـة حـدتها (١,٥١-١,١٠) ووزنهـا المئـوي (٧٥,٧١-٥٥,٢٤) الجـدول (١٨) وقد اظهرت نتائج البحث:

أ- جاءت الفقرة الثامنة **(انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحـان)** بالترتيـب الاول اذ بلغـت درجـة حـدتها (١,٥١) ووزنهـا المئـوي (٧٥,٧١).

قد يعود ذلك الى ان الطلبة يعتقدون بقلة فائدة الكتاب القديم لانه بعيد عن الاستعمال اليومي، ويعدونه حلقة وصل للعبور من مرحلة الى اخرى وتحقيق النجاح الذي يسعون اليه فيعطي اهتمامهم الى حفظ المادة بما ييسير عليهم اجتياز الامتحان فهي حاجة آنية تزول بزوال مسوغها وبعدها ينسى الطلبة ما حفظوه لأنهم يضطرون لبذل اقصى جهودهم في الحفظ الاهم الذي قد لايفهمون من امر مادته شيئا ، واذا ما طلب منهم اعادة ما حفظوه اعادوه كما حفظوه بلا فهم في اكثر الاحيان، اما التطبيق او خروج الاسئلة عن المنهج الذي حفظوا به مادة الكتاب فانهم يعجزون غاية العجز، فلهذا يهتم الطلبة بحفظ هذه المادة من اجل الامتحانات وينتهون منها بانتهاء الامتحان ويشجعهم على ذلك اهتمام التدريسيين بهذا النوع من الاسئلة وحصول الطلبة على درجات عليا بهذه الطريقة.

ب- ان الفقرة الخامسة **(صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية)** جاءت بالمرتبة الثانية اذ بلغت درجة حدتها (١,٤١) ووزنها المئوي (٧٠,٤٨) نؤكد نتيجة هذه الفقرة ان الطلبة احسوا بان الاسئلة الامتحانية يشوبها الغموض والتشعب وانهم لايفهمون مضمون هذه الاسئلة الامتحانية او قد يخرجهم الى تاويلات كبيرة .

وترى الباحثة ان اسباب صعوبة فهم الاسئلة الامتحانية يعود الى اسباب متعددة منها التباين الواضح بين مستويات الطلبة المتدنية حاليا ومستويات تدريس مادة الكتاب القديم في كليات جامعة بغداد، زيادة على عدم اطلاع بعض التدريسيين على كيفية بناء الاختبارات وكيفية صياغة الاسئلة الامتحانية ولاسيما الاتجاهات الحديثة في اساليب التقويم، فضلا عن صعوبة مادة الكتاب القديم نفسها التي تتطلب مستويات عالية لفهم مضمون الاسئلة الامتحانية .

ج- جاءت الفقرة الثانية **(لا يناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها)** بالترتيب الثالث اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٩) ووزنها المئوي (٦٩,٥٢) قد يعود السبب في هذه الصعوبة الى اعتقاد معظم تدريسيي المادة ان الهدف من الامتحانات هو ان يتذكر الطالب اكبر قدر من المعلومات التي حفظها ومن الطبيعي في هذه الحالة ان تؤكد الاسئلة الامتحانية تلقين المعلومات وهي كثيرة ومتشعبة يصعب معها الالمام بكل دقائقها في وقت الامتحان الضيق.

وربما يعزى السبب الى غياب الاختبارات الموضوعية رغم ايجابيتها في توفير الوقت للطالب والتدريسي في آن واحد وهي ايضا تعد من اساليب التقويم التي تقيس بصدق وثبات الى حد مامستوى الطلبة في فهم قواعد المادة.

وربما يعود السبب الى ان التدريسي يبدأ امتحاناته باسئلة صعبة تقضي وقتا طويلا ليجيب عنها الطلبة مما يربكهم ويتسبب في سرعتهم بالاجابة فلا تكون اجابتهم مبنية على التفكير والتدبر وبذلك لا تقيس هذه الامتحانات تحصيل الطلبة العقلي في مادة الكتاب القديم.

ترتيب المجالات بصورة عامة تنازلية :-

بعد ان عرضت الباحثة الصعوبات وفسرت الثلث الاعلى منها ارتأت ترتيب المجالات تنازليا لملاحظة أي المجالات اكثر حدة ووزناً مئوياً ، وايها اقل حدة ووزنا مئويا، فاظهرت نتائج البحث في استبانة التدريسين ان مجال (الطلبة) كان اكثر حدة ووزنا مئويا : اذ بلغت درجة حدته (١,٦٣) ووزنه المئوي (٨١,٥) اما اقلها حدة ووزنا مئويا فكان مجال (اساليب التقويم والامتحانات) اذ بلغت درجة حدته (١,٤٦) ووزنه المئوي (٧٣) ، واظهرت نتائج استبانة الطلبة أن مجال (الكتاب) كان اكثر حدة ووزنا مئويا اذ بلغت درجة حدته (١,٤٣) ووزنه المئوي (٨١,٥)، اما اقلها حدة ووزنا مئويا فكان مجال (طرائق التدريس) اذ بلغت درجة حدتها (١,٢٥) ووزنها المئوي (٦٢,٣١) . الجدول (١٩) والجدول (٢٠).

الجدول (١٩)

يوضح حدة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة التدريسيين

المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الطلبة	١,٦٣	٨١,٥
الكتاب	١,٦٢	٨١
اهداف تدريس الكتاب	١,٥٧	٧٨,٥
التدريسيين	١,٥٥	٧٧,٥
طرائق التدريس	١,٥٣	٧٦,٥
اساليب التقويم والامتحانات	١,٤٦	٧٣

الجدول (٢٠)

يوضح حدة صعوبة كل مجال ووزنه المئوي في استبانة الطلبة

المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
الكتاب	١,٤٣	٧١,٥٥
التدريس	١,٣٢	٦٦,١٣
الطلبة	١,٣٢	٦٥,٦٦
اهداف تدريس الكتاب	١,٣١	٦٥,٣٧
اساليب التقويم والامتحانات	١,٢٨	٦٤,١٨
طرائق التدريس	١,٢٥	٦٢,٣١

ترتيب الصعوبات من غير مجالاتها :-

فضلاً عن الصعوبات التي نوقشت فيما مضى، فإن هناك صعوبات اخرى لم ترد ضمن الثلث الاعلى لكل مجال ، الا انها حظيت بدرجة حدة عالية، وتعد هذه الدرجة عن الحد الأدنى للثلث الأول من الصعوبات بشكل عام.

اظهرت النتائج في استبانة التدريسيين

أ- **(أغلب التدريسيين لم يطلعوا على اهداف المادة)** بلغت درجة حدتها (١,٦٠) ووزنها المئوي (٨٠) وهذا يعني ان معظم تدريسيي مادة الكتاب القديم في الكليات يدرسون هذه المادة من دون علم بالأهداف المرجوة منها فيكون هدفه الوحيد هو ايصال المعلومات من الكتاب الى أذهان الطلاب.

ب- **(المدة المخصصة لتدريس الكتاب القديم غير كافية لتناول مفرداتها جميعاً)** بلغت درجة حدتها (١,٦) ووزنها المئوي (٨٠).

وقد يعود سبب هذه الصعوبة الى تحسب الكثير من تدريسي المادة ان ساعتين في الاسبوع ولمدة سنة واحدة غير كافية لتغطية مفردات منهج مادة

الكتـاب القـديم وهـذه المفـردات كثيـرة ومتشـعبة يحتـاج التدريسـي فـي شـرحها وتوضيحها وقتاً طويلاً لإنهائها.

اما نتائج استبانة الطلبة فقد اشارت الصعوبات الآتية:-

أ- **(موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب)** اذ بلغت درجة حدتها (١,٤١) ووزنها المئوي (٧٠,٤٨) ، ويعود السبب في هذه الصعوبة الى ان دراسة الكتاب القديم تحتاج الى المزيد من الجهد العقلي والتركيز الفكري وهذا يتطلب عرضا للمادة يسهل فهمها من قبل الطلبة او ربما لكون الاسلوب الذي اتبع في عرض موضوعات الكتاب القديم تسبب في كثافة المعلومات والتفاصيل المتضمنة على الحقائق التي تستدعي الحفظ والاستظهار من الطلبة، إذ ان موضوعات الكتاب غير متسلسلة من السهل الى الصعب فيتولد بذلك الملل وعدم الرغبة في دراستها، وليس هناك من شك في دور الاسلوب في مدى متابعة القارئ للكتاب والافادة منه من خلال سهولة لغته وتنسيق محتوياته وعرضها بشكل يشوق ويجذب القارئ ويعزز قدرته على تجميع الافكار وابرازها ووضوح عباراته وخلوها من الغموض والتعقيد ومناسبة لحصيلة الطلبة اللغوية.

ب- **(قلة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطلبة)** اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٨) ووزنها المئوي (٦٩,٠٥) وقد يعود السبب في هذه الصعوبة الى احتواء الكتاب على موضوعات لاتناسب مدركات الطلبة ومستواهم اللغوي والفكري، فمحتويات الكتاب لم تراع في عرضها وفي اسئلتها ومطالبها الفروق الفردية بين الطلبة.

وربما يعود السبب الى شعور الطلبة باقتضاب معلومات الكتاب وايجازها بشكل كبير فهي تحتاج الى الكثير من الشرح والتوضيح لتتلاءم مع قدراتهم

اللغويـة فضـلا عـن معانـاة الطلبـة مـن صـعوبة المفـردات لغرابتهـا وغمـوض معناها مما يربك تفكير الطلبة ويؤدي الى نفورهم من المادة.

ج- **(ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس الكتاب القديم)** اذ بلغت درجة حدتها (١,٣٩) وزنهـا المئـوي (٦٩,٥٢). وربمـا يعـود الـى رغبـة التدريسـيين الـذين يرغبـون فـي ان تـربط الاهـداف بـين الكتـاب القـديم والحيـاة، والابتعـاد عـن المفهوم الموروث الذي يعزل أحدهما في الآخر. لأن الطالب يرغب في ان يدرس ما كان ذا صلة بالحياة، فيشعر بالحاجة اليه ويندمج في تعلمه زيادة على ان المتعلم لهذه المادة هو مدرس المستقبل للغة العربية يحتاج الى رقي في التعبير وبراعة في الاسلوب لينجح في تدريسه وفي اداء انطشة اللغوية المطلوبة منه في المدرسة الثانوية ويرى التربويون ضرورة ربط التعلم بمواقف الحياة الحقيقية (معلم التربية الاسلامية واللغة، ١٩٨٦: ٢٩).

الفصـــــــ

الفصـــــــ

ثالثا: مقترحـات التدريسـيين والطلبـة لحـل صـعوبات مـادة الكتـاب القديم:-

تحقيقا للهدف الثالث من البحث المتضمن معرفة اهم الحلول المقترحة التي يراها افراد العينة مناسبة لمعالجة الصعوبات التي تواجههم ،فقد قامت الباحثة بدراسة مـاذكره افـراد العينـة بهـذا الصـدد مـن مقترحـات وآراء، واثـر تنـاول اهـم هـذه الحلـول المقترحة على وفق مجالاتها وهي:-

١- **مجال الاهداف :**

أ- ضرورة اطلاع تدريسي المادة وطلبتهم على اهداف تدريس الكتاب القديم وتدوينها لديهم.

ب- ان تترجم اهداف تدريس الكتاب القديم الـى صـيغ اجرائيـة تمكـن التدريسـيين والطلبة من تطبيقها والاسترشاد بها.

ج- ضـرورة مواكبـة الاهـداف للمسـتجدات التربويـة والتطـورات التـي تحـدث فـي المجتمع.

د- ان تظهر الاهداف منزلـة الكتـاب القديم فـي التراث العربـي واهميتـه فـي حيـاة الطالب.

هـ- ان تكون الاهداف ملائمة للمستوى الفكري للطلبة.

و- ضـرورة خضـوع الاهـداف الـى دراسـة تقويميـة بين مدة واخرى لغرض اضـافة بعض الاهداف او حذف بعضها.

ز- زيـادة السـاعات المخصصـة لتـدريس الكتـاب القـديم ممـا يسـاعد علـى تحقيـق الاهداف.

ح- مناقشـة الاهـداف مـع الطلبـة، فـذلك يزيـد مـن اهتمـامهم بهـذه المـادة ويخلـق عندهم الدافعية للتعلم.

٢- **مجال الكتاب :**

أ- التزام المنهجية والتسلسل المنطقي في عرض الموضوعات في الكتاب القديم.

ب- توفير نسخ الكتاب بطبعات حديثة.

ج- العمل على تسيير موضوعات الكتاب القديم بما يتلاءم ومستوى الطلبة الفكري.

٣- **مجال التدريسيين :**

أ- رفع كفاية تدريسي الكتاب القديم علميا ومنهجيا.

ب- ان يناط تدريس الكتاب القديم باساتذة متخصصين واكفاء.

ج- ان يكون التدريسيون على اتصال دائم بمصادر الثقافة والمعرفة وخصوصا في هذه المادة.

د- اصدار دليل (مرشد المدرس) يعين تدريسي الكتاب القديم في تدريس المادة.

هـ- منح المحفزات المادية والمعنوية لتدريسي المادة.

و- ضرورة اجراء التقويم المستمر لأداء التدريسيين في مادة الكتاب القديم.

ز- التشديد على استخدام اللغة الفصيحة والحرص على سلامة التعبير .

٤- **مجال الطلبة :**

أ- قبول الطلبة ذوي المعدلات العالية في اقسام اللغة العربية ومن الراغبين في دراستها.

ب- الاهتمام بمحيط الطالب اللغوي في سماعه الفصيح من الكلام من مدرسيه على اختلاف تخصصهم ومن الصحافة ومن الاذاعتين المرئية والمسموعة.

ج- تبصر الطلبة بأهمية الكتاب القديم في الدراسات اللغوية.

د- تدريس مادة الكتاب القديم على اربع سنوات دراسية أسوة بالنحو .

هـ- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس الكتاب القديم بما يتلاءم ومفردات المادة المقررة.

و- الزام الطلبة بكتابة البحوث ومتابعة كل ماهو جديد في ميدان اللغة .

ز- ضرورة ان يكون عدد الطلبة في الشعبة الواحدة مقبولا وبشكل لايؤدي الى اكتظاظها بهم.

ح- تنمية قدرات الطلبة في الكتاب القديم من خلال اشراكهم في المسابقات اللغوية وفي حفظ القرآن الكريم والنصوص الادبية.

٥- **مجال طرائق التدريس :**

أ- الابتعاد عن طريقة الالقاء في التدريس والاعتماد على الطريقة التي تجمع بين الالقاء والمناقشة والتطبيق التي تجعل الطالب عنصرا ايجابيا متفاعلا.

ب- ضرورة ان تسهم الطريقة او الطرائق المستخدمة في تدريس الكتاب القديم في تنمية شخصية الطالب.

ج- وجوب استخدام التقنيات التربوية الحديثة في تدريس الكتاب القديم .

د- توفير المطبوعات الحديثة التي تهتم بميدان طرائق التدريس واساليبه لاطلاع التدريسيين عليها والافادة منها.

هـ- التركيز على الجانب التطبيقي في تدريس الكتاب القديم.

٦- **مجال الامتحانات واساليب التقويم :**

أ- توخي الدقة في صياغة الاسئلة الامتحانية.

ب- ابتعاد الاسئلة الامتحانية عن الاسلوب التقليدي في صياغتها.

ج- اعتماد الاختبارات الشفوية زيادة على التحريرية في تقويم الطلبة .

د- الاكثار من الاختبارات اليومية والشهرية.

هـ- ان تكون الاسئلة الامتحانية مناسبة للوقت المخصص للاختبار .

و- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الاسئلة الامتحانية.

وتفسيرها

ز- ان تمتاز الاسئلة بالشمول.

الجدول (٧)

استجابات التدريسيين في مجال الاهداف

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	خبرة تدريس المادة قليلة في اشتقاق الاهداف السلوكية	٥	١٠٠,٠٠					٢	١٠٠
٢	٤	لايؤخذ بالحسبان رأي تدريسي المادة عند وضع اهداف تدريس الكتاب القديم	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٣,٥	٢	اغلب التدريسيين لم يطلعوا على اهداف المادة	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٣,٥	٧	ليس هناك اسس ثابتة وواضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦	٨٠
٥,٥	٦	عرض المادة بالاسلوب التقليدي لايساعد على تحقيق اهداف المادة	٢	٤٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٥,٥	٥	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطالب	٢	٤٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٧	٣	ضعف مراعاة الاهداف للفروق الفردية	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠

الجدول (٨)

استجابات التدريسيين في مجال الكتاب

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة	٥	١٠٠,٠٠					٢,٠٠	١٠٠
٢	٢	اسلوبه قديم لايناسب العصر	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٤	٣	المدة المخصصة لتدريس مادة الكتاب القديم غير كافية لتناول مفردتها جميعاً.	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٤	٤	لا يراعي الكتاب المستوى الفكري للطلبة	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٤	٥	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٦,٥	٦	موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب	٢	٧٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٦,٥	٧	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية	٢	٧٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠

الجدول (٩)

استجابات التدريسيين في مجال التدريس

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١,٥	١	قلة وجود الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم	٥	١٠٠,٠٠					٢	١٠٠
١,٥	٤	بعض التدرسيين لايراعون المستوى العلمي لطلبتهم	٥	١٠٠,٠٠					٢	١٠٠
٣	٣	ضعف قدرة التدريسيين في ايصال المادة	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٤	٢	عد التدريسيين المصدر الاساس في تدريس الكتاب القديم	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٥	٦	قلة المحفزات المعنوية والمادية لتدريس ذوي الكفايات	٢	٤٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٧	٥	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٧	٧	اغلب التدريسيين لايقدمون الاهمية الفعلية للمادة	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٧	٨	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠

الجدول (١٠)

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	يعد معظم الطلبة مادة الكتاب القديم مادة ثانوية لايستفيدون منها مستقبلاً	٥	١٠٠,٠٠					٢	١٠٠
٢	٨	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٣,٥	٣	ضعف رغبة الطلبة في مادة الكتاب القديم	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٣,٥	٧	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٥	٧	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية)	٢	٤٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٧,٥	٢	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الادبية واللغوية	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٧,٥	٤	اعتقاد الطلبة ان المدرس المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط	١	٢٠,٠٠	٤				١,٢٠	٦٠
٧,٥	٥	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة	١		٤				١,٢٠	٦٠
٧,٥	٦	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الادبي	١		٤				١,٢٠	٦٠
٧,٥	٩	قلة مشاركة الطلبة داخل الصف	١		٤				١,٢٠	٦٠
٧,٥	١١	جهل الطلبة بالاعلام والشخصيات التي ترد في الكتاب	١		٤				١,٢٠	٦٠

الجدول (١١)

استجابات التدريسيين في طرائق التدريس واساليبه المستعملة

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	قلة مواكبة تدريس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه	٥	١٠٠,٠٠					٢	١٠٠
٢,٥	٢	يعتمد اغلب التدريسيين على طريقة الالقاء في تدريس الموضوعات	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٢,٥	٦	طرائق التدريس المتبعة غير قادرة على تنمية الجرأة الادبية	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٤	٨	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٤	٩	لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للاطلاع على احدى ما ظهر في طرائق التدريس	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٥	٥	ضعف مراعاة طرائق التدريس المستخدمة للفروق الفردية	٢	٤٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٨,٥	٣	افتقار الطرائق المتبعة الى التدرج في عروض المادة من السهل الى الصعب	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٨,٥	٤	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم	١		٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٨,٥	٧	لايقدر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطلبة محور العملية التعليمية	١		٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٨,٥	١٠	تهاون بعض التدريسيين في متابعة الواجب البيتي للطالب	١		٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠

الجدول (١٢)

استجابات التدريسيين في مجال اساليب التقويم والامتحانات

الرتبة من غير المجال	الرتبةضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	٢	افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها	٥	١٠٠,٠٠					٢	١٠٠
٢,٥	٣	لايتناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٢,٥	٥	الاسئلة تقليدية لاتثير تفكير الطالب	٤	٨٠,٠٠	١	٢٠,٠٠			١,٨٠	٩٠
٤,٥	٤	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦	٨٠
٤,٥	٨	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتوى الكتاب	٣	٦٠,٠٠	٢	٤٠,٠٠			١,٦٠	٨٠
٦,٥	١	لاتسهم نتائج الامتحانات في تطوير مادة الكتاب القديم ودراسته	٢	٤٠,٠٠	٣	٦٠,٠٠			١,٤٠	٧٠
٦,٥	١٠	ضعف معرفة التدريسيين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات	٢	٤٠,٠٠					١,٤٠	٧٠
٩	٧	نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٩	٩	انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان	١	٢٠,٠٠	٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠
٩	٦	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية	١		٤	٨٠,٠٠			١,٢٠	٦٠

الجدول (١٣)

استجابات الطلبة في مجال الاهداف

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	عرض المادة بالاسلوب التقليدي لايساعد على تحقيق اهداف المادة	٦٩	٦٥,٧١	٢٠	١٩,٠٥	١٦	١٥,٢٤	١,٥٠	٧٥,٢٤
٢	٢	ضعف اطلاع الطلبة على اهداف تدريس مادة الكتاب القديم	٦٢	٥٩,٠٥	٢٩	٢٧,٦٢	١٤	١٣,٣٣	١,٤٦	٧٢,٨٦
٣	٣	قلة ارتباط الاهداف بواقع تدريس الكتاب القديم	٥٦	٥٣,٣	٣٤	٣٢,٣٨	١٥	١٤,٢٩	١,٣٩	٦٩,٥٢
٤,٥	٤	ندرة اسهام الاهداف في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة	٤٧	٤٤,٧٦	٤٠	٣٨,١٠	١٨	١٧,١٤	١,٢٨	٦٣,٨١
٤,٥	٥	الاهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة	٤٥	٤٢,٨٦	٤٤	٤١,٩٠	١٦	١٥,٢٤	١,٢٨	٦٣,٨١
٦	٦	ضعف مراعاة الاهداف للفروق الفردية	٤٦	٤٣,٨١	٣٧	٣٥,٢٤	٢٢	٢٠,٩٥	١,٢٣	٦١,٤٣
٧	٧	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطالب	٣٧	٣٥,٢٤	٣٣	٣١,٣٤	٣٥	٣٣,٣٣	١,٠٢	٥٠,٩٥

الجدول (١٤)

استجابات الطلبة في مجال الكتاب

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	٥	صعوبة الحصول على المصادر التي تعين الطالب على فهم المادة	٧٣	٦٩,٥٢	٢٨	٢٩,٦٧	٤	٣,٨١	١,٦٦	٨٢,٨٦
٢	٣	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية	٧٠	٦٦,٦٨	٢٩	٢٧,٦٢	٦	٥,٧١	١,٦١	٨٠,٤٨
٣	١	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة	٧٤	٧٠,٤٨	١٩	١٨,١٠	١٢	١١,٤٣	١,٥٩	٧٩,٥٢
٤	٦	موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب	٦٣	٦٠,٠٠	٢٢	٢٠,٩٥	٢٠	١٩,٠٥	١,٤١	٧٠,٤٨
٥	٤	قلة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطالب	٥٥	٥٢,٣٨	٣٥	٣٣,٣٣	١٥	١٤,٢٩	١,٣٨	٦٩,٠٥
٦	٧	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات	٥٢	٤٩,٥٢	٣٣	٣١,٤٣	٢٠	١٩,٠٥	١,٣٠	٦٥,٢٤
٧	٢	اسلوبه قديم لايناسب العصر	٥٠	٤٧,٦٢	٣٢	٣٠,٤٨	٢٣	٢١,٩٠	١,٢٦	٦٢,٨٦
٨	٨	اسلوب عرض المفردات غير مشوق	٥١	٤٨,٥٧	٢٨	٢٦,٦٧	٢٦	٢٤,٧٦	١,٢٤	٦١,٩٠

الجدول (١٥)

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس	٦٩	٦٥,٧١	٢٥	٢٣,٨١	١١	١٠,٤٨	١,٥٥	٧٧,٦٢
٢,٥	٢	اغلب التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم	٤٧	٤٤,٧٦	٤٨	٤٥,٧١	١٠	٩,٥٢	١,٣٥	٦٧,٦٢
٢,٥	٣	ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم يرجع الى النقص الحاصل في اعداد تدريسي مادة الكتاب القديم	٥٥	٥٢,٣٨	٣٢	٣٠,٤٨	١٨	١٧,١٤	١,٣٥	٦٧,٦٢
٤,٥	٤	عد التدريسيين هو المصدر الاساس في تدريس مادة الكتاب القديم	٥٨	٥٥,٢٤	٢٤	٢٢,٨٦	٢٣	٢١,٩٠	١,٣٣	٦٦,٦٧
٤,٥	٥	ضعف قابلية بعض التدريسيين في ايصال المادة	٦٠	٥٧,١٤	٢٠	١٩,٠٥	٢٥	٢٣,٨١	١,٣٣	٦٦,٦٧
٦	٦	قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين ذوي الكفايات	٤١	٣٩,٠٥	٥١	٤٨,٥٧	١٣	١٢,٣٨	١,٢٧	٦٣,٣٣
٧	٧	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس	٤٠	٣٨,١٠	٤٨	٤٥,٧١	١٧	١٦,١٩	١,٢٢	٦٠,٩٥
٨	٨	اغلب التدريسيين لايقدمون اهمية فعلية للمادة	٣٩	٣٧,١٤	٤٥	٤٢,٨٦	٢١	٢٠,٠٠	١,١٧	٥٨,٥٧

الجدول (١٦)

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لأنها تدرس لهم لاول مرة	٧٠	٦٦,٦٧	٢٢	٢٠,٩٥	١٣	١٢,٣٨	١,٥٤	٧٧,١٤
٢	٢	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة	٥٣	٥٠,٤٨	٤٧	٤٤,٧٦	٥	٤,٧٦	١,٤٦	٧٢,٨٦
٣	٣	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الادبية واللغوية	٦٠	٥٧,١٤	٣٠	٢٨,٥٧	١٥	١٤,٢٩	١,٤٣	٧١,٤٣
٤	٤	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	٥٧	٥٤,٢٩	٢٧	٢٥,٧١	٢١	٢٠,٠٠	١,٣٤	٦٧,١٤
٥	٥	جهل الطلبة بالاعلام والشخصيات التي ترد في الكتاب	٥٠	٤٧,٦٢	٤٠	٣٨,١٠	١٥	١٤,٢٩	١,٣٣	٦٦,٦٧
٦	٦	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية)	٥٣	٥٠,٤٨	٣١	٢٩,٥٢	٢١	٢٠,٠٠	١,٣٠	٦٥,٢٤
٧	٧	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف	٣٦	٣٤,٢٩	٦٠	٥٧,١٤	٩	٨,٥٧	١,٢٦	٦٢,٨٦
٨	٨	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الادبي	٤٤	٤١,٩٠	٣٦	٣٤,٢٩	٢٥	٢٣,٨١	١,١٨	٥٩,٠٥
٩	٩	ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية	٤٥	٤٢,٨٦	٣٣	٣١,٤٣	٢٧	٢٥,٧١	١,١٧	٥٨,٥٦
١٠	١٠	اعتماد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط	٤١	٣٩,٠٥	٣٧	٣٥,٢٤	٢٧	٢٥,١٨	١,١٣	٥٦,٦٧

الجدول (١٧)

استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس واساليبه المستعملة

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة	٥٩	٥٦,١٩	٢٨	٢٦,٦٧	١٨	١٧,١٤	١,٣٩	٦٩,٥٢
٢	٢	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم	٥٥	٥٢,٣٨	٣١	٢٩,٥٢	١٩	١٨,١٠	١,٣٤	٦٧,١٤
٣	٣	ضعف مواكبة تدريسيي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه	٥٦	٥٣,٣٣	٢٦	٢٤,٧٦	٢٣	٢١,٩٠	١,٣١	٦٥,٧١
٤	٤	لايقدر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطالب محور العملية التعليمية	٤٦	٤٣,٨١	٣٧	٣٥,٢٤	٢٢	٢٠,٩٥	١,٢٣	٦١,٤٣
٥	٥	يعتمد اغلب التدريسيين طريقة واحدة في تدريس المادة	٤٤	٤١,٩٠	٤٠	٣٨,١٠	٢١	٢٠,٠٠	١,٢٢	٦٠,٩٥
٦	٦	ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستخدمة للفروق الفردية	٣٧	٣٥,٢٤	٥١	٤٨,٥٧	١٧	١٦,١٩	١,١٩	٥٩,٥٢
٧	٧	قلة الدوريات والمطبوعات الحديثة في مجال طرائق تدريس الكتاب القديم	٣٢	٣٠,٤٨	٤٥	٤٢,٨٦	٢٨	٢٦,٦٧	١,٠٤	٥١,٩٠

الجدول (١٨)

استجابات الطلبة في مجال اساليب التقويم والامتحانات

الرتبة من غير المجال	الرتبة ضمن المجال	الفقرات	صعوبة رئيسة		صعوبة ثانوية		لاتشكل صعوبة		الوسط المرجح	الوزن المئوي
			ت	%	ت	%	ت	%		
١	١	انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان	٦٥	٦١,٩٠	٢٩	٢٧,٦٢	١١	١٠,٤٨	١,٥١	٧٥,٧١
٢	٢	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية	٥٠	٤٧,٦٢	٤٨	٤٥,٧١	٧	٦,٧٦	١,٤١	٧٠,٤٨
٣	٣	لايتناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها	٥٨	٥٥,٢٤	٣٠	٢٨,٥٧	١٧	١٦,١٩	١,٣٩	٦٩,٥٢
٤	٤	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة للتقويم	٤٦	٤٣,٨١	٤٤	٤١,٩٠	١٥	١٤,٢٩	١,٣٠	٦٤,٧٦
٥	٥	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمستوى الكتاب	٤٧	٤٤,٧٦	٤١	٣٩,٠٥	١٧	١٦,١٩	١,٢٩	٦٤,٢٩
٦	٦	اساليب الامتحانات المتبعة لاتتفق واسلوب تدريس مادة الكتاب القديم	٤٤	٤١,٩٠	٣٩	٤٧,١٤	٢٢	٢٠,٩٥	١,٢١	٦٠,٤٨
٧	٧	نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة	٤٢	٤٠,٠٠	٤٠	٣٨,١٠	٢٣	٢١,٩٠	١,١٨	٥٩,٠٥
٨	٨	اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم	٤٥	٤٢,٨٦	٣٢	٣٠,٤٨	٢٨	٢٦,٦٧	١,١٦	٥٨,١٠
٩	٩	الاسئلة لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣٦	٣٤,٢٩	٤٤	٤١,٩٠	٢٥	٢٣,٨١	١,١٠	٥٥,٢٤

الجدول (٢١)

ترتيب صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم مرتبة ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر التدريسيين

الرتبة من غير المجال	الفقـرات	صعوبة رئيسة ت١	صعوبة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
٤	قلة خبرة تدريسيي المادة في اشتقاق الاهداف السلوكية	٥	٠	٠	٢	١٠٠	١	الاهداف
٤	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة	٥	٠	٠	٢	١٠٠	١	الكتاب
٤	قلة وجود الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم	٥	٠	٠	٢	١٠٠	١	التدريسيون
٤	بعض التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم	٥	٠	٠	٢	١٠٠	٤	التدريسيون
٤	قلة مواكبة المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه	٥	٠	٠	٢	١٠٠	١	طرائق التدريس
٤	يعد معظم الطلبة مادة الكتاب القديم مادة ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلاً.	٥	٠	٠	٢	١٠٠	١	الطلبة
٤	افتقار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتيبها	٥	٠	٠	٢	١٠٠	٢	اساليب التقويم والامتحان
١١,٥	لا يؤخذ بالحسبان رأي تدريسيي المادة عند وضع اهداف تدريس الكتاب القديم	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٤	الاهداف
١١,٥	اسلوبه قديم لا يتناسب العصر	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٢	الكتاب
١١,٥	ضعف قدرة التدريسيين في ايصال المادة	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٣	التدريسيون

الرتبة من غير المجال	الفقـرات	صعوبة رئيسة ت١	صعوبة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
١١,٥	يعتمـد اغلـب التدريسـيين علـى طريقـة الالقـاء فـي تـدريس الموضوعات	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٢	طرائق التدريس
١١,٥	طرائق التدريس المتبعة غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٦	طرائق التدريس
١١,٥	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٨	الطلبة
١١,٥	لا يتناسب طول الاسئلة الامتحانية والوقت المخصص لها	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٣	اساليب التقويم والامتحانات
١١,٥	الاسئلة تقليدية لا تثير تفكير الطالب.	٤	١	٠	١,٨٠	٩٠	٥	اساليب التقويم والامتحانات
٢٠	اغلب التدريسيين لم يطلعوا على اهداف المادة	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٢	الاهداف
٢٠	لـيس هنـاك اسـس واضـحة لتحديـد مسـتويات الطلبـة فـي بنـاء الاهداف	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٧	الاهداف
٢٠	المـدة المخصصـة لتـدريس الكتـاب القـديم غيـر كافيـة لتنـاول مفرداتها جميعاً	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٣	الاهداف
٢٠	لا يراعي الكتاب المستوى الفكري للطلبة	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٤	الكتاب
٢٠	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٥	الكتاب
٢٠	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة.	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٨	طرائق التدريس

الرتبة من غير المجال	الفقـرات	صعوبة رئيسة ت١	صعوبة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
٢٠	لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للاطلاع على احدث ما ظهر.	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٩	طرائق التدريس
٢٠	ضعف رغبة الطلبة في مادة الكتاب القديم	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٣	الطلبة
٢٠	ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٧	الطلبة
٢٠	عد التدريسي هو المصدر الأساس في تدريس الكتاب القديم	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٤	التدريسيون
٢٠	يعد معظم التدريسيين الامتحان غاية وليست وسيلة	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٤	اساليب التقويم والامتحانات
٢٠	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتوى الكتاب	٣	٢	٠	١,٦٠	٨٠	٨	اساليب التقويم والامتحانات
٣٢	عرض المادة بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٦	الاهداف
٣٢	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطالب	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٥	الاهداف
٣٢	موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٦	الكتاب
٣٢	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٧	الكتاب
٣٢	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامة)	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٧	الطلبة
٣٢	قلة المحفزات المعنوية والمادية لتدريس ذوي الكفايات	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٦	التدريسيون

الرتبة من غير المجال	الفقـرات	صعوبة رئيسة ت١	صعوبة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
٣٢	ضعف مراعاة طرائق التدريس المتبعة للفروق الفردية	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	٥	طرائق التدريس
٣٢	لا تسهم الامتحانات في تطوير مادة الكتاب القديم ودراسته	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	١	اساليب التقويم والامتحانات
٣٢	ضعف معرفة التدريسيين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختيارات	٢	٣	٠	١,٤٠	٧٠	١٠	اساليب التقويم والامتحانات
٤٤,٥	ضعف مراعاة الاهداف للفروق الفردية	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	٢	الاهداف
٤٤,٥	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الأدبية واللغوية	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	٤	طلبة
٤٤,٥	اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	٥	طلبة
٤٤,٥	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	٦	طلبة
٤٤,٥	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الأدبي	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	٩	طلبة
٤٤,٥	قلة مشاركة الطلبة داخل الصف	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	١١	طلبة
٤٤,٥	جهل الطلبة بالأعلام والشخصيات التي ترد في الكتاب							طلبة
٤٤,٥	ضعف التفاعل الأيجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس						٥	التدريسيون
٤٤,٥	اغلب التدريسيين لا يقدمون الأهمية الفعلية للمادة						٧	التدريسيون
٤٤,٥	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في	١	٤	٠	١,٢٠	٦٠	٨	التدريسيون

الرتبة من غير المجال	الفقـرات	صعوبة رئيسة ت١	صعوبة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
	اثناء الدرس							
٤٤,٥	افتقار الطرائق المتبعة الى التدرج في عرض المادة من السهل الى الصعب							طرائق التدريس
٤٤,٥	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم	١	٠	٤	١,٢٠	٦٠	٤	طرائق التدريس
٤٤,٥	لا يقدر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطلبة محور العملية التعليمية	١	٠	٤	١,٢٠	٦٠	٧	طرائق التدريس
٤٤,٥	نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة	١	٠	٤	١,٢٠	٦٠	٧	اساليب التقويم والامتحانات
٤٤,٥	انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان	١	٠	٤	١,٢٠	٦٠	٩	اساليب التقويم والامتحانات
٤٤,٥	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية	١	٠	٤	١,٢٠	٦٠	٦	اساليب التقويم والامتحانات

الجدول (٢٢)

ترتيب صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر الطلبة

الترتيب	الفقـرات	صورة رئيسة ت١	صورة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
١	صعوبة الحصول على المصادر التي تعني الطالب على قسم المادة	٧٣	٢٨	٤	١,٦٦	٨٢,٨	٢	الكتاب
٢	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية	٧٠	٢٩	٦	١,٦١	٨٠,٨	١٠	الكتاب
٣	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة	٧٤	١٩	١٢	١,٥٩	٧٩,٥	٨	الكتاب
٤	ضعف التفاعل الايحائي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس	٦٩	٢٥	١١	١,٥٥	٧٧,٦	١٨	تدريسيين
٥	مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لأنها تدرس لهم لأول مرة	٧٠	٢٢	١٣	١,٥٤	٧٧,١	٢٤	الطلبة
٦	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة	٦٩	٢٠	١٦	١,٥٠	٧٥,٢	١	اهداف
٧	انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان	٦٥	٢٩	١١	١,٥١	٧٥,٧	٤٨	اساليب التقويم والامتحانات
٨,٥	ضعف اطلاع الطلبة على اهداف تدريس مادة الكتاب القديم	٦٢	٢٩	١٤	١,٤٦	٧٢,٨	٢	الأهداف
٨,٥	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة	٥٣	٤٦	٥	١,٤٦	٧٢,٨	٢٧	الطلبة
١٠	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الأدبية	٦٠	٣٠	١٥	١,٤٣	٧١,٤	٢٥	الطلبة

الترتيب	الفقـرات	صورة رئيسة ت١	صورة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
	واللغوية							
١١,٥	موضـوعات مـادة الكتـاب القـديم غيـر متسلسـلة مـن السـهل الـى الصعب	٦٣	٢٢	٢٠	١,٤١	٧٠,٤	١٣	الكتاب
١١,٥	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية	٥٠	٤٨	٧	١,٤١	٧٠,٤	٤٥	اساليب التقويم والامتحانات
١٣	قلة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطالب	٥٦	٣٤	١٥	١,٣٨	٦٩,٠	٣	الاهداف
١٤	ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس الكتاب القديم	٥٥	٣٥	١٥	١,٣٩	٦٩,٥	١٢	الكتاب
١٤	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة	٥٩	٢٨	١٨	١,٣٩	٦٩,٥	٤٠	طرائق التدريس
١٤	لا يتناسب طول الاسئلة والوقت المخصص لها	٥٨	٣٠	١٧	١,٣٩	٦٩,٥	٤٢	اساليب التقويم والامتحانات
١٧,٥	اغلب التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم	٤٧	٤٨	١٠	١,٣٥	٦٧,٦	١٧	التدريس
١٧,٥	ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم يرجح الى النقص الحاصل في اعداد تدريس مادة الكتاب القديم	٥٥	٣٢	١٨	١,٣٥	٦٧,٦	٢١	التدريسيين
١٩,٥	قلة مطالعة الطلبة الخارجية	٥٧	٢٧	٢١	١,٣٤	٦٧,١	٢٩	الطلبة
١٩,٥	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تشير ميول الطلبة واهتماماتهم	٥٥	٣١	١٩	١,٣٤	٦٧,١	٣٦	طرائق التدريس
٢٢	ضعف قابلية بعض التدريسيين في ايصال المادة	٦٠	٢٠	٢٥	١,٣٣	٦٦,٦	١٦	التدريسيين
٢٢	عـد التدريسـيي هـو المصـدر الأسـاس فـي تـدريس مـادة الكتـاب	٥٨	٢٤	٢٣	١,٣٣	٦٦,٦	٢٣	التدريسيين

الترتيب	الفقـرات	صورة رئيسة ت١	صورة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
	القديم							
٢٢	جهل الطلبة بالأعلام والشخصيات التي تزد في الكتاب	٥٠	٤٠	١٥	١,٣٣	٦٦,٦	٣٢	الطلبة
٢٥,٥	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات	٥٢	٣٣	٢٠	١,٣٠	٦٥,٢	١٣	الكتاب
٢٥,٥	يعاني اكثر الطلبة في الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامة)	٥٣	٣١	٢١	١,٣٠	٦٥,٢	٣١	الطلبة
٢٤	ضعف مواكبة تدريسيي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس	٥٦	٢٦	٢٣	١,٣١	٦٥,٧	٣٤	طرائق التدريس
٢٧	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة للتقويم	٤٦	٤٤	١٥	١,٣٠	٦٤,٧	٤٣	اساليب التقويم والامتحانات
٢٨	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتويات الكتاب	٤٧	٤١	١٧	١,٢٩	٦٤,٢	٤٤	اساليب التقويم والامتحانات
٢٩,٥	ندرة اسهام الاهداف في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة	٤٧	٤٠	١٨	١,٢٨	٦٣,٨	٤	الاهداف
٢٩,٥	الاهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة	٤٥	٤٤	١٦	١,٢٨	٦٣,٨	٥	الاهداف
٣١	قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين ذوي الكفايات	٤١	٥١	١٣	١,٢٧	٦٣,٣	١٩	التدريسيين
٣٢,٥	اسلوبه قديم لا يناسب العصر	٥٠	٣٢	٢٣	١,٢٦	٦٢,٨	١٤	الكتاب
٣٢,٥	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف	٣٦	٦٠	٩	١,٢٦	٦٢,٨	٣٠	الطلبة
٣٤	اسلوب عرض المفردات غير مشوق	٥١	٢٨	٢٦	١,٢٤	٦١,٩	١٥	الكتاب

الترتيب	الفقـرات	صورة رئيسة ت١	صورة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
٣٥,٥	لـيس هنـاك اسـس واضـحة لتحديـد مسـتويات الطلبـة فـي بنـاء الاهداف	٤٦	٣٧	٢٢	١,٢٣	٦١,٤	٦	الاهداف
٣٥,٥	لا يقـدر بعـض التدريسـيين مبـدأ جعـل الطالـب محـور العمليـة التعليمية	٤٦	٣٧	٢٢	١,٢٣	٦١,٤	٣٩	التدريسيين
٣٧,٥	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس.	٤٠	٤٨	١٧	١,٢٢	٦٠,٩	٢٢	التدريسيين
٣٧,٥	يعتمد اغلب التدريسيين طريقة واحدة في تدريس المادة	٤٤	٤٠	٢١	١,٢٢	٦٠,٩	٣٥	طرائق التدريس
٣٩	اسـاليب الامتحانـات المتبعـة لا تتفـق هـي واسـلوب تـدريس مـادة الكتاب القديم	٤٤	٣٩	٢٢	١,٢١	٦٠,٤	٤٩	اساليب التقويم والامتحانات
٤١,٥	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الأدبي	٤٤	٣٦	٢٥	١,١٨	٥٩,٠	٣٣	الطلبة
٤١,٥	انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان	٤٢	٤٠	٢٣	١,١٨	٥٩,٠	٤٨	اساليب التقويم والامتحانات
٤٠	ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستعملة للفروق الفردية	٣٧	٥١	١٧	١,١٩	٥٩,٥	٣٧	طرائق التدريس
٤٣,٥	اغب التدريسيين لا يقدمون اهمية فعلية للمادة	٣٩	٤٥	٢١	١,١٧	٥٨,٥	٢٠	التدريسيين
٤٣,٥	ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية	٤٥	٣٣	٢٧	١,١٧	٥٨,٥	٢٨	الطلبة
٤٥	اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم	٤٥	٣٢	٢٨	١,١٦	٥٨,١	٤١	اساليب التقويم

الترتيب	الفقـرات	صورة رئيسة ت١	صورة ثانوية ت٢	لا تشكل صعوبة ت٣	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة ضمن المجال في الاستبانة	مجال الفقرة
								والامتحانات
٤٦	اعتقاد الطلبة ان التدريسيي هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط	٤١	٣٧	٢٧	١,١٣	٥٦,٦	٢٦	الطلبة
٤٧	الاسئلة لا تراعي الفروق الفردية للطلبة	٣٦	٤٤	٢٥	١,١٠	٥٥,٢	٤٤	اساليب التقويم الامتحانات
٤٨	قلة استخدام التقنيات التربوية في تدليل صعوبات تدريس الكتاب القديم	٣٢	٤٥	٢٨	١,٠٤	٥١,٩	٧	التدريسيين
٤٩	أهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطالب	٣٧	٣٣	٣٥	١,٠٢	٥٠,٩	٧	الاهداف

الفصل الخامس

اولاً: الاستنتاجات:

بعد عرض الصعوبات وتفسيرها ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يأتي:

معاناة التدريسيين والطلبة كبيرة في تدريس مادة الكتاب القديم ودراستها اذ ظهرت صعوبات حادة كثيرة ومشتركة في استبانتي الطلبة والتدريسيين.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١- توضيح أهداف تدريس مادة الكتاب القديم للطلبة في بداية العام الدراسي من كل عام وبيان اهميتها ودورها في إتقان فروع اللغة العربية .

٢- اختيار التدريسيين لأنسب طرائق التدريس التي تثير دافعية الطلبة لدراسة الكتاب القديم.

٣- زيادة الساعات المخصصة لتدريس مادة الكتاب القديم.

٤- النظر في تأليف كتاب توضع فيه مختارات من كتب التراث تشمل النصوص الادبية والنصوص اللغوية.

٥- تأكيد الفهم والاستيعاب عند تدريس مادة الكتاب القديم.

٦- يفضل دراسة مادة الكتاب القديم في مراحل الدراسة الجامعية جميعها.

٧- ضرورة توفير التقنيات التربوية المناسبة لغرض استعمالها في تدريس الكتاب القديم.

٨- ضرورة العناية بمكتبات اقسام اللغة العربية في الجامعة وتوفير ما امكن من الكتب والمراجع التي تسهم في اغناء الثروة اللغوية والأدبية للطلبة زيادة على توسيع مداركهم العلمية .

٩- منح المحفزات المادية والمعنوية لطلبة كليات التربية وتدريسييها لمسؤوليتهم الكبيرة في الحاضر والمستقبل في تربية النشئ.

١٠- حث الطلبة على كثرة المطالعات الخاصة ف مجال موضوعات مادة الكتاب القديم.

١١- معالجة ظاهرة اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلبة لغرض خلق اجواء تربوية ونفسية تساعد على نجاح العملية التربوية.

١٢- يكونون قادرين لهم خبرة طويلة في تدريس هذه المادة الحيوية او يكون قادراً على توصيل المعلومات المتشعبة في الاختصاصات المختلفة.

١٣- ضرورة استعمال التدريسيين اللغة العربية الفصيحة في التدريس وتعويد الطلبة على ذلك والابتعاد من العامية.

١٤- ايجاد اساليب حديثة لتقويم الطلبة في مادة المطالعة.

١٥- اقامة دورات تدريبية لتدريسي مادة الكتاب القديم لتأهيلهم تربويا.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالا للدراسة الحالية وما توصلت اليه من نتائج تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة موازنة لتقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية وكليات الآداب في مادة الكتاب القديم.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في معرفة صعوبات تدريس الكتاب القديم على مستوى القطر.

٣- إجراء دراسة موازنة بين طرائق تدريس الكتاب القديم لمعرفة الطريقة الفضلى في تدريسه للطلبة.

٤- بناء دليل لتيسير تدريس الكتاب القديم في ضوء صعوبات المادة.

٥- تقويم الاسئلة الامتحانية لمادة الكتاب القديم.

المصادر

١- القرآن الكريم.

٢- آل إبراهيم، إبراهيم عبد الرزاق، نحو خطوات جديدة لتمهين التعليم، مجلة التربية، العدد ١٢- الدوحة، قطر، ١٩٩٧.

٣- إبراهيم ، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١، دار المعارف . القاهرة ١٩٧٣.

٤- إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد. المناهج اسسها وتنظيمها وتقويم اثرها. ط٦، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

٥- إبراهيم، يوسف حنا. صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الامية الالزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة. جامعة بغداد كلية التربية، ١٩٧٧م (رسالة ماجستير غير منشورة).

٦- ابن جني، ابو الفتح عثمان: الخصائص،تحقيق محمد علي النجار، ج١، الكتاب العربي، ١٩٥٢.

٧- ابن خلدون، (عبد الرحمن بن حمد). مقدمة ابن خلدون- دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

٨- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين (ت ٧١١) . لسان العرب، دار صادر- بيروت..

٩- احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٤م.

١٠- الازيرجاوي، فاضل محسن. اسس علم النفس التربوي. دار الكتب للطابعة والنشر ، الموصل ١٩٩١م.

١١- الافغاني ، سعيد. من تاريخ النحو، دار الفكر، بيروت، د.ت.

١٢- امين ، احمد، ضحى الاسلام، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٣٨م.

١٣- الامين ، شاكر محمد وآخرون، طرق تعليم تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس. معاهد اعداد المعلمين، ط١، مديرية مطبعة وزارة التعليم العالي ، بغداد ١٩٨٨م.

١٤- بحري، منى يونس وعايف حبيب ، المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م.

١٥- البياتي ، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنا سيوس. الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، ١٩٧٧.

١٦- التميمي ، بشرى حميد محمد . صعوبات تدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الاعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، ١٩٩٩.

١٧- الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوق (٣٧١هـ)، تفسير الثعالبي الموسوم بجواهر الحسان في تفسير القرآن، ج١، منشورات مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت- لبنان، د.ت.

١٨- جابر، جابر عبد الحميد، وعايف حبيب، اساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧.

١٩- الجاحظ، عمرو بن بحر، الحيوان. تحقيق عبد السلام محمد هارون مكتبة الجاحظ، د.ت.

٢٠- الجاحظ، عمرو بن بحر، البيان والتبيين، جـ١١، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الجاحظ. مصر ١٩٤٨م.

٢١- الجرجري، عبد الله إبراهيم، مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية ومقترحات علاجها. "رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة بغداد ، ٢٠٠٢م.

٢٢- الجمبلاطـي، علـي، وابـو الفتـوح التوانسـي، الاصـول الحديثـة لتـدريس اللغـة العربيـة والتربيـة الدينيـة، ط١، دار النهضـة المصـرية – القـاهرة، ١٩٧٥.

٢٣- الحمداني، موفق ، اللغة وعلم النفس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق، ١٩٨٢م.

٢٤- خـاطر، محمـود رشـدي، مشـكلة اعـداد معلـم اللغـة العربيـة فـي المـرحلتين الاعداديـة والثانويـة فـي بيـروت، خبـراء ومسـؤولي بحـث رسـائل تطـوير اعـداد معلـم اللغـة العربيـة فـي الـوطن العربـي- الريـاض، ١٩٩٧.

٢٥- الخالدي، سندس عبد القادر، "صـعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبـة الصــف الخــامس الأدبــي مــن وجهــة نظــر المدرســين والطلبــة" "رســالة ماجسـتير غيــر منشــورة" ، كليــة التربيــة/ جامعــة بغــداد، ١٩٩٣.

٢٦- الخزرجي، ماجدة، صـعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسي والطلبة في كليات التربية، "رسالة ماجستير غير منشورة " كلية التربية/ جامعة بغداد، ١٩٩٥.

٢٧- الخطيـب، احمـد وآخـرون ، البحـث والتقـويم التربـوي، دار المسـتقبل للنشـر، عمان، ١٩٨٥.

٢٨- الخفاجي، حمد عبد المنعم، ابو عثمان الجاحظ، ط١، دار الكتاب اللبناني – بيروت ١٩٧٣م.

٢٩- خليفـة، عبـد الكـريم، تيسـير العربيـة بـين القـديم والحـديث، ط ، منشـورات المجمع العلمي- عمان، ١٩٨٦م.

٣٠- الخوالـدة، حمـد مصـمود، وآخـرون، طـرق التـدريس العامـة، ط١ وزارة التربيـة والتعليم، اليمن، ١٩٩٧.

٣١- داود. عزيز حسن، وانور حسين، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

٣٢- دروزة، افنان نظير، النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٠م.

٣٣- دعبول، موفق ، اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين. بحث المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٩٦.

٣٤- الدفاعي. ماجد حمزة وآخرون ، الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦م، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد التاسع، بغداد ١٩٨٨م.

٣٥- الدقاق ، عمر ، مصادر التراث الحضاري في اللغة والمعاجم والأدب والتراجم، دار الشرق العربي – بيروت، د.ت.

٣٦- الدقاق، عمر، هالة الضاد في الشعر العربي، التربية، اللجنة الوطنية القومية للتربية والثقافة والعلوم، العدد، ١٠٨، السنة، ٢٣، ١٩٩٤.

٣٧- الدليمي، كامل محمود وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٩م.

٣٨- الدليمي، محسن حسين، مشكلات تدريس مادة اللغة العربية لأقسام غير الاختصاص في كلية التربية بجامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٨م.

٣٩- الراوي، مسارع حسن، مشكلات الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٦.

٤٠- الربيعي، جمعة رشيد، الاخطاء الاملائية لدى طلبة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية، مجلة المجمع العلمي، ج٢، المجلد السادس والاربعون، بغداد ١٩٩٩م.

٤١- الربيعي، جمعة رشيد كفاض، صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية، جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد، ١٩٨٩م. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٤٢- الربيعي، طه إبراهيم، صعوبات تدريس مادة العرق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، "رسالة ماجستير غير منشورة". كلية التربية- الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠١م.

٤٣- رضوان ، ابو الفتوح، الكتاب المدرسي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٦٢.

٤٤- سالم، عبد الرشيد عبد العزيز، طرق تدريس التربية الاسلامية نماذج لإعداد دروسها، ط٣، وكالة المطبوعات ، الكويت، ١٩٨٢م.

٤٥- السامرائي، إبراهيم، فقه اللغة المقارن، ط٢، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٨.

٤٦- السامرائي، حاتم طه، تقويم مستوى طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية "رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد، ١٩٨٩م.

٤٧- السلامي، جاسم ، صعوبات تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية، "رسالة ماجستير غير منشورة" كلية التربية – جامعة بغداد ١٩٩٨.

٤٨- سمعان، وهيب إبراهيم، دراسات في التربية المقارنة، مكتبة الانجلو المصرية، ط١، ١٩٥٧م.

٤٩- سمك ، محمد صالح، فن تدريس اللغة القومية والتربية الدينية، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦١.

٥٠- سوسة ، سامي سلمان، تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية واساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، جامعة بغداد/ كلية التربية، ١٩٨٧م. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٥١- السيد، فؤاد البهي، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط٢، دار الفكر العربي القاهرة، ١٩٧١م.

٥٢- السيد، محمود احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وأدابها ، جـ١، ط١، دار العودة- بيروت، ١٩٨٠.

٥٣- الشافعي، محمد بن ادريس، الرسالة، تحقيق. أحمد شاكر ، ط١، مطبعة البادي الجلبي، مصر، ١٩٩٤.

٥٤- الشبلي، إبراهيم مهدي، التعلم الفعال والتعليم الفعال، دار الامل، الاردن، ٢٠٠٠م.

٥٥- شحاتة، حسن، اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط٣، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧.

٥٦- الطاهر، علي جواد، اصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد ، بيروت، ١٩٨٤.

٥٧- الطشاني، عبد الرزاق الصالحين، طرق التدريس العامة، ط١، جامعة عمر المختار، البيضاء، ١٩٩٨.

٥٨- طعيمة، رشدي احمد محمد السيد مناع، تعليم اللغة العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٥٩- ظافر، محمد اسماعيل ويوسف حمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٨٤.

٦٠- العابد، انور، اسس التدريس ونظرياته، حوليات كلية التربية- العدد الخامس، السنة الخامسة، ابو ظبي، ١٩٨٧.

٦١- عبد الرحمن ، عائشة، لغتنا والحياة، مطبعة الجبلاوي، مصر ١٩٦٩م.

٦٢- عبد العزيز، صالح، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ج١، ط٣، دار المعارف بمصر.

٦٣- عبد القادر، حامد، المنهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس، ط٢، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٦١.

٦٤- عبد الموجود، محمد عزت، التقويم التربوي ودروه في توجيه العملية التربوية، بحث اجتماع خبراء التطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ١٩٧٤م.

٦٥- عبيدات، سليمان احمد، اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية، ط٢، الجامعة الاردنية ، كلية التربية، ١٩٨٩م.

٦٦- العبيدي، رشيد، مشكلات التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري، مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٨١م.

٦٧- العزاوي، فائزة محمد فخري، صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، ١٩٩٩م.

٦٨- العجيلي، صباح حسين وآخرون، القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠.

٦٩- العسكري، ابو هلال، (الحسن بن عبد الله)، كتاب الصناعتين، تحقيق محمد علي البخاري ومحمد ابو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة السعادة ، القاهرة، ١٩٧١م.

٧٠- العقاد، عباس محمود، اللغة الشاعرة ومزايا الفن والتعبير في اللغة العربية، مطبعة مخيمر، القاهرة، ١٩٦٠م.

٧١- عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التربوية، ط٥، مطبعة عمان- الاردن، ٢٠٠٢.

٧٢- الغريب رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية العربية ، مصر ، ١٩٧٧.

٧٣- الغزالي الامام ابو حامد محمد بن محمد: احياء علوم الدين، ج١، مطبعة البابي الحلبي، مصر ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م.

٧٤- فارس، محمد رمضان، التعرف على الاخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الاعدادية في الاردن، ملخصات رسائل الماجستير في التربية، المجلد/ ١، جامعة اليرموك، عمان ، ١٩٨٣.

٧٥- فاندالين، ديوبرلدب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة عمر نبيل نوفل، وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.

٧٦- القره غولي، سهام شوكت، وليلى عبد الرزاق، رغبات الطلبة في الانتماء الى كلية التربية ومدى علاقتها بالمستوى التحصيلي ، مجلة الاستاذ، العدد/ ١٠٣ المجلد/ ١، دار الجاحظ ، بغداد، ١٩٨٠.

٧٧- القلقشندي، احمد بن علي بن احمد، صبح الاعشى في صناعة الانشا، ج١، المطبعة الاميرية، القاهرة، ١٩١٣م.

٧٨- القيرواني، ابن رشيق الحسن، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق. محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، ط١، القاهرة، ١٩٣٤م.

٧٩- كبة ، نجاح هادي، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٨م.

٨٠- كوجك، حسين كوثر، مقدمة في علم التعليم، عالم الكتب، ١٩٧٧م.

٨١- المخزومي، مهدي، الدرس النحوي في بغداد، ط١، بغداد، ١٣٨٩-١٩٧٥م.

٨٢- مجاور، محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.

٨٣- مجاور ، محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية اسسه وتطبيقاته اللغوية، ط٢، دار المعارف بمصر، ١٩٧١م.

٨٤- محمد ، عبد العزيز عبد الله، سلامة اللغة العربية، ط١، جامعة الموصل، ١٩٨٥م.

٨٥- معروف، نامق محود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥م.

٨٦- مهدي ، احمد مجيد. المناهج وتطبيقاتها التربوية، جامعة الموصل، كلية التربية، ١٩٩٠م.

٨٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اللغة العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، تونس، ١٩٢٦م.

٨٨- ـــــ، معلم التربية الاسلامية واللغة العربية. تونس ١٩٨٦م.

٨٩- نجار، فريد جبرائيل، وآخرون، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الاميركية، بيروت، ١٩٦٠م.

٩٠- نصار ، حسين، اللغة العربية والتعليم الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العودة، ١٩٧٤م.

٩١- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، مشكلات تدريس التعبير التحريري، في المرحلة الاعدادية في العراق، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية/ ابن رشد ، جامعة بغداد، ١٩٨٨م.

٩٢- الهيتي، عماد عبد الواحد، تقويم برنامج اعداد مدرسي اللغة العربية في النحو والصرف في المرحلة الثانوية في العراق، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة، ١٩٨٠.

٩٣- الوكيل، حلمي احمد ، تطوير المناهج اسسه وأساليبه، خطواته معوقاته، ط٧، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٢.

٩٤- وزارة التربية، لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية، طبع بالرونيو ، بغداد، ١٩٨٤.

٩٥- يونس ، فتحي علي وآخرون، تعليم اللغة العربية، أسسه وإجراءاته ، ج١، شركة الطوبجي للتجارة، مصر ، ١٩٨١م.

المصادر الاجنبية

96- Good, Garter V. Dictionary of education, 3rd, ed New York; McGraw- Hill, 1973.
97- Litter. [MiIIe. Dictionary dala langue francaise parsie: Gatlmand . Hachetle , 1962.
98- Websters third New international . Dictionary of English anguageun a bridged. Chicago: William, Beton Publisher 1971.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ الاستبانة الاستطلاعية

الاساتذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء بحث يهدف الى تعرف **(صعوبات تدريس الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد).**

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية ولثقتنا العالية في شخصكم الكريم وكونكم مارستم تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية فأن الباحثة تتوجه الى حضرتكم بغية اغناء بحثها بآرائكم وتوجيهاتكم السديدة... اذ أن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاربكم...

ولكم فائق الشكر والتقدير

المعلومات:

الاسم: اختياري

الباحثة

سرى مؤيد فاضل

س١/ ما الصعوبات التي تواجهك في اثناء تدريسك لمادة الكتاب القديم من حيث:-

١- اهداف تدريس المادة.

أ -

ب -

جـ-

د -

٢- أسلوب الكتاب المقرر

أ -

ب -

جـ-

د -

٣- طرائق التدريس المستعملة في تدريس المادة واساليبها

أ -

ب -

جـ-

د -

٤- طلبة قسم اللغة العربية

أ -

ب -

جـ-

د -

٥- اساليب الامتحانات المستعملة

أ -

ب -

جـ-

د -

٦- ان كان هناك أي صعوبات او آراء... أرجو تدوينها

أ -

ب -

جـ-

د -

س٢/ ما الحلول المقترحة لها:

نشكر تعاونكم معنا

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ الاستبانة الاستطلاعية

أختي الطالبة .....المحترمة

أخي الطالب... .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركته

تروم الباحثة القيام ببحث يهدف الى تعرف **(صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد).**

ونظراً لما تتمتعون به من قيمة علمية وسعة خبرة في هذا المجال تتوجه الباحثة اليكم بهذه الاسبانة آملين ان تنال أهتمامكم وتكون اجاباتكم موضوعية ودقيقة اذ ان نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم علماً بان المعلومات لا تهدف الا لإغراض البحث العلمي ولكم خالص الشكر والتقدير..

المعلومات:

الاسم: اختياري

الباحثة

سرى مؤيد فاضل

س١/ ما الصعوبات التي تواجهك في اثناء دراستك لمادة الكتاب القديم؟ من حيث:-

١- اهداف تدريس المادة.

أ -

ب -

جـ-

د -

٢- أسلوب الكتاب المقرر

أ -

ب -

جـ-

د -

٣- طرائق التدريس المستخدمة في تدريس المادة واساليبها

أ -

ب -

جـ-

د -

٤- طلبة قسم اللغة العربية

أ -

ب -

جـ-

د -

٥- اساليب الامتحانات المستخدمة

أ -

ب -

جـ-

د -

٦- ان كان هناك أي صعوبات او آراء... أرجو تدوينها

أ -

ب -

جـ-

د -

س٢/ ما الحلول المقترحة لها:

نشكر تعاونكم معنا

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة

من وجهة نظر التدريسيين

حضرة الاستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراسة تهدف الى تعرف **(صعوبات تدريس الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة بغداد).**

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فان الباحثة ترجو ابداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة. ووضع علامة ( ) في الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة. ووضع علامة (×) في الحقل الذي يدل على انها غير صالحة ان كانت كذلك.

كما ترجو الباحثة ابداء مقترحاتكم بزيادة أو حذف أو ادماج الفقرات ببعض حيثما ترون ذلك ضرورية.

ان الجهد الذي ستبذلونه هو خير معين للباحثة على انجاز بحثها هذا وفقكم الله لخدمة لغتنا العربية.

وتقبلوا شكر الباحثة وتقديرها

طالبة الماجستير

سرى مؤيد فاضل

اولاً: صعوبات مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	عدم وجود اهداف محددة ومدونة لتدريس مادة الكتاب القديم			
٢	قلة خبرة تدريس المادة بطريقة اشتقاق الاهداف السلوكية وضياعها			
٣	قلة اطلاع التدريسيين على اهداف تدريس المادة			
٤	لم تظهر الأهداف أهمية الكتاب القديم في حياة الطالب			
٥	عرض المادة بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة			
٦	ضعف اطلاع الطلبة على اهداف تدريس الكتاب القديم			
٧	ضعف تنميتها للجرأة الأدبية			
٨	قلة مراعاتها لحاجات الطلبة			
٩	اهمالها للجوانب الوجدانية والمهارية عند الطلبة			
٠	ضعف مراعاتها للفروق الفردية			
١	ضعف اسهامها في اعداد مدرس المستقبل للغة العربية			
٢	ندرة اسهامها في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة			

ثانياً: صعوبات مجال الكتاب

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة			
٢	اسلوبه قديم لا يناسب العصر			
٣	المدة المخصصة لتدريس مادة الكتاب القديم غير كافية لتناول مفرداتها جميعاً			
٤	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية			
٥	ضعف اسهام المادة في الكشف عن قدرات الطلبة اللغوية			
٦	قلة الساعات المخصصة لتدريس مادة الكتاب القديم			
٧	موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب			
٨	لا يراعي الكتاب القديم المستوى الفكري للطلبة			
٩	تأكيد مادة الكتاب القديم على تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات اكثر من تنمية المهارات اللغوية			
١٠	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات			

ثالثاً: صعوبات مجال التدريس

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ندرة الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم			
٢	اعتبار التدريسي هو المحور الاساس في تدريس الكتاب القديم			
٣	ضعف قدرة بعض التدريسيين في ايصال المادة			
٤	بعض التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم			
٥	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في تخصصهم			
٦	ضعف التفاعل الايجابي بين التدرسيين والطلبة في اثناء الدرس.			
٧	قلة تأكيد التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس			
٨	قلة المحفزات المعنوية والمادية للتدريسين ، ذوي الكفايات			
٩	ضعف قدرة بعض التدرسيين في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي			
١٠	بعض التدرسيين لا يقدمون الأهمية الفعلية للمادة			

رابعاً: صعوبات مجال الطلبة

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لأنها تدرس لهم لأول مرة			
٢	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الأدبية واللغوية			
٣	ضعف رغبة الطلبة لمادة الكتاب القديم			
٤	اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المتقبلون فقط			
٥	ضعف اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي للمادة			
٦	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة			
٧	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الأدبي			
٨	ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية			
٩	ضعف الذخيرة اللغوية لدى الطلبة			
١٠	قلة مطالعة الطلبة الخارجية			
١١	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف			
١٢	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية)			
١٣	جهل الطلبة بالأعلام والشخصيات			

	التي ترد في الكتاب.			

خامساً: طرائق التدريس وأساليبه

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	قلة مواكبة التدريس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه			
٢	يعتمد اغلب التدريسيين طريقة واحدة في تدريس المادة			
٣	اعتماد التدريسيين على المناقشة النظرية لاستباط الافكار والمعلومات			
٤	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتمامهم			
٥	ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستخدمة للفروق الفردية			
٦	ضعف معرفة التدريسيين بالاساليب الخدمية لتحقيق اهداف مادة الكتاب القديم			
٧	لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للاطلاع على احدث ما ظهر في مجال التدريس			
٨	ضعف الامكانات المادية للكليات التي تنمي شخصية الطالب الادبية			
٩	لا يقر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطالب محور العملية التربوية			
١٠	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة			

سادساً: صعوبات مجال اساليب التقويم والامتحانات

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
ا	اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم			
ب	ضعف معرفة التدريسيين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات			
ج	لا يتناسب طول الاسئلة الامتحانية والوقت المخصص لها			
د	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة للتقويم			
ه	الاسئلة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
و	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية			
ز	نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة			
ح	اختصار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في ضياعها وترتيبها			
ط	لا تناسب الاسئلة الامتحانية ومستوى الطلبة في المادة			
ي	عدم الاعتماد على دليل موحد للتصحيح ووضع الدرجات			
١	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتوى الكتاب			
٢	لا تهتم الاسئلة الامتحانية بالجانب			

	الوجداني للطلبة			

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ استبانة آراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة

من وجهة نظر الطلبة

حضرة الاستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة إجراء دراسة تهدف الى تعرف (**صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة بغداد**).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ومكانة متميزة فان الباحثة ترجو ابداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة. ووضع علامة ( ) في الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة. ووضع علامة (×) في الحقل الذي يدل على انها غير صالحة ان كانت كذلك.

كما ترجو الباحثة ابداء مقترحاتكم بزيادة أو حذف أو ادماج الفقرات ببعض حيثما ترون ذلك ضرورية.

ان الجهد الذي ستبذلونه هو خير معين للباحثة على انجاز بحثها هذا وفقكم الله لخدمة لغتنا العربية.

وتقبلوا شكر الباحثة وتقديرها

طالبة الماجستير

سرى مؤيد فاضل

اولاً: صعوبات مجال الأهداف

ت	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة			
٢	الاهداف طبقت بالفاظ وتعابير عامة			
٣	ضعف اطلاع الطلبة على اهداف تدريس مادة الكتاب القديم			
٤	تخصيص حصص معينة اسبوعياً للمادة الكتاب القديم غير كافية لتحقيق الاهداف			
٥	ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس الكتاب القديم			
٦	ندرة اسهام الاهداف في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.			
٧	الاهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة			
٨	ليس هناك اسس واضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف			
٩	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطالب			

ثانياً: صعوبات مجال الكتاب

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	صعوبة الحصول على المصادر التي تعين الطالب على فهم المادة			
٢	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافة			
٣	ضعف صلة موضوعات الكتاب باستعمال اللغة اليومية			
٤	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة			
٥	موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب			
٦	قلة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطالب			
٧	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات			
٨	اسلوبه قديم لا يناسب العصر			
٩	اسلوب عرض المفردات غير مشوقة			

ثالثاً: صعوبات مجال التدريس

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ضعف قابلية بعض التدريسيين في ايصال المادة			
٢	التدريسيون لا يلزمون الطلبة باستعمال اللغة العربية الفصيحة			
٣	اغلب التدريسيون لا يراعون المستوى العلمي لطلبهم			
٤	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء الدرس			
٥	قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريس ذوي الكفايات			
٦	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في تخصصهم			
٧	اغلب التدريسيين لا يقدمون اهمية فعلية للمادة			
٨	ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم يرجع الى النقص الحاصل في اعداد تدريس مادة الكتاب القديم			
٩	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس			
١٠	عد التدريسي هو المصدر الاساس في تدريس مادة الكتاب القديم			

رابعاً: صعوبات مجال التدريس

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لأنها تدرس لهم لأول مرة			
٢	ازدحام الطلبة في القاعة الواحدة			
٣	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الأدبية واللغوية			
٤	اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط			
٥	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة			
٦	ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية			
٧	قلة مطالعة الطلبة الخارجية			
٨	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف			
٩	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية			
١٠	جهل الطلبة بالاعلام والشخصيات التي ترد بالكتاب			
١١	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الادبي			

خامساً: طرائق التدريس وأساليبه

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	ضعف مواكبة تدريسيي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه			
٢	الطريقة المتبعة في التدريس لا تساعد على ان تكون حافزاً نحو تعلم المادة			
٣	يعتمد اغلب التدريسيي طريقة واحدة في تدريس المادة			
٤	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم			
٥	ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستخدمة للفروق الفردية			
٦	قلة استخدام التقنيات التربوية في تذليل صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم			
٧	لا يقدر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطالب محور العملية التعليمية			
٨	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة			
٩	لا تسهم طرائق التدريس بالتدرج من السهل الى الصعب			

سادساً: صعوبات مجال اساليب التقويم والامتحانات

	الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم			
٢	اسئلة الامتحانات ينقصها الدقة والوضوح			
٣	لا تتناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها			
٤	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة			
٥	الاسئلة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
٦	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية			
٧	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتويات الكتاب			
٨	نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة			
٩	انتهاء الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحانات			
١٠	اساليب الامتحانات المتبعة لا تتفق هي واسلوب تدريس مادة الكتاب القديم			

ملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ الاستبانة النهائية الموجهة الى تدريسيي
اللغة العربية بكليات التربية في بغداد

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

من حق العربية علينا ان نخلص لها ونبذل الجهود لاعزازها وتبتغي كل الوسائل لنشرها وحل صعوبات تدريسها وفي هذا تروم الباحثة القيام بحث يرمي لغرض (**صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد**).

ونظرأ كما تمتعون به من قيمة علمية وسعة خبرة في هذا المجال تتوجه الباحثة اليكم بهذه الاسبانة آملة ان تنال اهتمامكم وتكون اجابتكم موضوعية ودقيقة. اذ ان نتائج البحث تتوقف على مدى تعاونكم علماً بأن المعلومات لأغراض علمية فقط.

تعليمات: يرجى قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع العلامة ( ) امام الصعوبة بحين مقايسها الثلاثة وبحين ما تراه مناسباً وهي (صعوبة رئيسة) و(صعوبة ثانوية) و(لا تشكل صعوبة) مع التمنيات

مع فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: الاسم (اختياري)

الكلية:

طالبة الماجستير

سرى مؤيد فاضل

اولاً: صعوبات مجال الأهداف

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	خبرة تدريسي المادة قليلة في اشتقاق الاهداف السلوكية.			
أ	لا يؤخذ بالحسبان رأي تدريسيي المادة عند وضع اهداف تدريس الكتاب القديم.			
ب	اغلب التدريسيين لم يطلعوا على اهداف المادة.			
ج	ليس هناك اسس ثابتة وواضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف.			
د	عرض المادة بالاسلوب التقليدي لا يساعد لى تحقيق اهداف المادة.			
ا	اهمال الجوانب الوجدانية عند الطالب			
ز	ضعف مراعاة الاهداف للفروق الفردية.			

ثانياً: صعوبات مجال الكتاب

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة			
٢	اسلوبه قديم لا يناسب العصر			
٣	المدة المخصصة لتدريس الكتاب القديم غير كافية لتناول مفرداتها جميعاً.			
٤	لا يراعي الكتاب القديم المستوى الفكري للطلبة.			
٥	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات.			
٦	موضوعات الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب.			
٧	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية.			

ثالثاً: صعوبات مجال التدريسيين

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	قلة وجود الاختصاص الدقيق في مادة الكتاب القديم			
ب	عد التدريسي هو المصدر الاساس في تدريس الكتاب القديم			
ج	ضعف قدرة التدريسيين في ايصال المادة			
د	بعض التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم			
ه	ضعف التفاعل الايجابي بعض التدريسيين ذوي الكفاءات			
و	قلة المحفزات المعنوية والمادية لتدريسيين ذوي الكفايات			
ز	اغلب التدريسيين لا يقدمون الاهمية الفعلية للمادة			
ح	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس			

رابعاً: صعوبات مجال التدريس

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	يعد معظم الطلبة مادة الكتاب القديم مادة ثانوية لا يستفيدون منها مستقبلاً			
٢	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الادبية واللغوية			
٣	ضعف رغبة الطلبة في مادة الكتاب القديم			
٤	اعتقاد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط			
د	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة			
ا	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الأدبي			
٧	ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية			
١	قلة مطالعة الطلبة الخارجية			
ا	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف			
١٠	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية (الفصيحة والعامية)			
١	جهل الطلبة بالاعلام والشخصيات التي ترد في الكتاب			

خامساً: صعوبات طرائق التدريس واساليبه

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	قلة مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس			
أ	يعتمد اغلب التدريسيين طريقة الالقاء في تدريس الموضوعات			
٣	افتقار الطرائق المتبعة الى التدرج في عرض المادة من السهل الى الصعب			
٤	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم			
د	ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستخدمة للفروق الفردية			
ا	لا توجد دوريات ومطبوعات جديدة للأطلاع على احدث ما ظهر في مجال التدريس			
٧	لا يقدر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطلبة محور العملية التعليمية			
١	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة			
ا	طرائق التدريس المتبعة غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية			
٠	تهاون بعض التدريسيين في متابعة الواجب البيتي للطالب			

سادساً: صعوبات مجال اساليب التقويم والامتحانات

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	لا تسهم نتائج الامتحانات في تطوير مادة الكتاب القديم ودراسته			
٢	ضعف معرفة التدريسيين بالاتجاهات الحدية في تصميم الاختبارات			
٣	لا يتناسب طول الاسئلة الامتحانية والوقت المخصص لها			
٤	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليس وسيلة			
٥	الاسئلة التقليدية لا تثير تفكير الطالب			
٦	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية			
٧	نجاح الطالب يتوقف على مدى حفظه للمادة			
٨	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتوى الكتاب			
٩	انتهاء اهتمام الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان			
١٠	اقتصار الاسئلة الامتحانية الى الاساليب العلمية في صياغتها وترتبط			

ملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

الدراسات العليا/ ماجستير

م/ الاستبانة النهائية الموجهة الى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد

أختي الطالبة..... المحترمة

أخي الطالب ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان تقدم الأهم يقاس بمدى محافظتها على لغتها الاصلية ومنها الامة العربية التي من الله عليها بلغة مقدسة فيها حياة وفصاحة وبلاغة وان البحث العلمي هو طريق خدمة لغتنا القومية ومنه البحث الحالي الموسوم بـ **(صعوبات تدريس مادة الكتاب القديم في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد).**

وكما كانت لآرائكم ومقترحاتكم قيمة كبيرة في مساعدة الباحثة في الكشف عن هذه الصعوبات لذا نرجو تفضلكم بالاجابة عن هذه الاسبانة وان توليها الاهتمام الكافي لكي تكون نتائجه قيمة عالية تفيد الدارسين والباحثين علما بأن المعلومات لا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي.

تعليمات: يرجى قراءة كل فقرة من فقرات الصعوبة بدقة ووضع العلامة المناسبة لحين قناعتك وبحسب مقاييس الثلاثة وهي (صعوبة رئيسة) و(صعوبة ثانوية) و(لا تشكل صعوبة) مع التمنيات.

ملاحظة: الاسم (اختياري)

الكلية:

طالبة الماجستير

سرى مؤيد فاضل

اولاً: صعوبات مجال الأهداف

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	عرض المادة بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة.			
أ	ضعف اطلاع الطلبة على اهداف تدريس مادة الكتاب القديم			
٣	ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس الكتاب القديم			
٤	ندرة اسهام الاهداف في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة			
د	الاهداف غير مناسبة لمستوى الطلبة			
ا	ليس هناك اسس واضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف			
٧	اهمال الجوانب الوجدانية والمهارية عند الطالب.			

ثانياً: صعوبات مجال الكتاب

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	صعوبة الحصول على المصادر التي تعين الطالب على فهم المادة.			
أ	ندرة توافر المراجع القديمة بصورة كافية			
٣	مفردات منهج الكتاب القديم كثيرة ومتداخلة.			
٤	موضوعات مادة الكتاب القديم غير متسلسلة من السهل الى الصعب.			
د	قلة مراعاة الكتاب للمستوى الفكري للطالب.			
ا	ضعف الترابط المنطقي بين الكثير من الموضوعات.			
٧	اسلوبه قديم لا يناسب العصر			
١	اسلوب عرض المفردات غير مشوقة			

ثالثاً: صعوبات مجال التدريسيين

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	ضعف قابلية بعض التدريسيين في ايصال المادة			
ب	اغلب التدريسيين لا يراعون المستوى العلمي لطلبتهم			
ج	ضعف التفاعل الأيجابي بين التدريسيين والطلبة في اثناء التدريس			
د	قلة المحفزات المادية والمعنوية للتدريسيين ذوي الكفايات			
ه	اغلب التدريسيين لا يقدمون اهمية فعلية للمادة			
و	ضعف الطلبة في مادة الكتاب القديم يرجع الى النقص الحاصل في اعداد تدريس مادة الكتاب القديم			
ز	قلة تأكيد بعض التدريسيين على التطبيقات الشفوية والتحريرية في اثناء الدرس			
ح	عد التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة الكتاب القديم			

رابعاً: صعوبات مجال الطلبة

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
١	مفاجأة الطلبة بمادة الكتاب القديم لأنها تدرس لهم لأول مرة			
٢	ضعف استيعاب الطلبة لمادة الكتاب القديم لقلة ثقافتهم الأدبية واللغوية			
٣	اعتماد الطلبة ان المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات وهو المرسل وهم المستقبلون فقط			
٤	ضعف المستوى العام للطلبة وانصرافهم عن دراسة المادة			
٥	ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية			
٦	قلة مطالعة الطلبة الخارجية			
٧	قلة مشاركة الطلبة في المناقشة داخل الصف			
٨	يعاني اكثر الطلبة من الازدواجية اللغوية			
٩	جهل الطلبة بالاعلام والشخصيات التي ترد في الكتاب			
١٠	ضعف الطلبة في التذوق الفني لجمالية النص الأدبي			

خامساً: طرائق التدريس وأساليبه المستعملة

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	ضعف مواكبة تدريسس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه			
أ	يعتمد اغلب التدريسيين طريقة واحدة في تدريس المادة			
٣	ندرة توافر الوسائل التعليمية التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم			
٤	ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستخدمة للفروق الفردية			
د	قلة استخدام التقنيات التربوية في تذليل صعوبات تدريس الكتاب القديم			
ا	لا يقدر بعض التدريسيين مبدأ جعل الطالب محور العملية التعليمية			
٧	ضعف قدرة التدريسيين على خلق عنصر التشويق لدى الطلبة			

سادساً: صعوبات مجال اساليب التقويم والامتحانات

	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
ا	اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم			
٢	لا يتناسب طول الاسئلة الامتحانية الوقت المخصص لها			
٣	يعد معظم التدريسيين الامتحانات غاية وليست وسيلة			
٤	الاسئلة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
د	صعوبة فهم مضمون الاسئلة الامتحانية			
ا	الاسئلة الامتحانية غير شاملة لمحتويات الكتاب			
٧	نجاح الطالب يتوقف على مدة حفظه للمادة			
١	انتهاء الطالب بمادة الكتاب القديم بانتهاء الامتحان			
ا	اساليب الامتحانات المتبعة لا تتفق هي واسلوب تدريس مادة الكتاب القديم			

ملحق (٧)

استبانة الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي

ت	اللقب العلمي	الأسم	الجامعة
١	الاستاذة الدكتورة	ليلى عبد الرزاق	جامعة بغداد – كلية التربية – ابن رشد
٢	الاستاذ الدكتور	هاشم طه شلاش	جامعة بغداد– كلية التربية – ابن رشد
٣	الاستاذ المساعد الدكتور	حيدر لازم مطلك	جامعة بغداد– كلية التربية للبنات
٤	الاستاذ المساعد الدكتورة	سعاد شوكت بهنام	الجامعة المستنصرية– كلية التربية
٥	الاستاذ المساعد الدكتور	عبد الرحمن اللامي	جامعة بغداد– كلية التربية– ابن رشد
٦	استاذ مساعد الدكتور	عاصم عبد دواح	جامعة بغداد– كلية التربية للبنات
٧	الاستاذ مساعد الدكتور	محمد العبيدي	جامعة بغداد– كلية التربية – ابن رشد
٨	الاستاذ المساعد الدكتور	محمد السامرائي	جامعة بغداد– كلية التربية للبنات
٩	استاذ مساعدة الدكتورة	رقية عبد الائمة	جامعة بغداد– كلية التربية– ابن رشد
١٠	المدرس الدكتور	سعد علي زاير	جامعة بغداد– كلية التربية– ابن رشد
١١	المدرسة الدكتورة	سندس عبد القادر	جامعة بغداد– كلية التربية للبنات
١٢	المدرس الدكتور	ضياء عبد الله	جامعة بغداد– كلية التربية – ابن رشد
١٣	المدرسة الدكتورة	ماجدة الخزرجي	جامعة بغداد – كلية التربية للبنات